www.quranonlinelibrary.com

معالم الرواية ودواوين الإقراء بزواوة

جمعه

لطالب العلم بالجزائر المحمية بالله

عدلان بن أحمد بن العربي رفار الجزائري

مدرسة الإمام نافع المدني

مسجد أبي بن كعب الرواس السحاولة الجزائر المحمية بالله

سلسلة قراءة نافع العشرية رقم 12

معالم الإقراء والرواية في مدرسة عشر نافع بزواوة الجزائرية

على ما قرره ورواه علماء الإقراء بزوايا العلم بمنطقة زواوة وما جاورها

بســـــم الله الرحمـــــن الرحيـــــــم

وصـــــــلى اللـــه علـــى سيـــدنا ومولانا محمـــد وسلـــم

يقـــول عبيـــد ربه الهائم في ظلمات ذنبه عدلان بن أحمد رفار تاب الله عليه ءامين .

أمّـــا بعـــــــــد :

إنَّ القرآن الكريم وقراءاته هما روح حياة الأمة الإسلامية ومشكاة حضارتها ودليل رقيها وتقدمها ، فصار لزاما على المتخصصين في كل عصر أن يعتنوا بهذه القراءات وتاريخها الزاهر منذ النشأة إلى الوقت الحاضر مع دراسة مراحل دخولها إلى القطر المغاربي واحتفاء علماءنا بها قراءة وإقراءً وتأليفا مع مراعاة الأداء المغاربي الأصيل وخصوصيات مدرسة التحرير والتحقيق بهذه الديار.

ولقد كانت ولا تزال عشر نافع من ميزات مدرسة الإقراء المغاربية العتيقة والتي لها جذورها العميقة في تاريخ القراءات القرآنية مما جعل هذه القراءة تحظى باهتمام علماء الجزائر مع قوة حفظ ومتانة الضبط لحروفها ومراعاة قواعد الرسم والضبط لها وروايته بسند صحيح رجال سلسلته كلهم مغاربة .

كما أن مجال تدريس القراءات السبع والعشر الصغير الشهير بعشر نافع وطريقة جمعها تعنى باهتمام الباحثين والقراء منهم خاصة مع بذل الجهد لإخراجها في دراسة تقرب مسائلها وتوضح أسلوب تحمُّلها ونقلها من أفواه الشيوخ الحفظة مع التلقي الصحيح لها رجل عن رجل وطبقة عن طبقة جيلا بعد جيل فهذه القضية أخذت حيزا من اهتمام علماء القراءات وطلبة هذا الفن مع تطلعهم لكشف اللثام عن مدرسة أدائية رائدة وفية لأصلها الشامخ مع قوة رواية واتصال سند بالجزائر وما جاورها من البلدان ، غير أنها لم تفرد بمؤلَّف يُسهِّل على الباحثين تقريب مباحثها وتوضيح منهج مشيختها في نقل هذه القراءة وتحرير أوجهها بين قراءة وتأليف ولقد جاءت هذه المؤلفات على شاكلة تقييد أوحاشية

أوطرر خطها قراءنا في مدارسهم وزواياهم العتيقة وهذا في مجالس الإقراء الحافلة بالفوائد مع كثرة سؤال الطلبة عن وجه قراءة وكيفية جمع وإرداف واندراج مما شجع الشيوخ على التأليف والتقييد لهذه الفوائد فقد جدَّ كل شيخ في نقلها وروايتها وحفظها مما ساعد على بقاءها وتواترها مع اتصال سندها إلى يوم الناس هذا وإلى ما شاء الله تعالى .

جاء هذا البحث ليجمع ما تناثر هنا وهناك بين أوراق تفوح أصالة وتشع علما والفضل كل الفضل في رجال قرؤوا وحافظوا على أصلها وأتقنوا روايتها وصانوا طرق تدريسها لِيُلِمّ الباحث بمسائلها القرائية وتاريخ انتشارها وطرق ضبطها وتلقينها ويوضح منهج تحريرها وكيفية نقلها وتدريسها ، ويكشف اللثام عن تاريخها وأصولها في دراسة موضوعية تطبيقية ببلدنا الجزائر وفي حصن منيع بجبال زواوة التاريخية التي ما تزال تعطى الكثير في مجال القراءة والإقراء والبحث والدعوة إلى الله بصدق وإخلاص .

وركيزة هذا البحث ديوان عتيق من دواوين عشر نافع والموسوم بـ (أنوار التعريف لذوي التفصيل والتعريف) وتقييد يدعى بـ (الخاتمة) أو مختصر أنوار التعريف فهو حلقة متينة من عقد ثمين مرصع بالفوائد ومتصل برجال مشيخة زواوة التي حافظت على القرآن والقراءات حفظا وتدريسا وضبطا وتحريرا مع اتصالها بمشيخة فاس عاطرة الأنفاس ومشيختها الأثرية مشيخة سيدي عبد الرحمن ابن القاضي الفاسي وهو عن كوكبة من العلماء هذا التقييد الذي يمثل دعامة قوية لضبط القراءة مع حسن الأداء وتحقيق التلاوة وهو امتداد لمدرسة علمية أدائية بامتياز والتي بها الكثير من الدواوين التعليمية التي هي بحاجة لنشر ودراسة ككتاب أنوار التعريف لذوي الفصيل والتعريف وتقييد الذي ينسب لابن القاضي الفاسي وتقييد سيدي محمد بن العربي البتروي الزواوي وتقييد بعض طلبة سيدي محمد بن العربي البتروي الزواوي عن شيخه ابن القاضي ومن الله تعالى أستمد العون والسداد ومنه سبحانه أستلهم الرشاد لتبليغ هذه الأمانة ووصل ما هو موصول بإذن الله الواحد من علم وتلاوة بمضمن هذه الكتب والتقاييد العشرية .

خطة الدراسة :

قسمت البحث إلى مقدمة وسبعة فصول وخاتمة :

- المقـــدمـــة

1- الفصـــــل الأول التعريف بالإمام نافع صاحب القراءة

2- الفصـــــل الثاني التعريف بقراءة نافع وطرقه العشرية ومعه تراجم أصحاب القراءة

3- الفصـــــل الثالث أساليب التعليم في زوايا العلم وفيه (مختصر أنوار التعريف) أو الخاتم الشهير مصدره وسبب تأليفه والعمل به في زوايا العلم

4- الفصـــــل الرابع النص الكامل لأنوار التعريف للجزولي الحامدي

5- الفصـــــل الخامس النص الكامل لتقييد محمد العربي البتروني كما قيَّده عن شيخه ابن القاضي

6- الفصـــــل السادس النص الكامل لتقييد ينسب لابن القاضي الفاسي في الطرق العشر

7- الفصل السابع احتفاء الجزائريين بالقراءات العشرية وفيه نظم التوسل بطرق نافع العشرية والقراء السبعة ورواتهم الأربع عشر

8- الفصل الثامن النص الكامل لتقييد بعض طلبة محمد العربي البتروني عن شيخهم البتروني عن شيخه ابن القاضي الفاسي

- الخـــــــــاتمة

المقدمـــة

يمثل هذا الموضوع دعامة مهمة في بسط كيفية حفظ القرآن وتلقي هذه القراءات الشهيرة وبالأخص عشر نافع في المدرسة الجزائرية الأصيلة وبالأحرى في زواوة منبع العلم والعلماء وبسط منهجهم العلمي لدراسة علم القراءات وفق المنهج الأمثل الذي اعتمد عليه حذاق القراء ومحرريها بجبال زواوة وما جاورها بعد رحلة طويلة لتلقي القرآن بعشر نافع المرضية وكل ما له صلة بعلومها من دواوين وأراجيز وحواش وطرر لضبط طرق الإقراء ووجوهها الصحيحة وفق ما حرره علماء هذا الفن ومحققيه وتناقله القراء جيلا بعد جيل عذبا مسلسلا مشافهة وتلقيا من أفواه العارفين بهذا الفن وفق ما قيده أهل الرواية والدراية .

.

ومن الأهمية تتبع هذه القراءة من خلال رواياتها الأربعة وطرقها العشرة ومعرفة أحكامها وقواعدها عن طريق ضبط أصولها وما يترتب عنها من أحكام حال الجمع والإرداف أو حال إفرادها ، إذ بها يعرف ما يقرأ به من وجوه صحيحة وما يُبنى عليها من أحكام حال جمعها أو إفراد طرقها وما جرى به العمل حال الجمع والإرداف أو حال إفرادها وهذا هو قانون الإقراء بزواوة وفق ما قيده المشايخ والطلبة عنهم .

وتشمل هذه الدعامة على جوانب هامة لمراحل دراستها وتلقيها وإسنادها والتأليف عليها والطرر والحواشي التي جعلت عليها وجميع المسائل التي لها علاقة بتحرير طرقها وروايتها وغيرها من الفوائد .

والحق أن هذا الموضوع يُعمل الفكر ويذكي جذوته في البحث عن ضبط هذه القراءة المدنية والتي اشتهرت بالجزائر والمغرب الأقصى بعشر نافع أو القراءة العشرية والبحث عن سر انتشارها وكثرة التأليف من طريقها والتفنن في نشرها وفق أساليب علمية وطرق ذكية عتيقة مارسها شيوخ الزوايا والمساجد وتناقلها الطلبة عن شيوخ هذا الفن حفظا وفهْما وكتابة على اللوح مع وحدة الأداء وفق منهج ثابت واضح المعالم .

وفي ذلك فوائد جليلة نستخلصها من تقييد له خاصيته وقيمته عند أهل الدراية بزواوة ويتلوها شهادة عالم مجرب فذ حفظ القرآن في زواياها العتيقة وقرأ بعشر نافع على شيوخ عظام مهرة سخَّرُوا أوقاتهم لنشر كتاب الله على الطريقة الصحيحة السليمة التي وجب علينا اتباعها ولعلَّ البداية تكون بتقييد نفيس حمل كل شيء بين أسطره من قراءات

وأصول وتحريرات نفيسة متقنة صحيحة وزَيَّنَّها بتاريخ شامخ وبرنامج فريد راسخ تحمَّله جبل من جبال العلم بهذا البلد هو سيدي ومعلمي وسيد القراء والفقهاء المجاهد اللغوي الصادق العلامة محمد الطاهر ءايت علجت البجائي حامل لواء العلم بلا منازع في الجزائر حرسها الله من كل جهل وحماها بنور القرءان وصدق وإيمان الرجال فهي بحق المحروسة والمحمية بإذن الله .

وقبل كل شيء لابد من التعريف بصاحب القراءة نافع المدني ثم رواته الأربعة وطرقه العشرة الشهيرة بطرق نافع العشرية أو العشر الصغير .

-01

الفصل الأول

التعريف بالإمام نافع

لعل أفضل ما يقال وأحسن ما يبدأ به هو الاعتراف بأهل الفضل والعلم وأولهم العلامة المقرئ المؤرخ لهذه القراءة النافعية وصاحبها إمام القراء نافع المدني سيدي الدكتور عبد الهادي حميتو المغربي نفع الله بكتابه قراءة نافع عند المغاربة والذي لا يستطيع أي باحث أن يتجاوز هذا السفر العظيم دون الشرب من معينه والإستواء من عذب زلاله فهو المرجع للتعريف بنافع وقراءته وما سأذكره هو خلاصة من بحثه بل سأذكر العجيب مما ورد بين أسطره وأراه يفيد كل قارئ ومن أراد أن يستزيد فعليه بهذا الكتاب كما أنبه كل قارئ أني لا أستطيع أن أتجاوز هذا العمل الجبار للشيخ حميتو دون الأخذ منه بل سأعتمد عليه كل ما سمحت لي الفرص ولا غنا لباحث أو طالب علم عن عمله هذا جعله الله في ميزان حسناته .

أولا التعريف بنافع صاحب القراءة :

هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني المولد والنشأة، الأصبهاني الأصل روى ذلك عنه عبد الملك بن قريب الأصمعي الراوية المشهور. سبي جده أبو نعيم غداة الفتح لبلاده فارس، وكان فتح مدينة أصبهان التي ينتمي إليها على يد أبي موسى الأشعري في زمن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب . رضي الله عنهما ، وكان لأهل هذه المدينة شفوف كبير على أهل فارس، ولذا كان الانتماء إلى أصبهان في الصدر الأول مبعث إحساس بالفخار والعز، حتى قال الأصمعي . فيما أخرج عنه الحافظ أبو طاهر السلفي في كتاب فضل الفرس . "عجم أصبهان قريش العجم".

وروى السلفي أيضا بسنده عن سعيد بن المسيب قال: "لولا أني رجل من قريش، لتمنيت أن أكون من أهل أصبهان، لقول النبي . صلى الله عليه وسلم .: لو كان الدين معلقا بالثريا لتناوله ناس من فارس من أبناء العجم"، أسعد الناس بها فارس وأصبهان".

وكان من نصيب أبي نعيم الأصبهاني جد نافع، أن ساقته الأقدار لينضم إلى أهل بيت من عرب بني ليث، "وهم بطن من كنانة أسلموا ودخلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة"، فأسلم على يد مولاه جعونة بن شعوب الليثي الشجعي الذي قيل كان حليفا لحمزة بن عبد المطلب أو لأخيه العباس . رضي الله عنهما فارتبط بيت نافع ببني لبث برباط الولاء فنسب إليهم، على ما روى سعيد بن منصور في سننه عن أبي أمامة . رضي الله عنه . قال: قال رسول الله . صلى الله عليه وسلم . من أسلم على يديه رجل فله ولاؤه"

صفاته الخلقية والخلقية : وأول ما يطالعنا من أخبار نافع هي الأخبار المتعلقة بصفاته الخلقية والخلقية، فقد حرصت كتب التراجم على أن تنقل إلينا ملامحه ولونه وشيئا من أخلاقه وطيب نفسه، فوصفته بأنه كان اسود شديد السواد، لكنه مع ذلك كان جميل الخلقة فيه صباحة ووسامة ودعابة وطيب أخلاق، وكان ربما سئل عن صباحة وجهه ودماثة خلقه فعزا ذلك إلى كرامة تحققت له عن طريق الرؤيا فقال: "كيف لا أكون كذلك، وقد صافحني رسول الله . صلى الله عليه وسلم . يعني في النوم . وقرأت عليه القرآن ؟.

ومرة أخرى كان يربط طيب نفسه بمنقبة نبوية، فقد حدثوا أنه "كان إذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك فقيل له: يا أبا عبد الله، أو يا أبا رؤيم، أتتطيب كلما قعدت تقرئ؟ قال: ما أمس طيبا، ولكني رأيت النبي . صلى الله عليه وسلم . وهو يقرأ في في، فمن ذلك الوقت أشم من في هذه الرائحة".

ونقل لنا إلى جانب صفاته وملامحه وطيب أنفاسه أمر آخر يتعلق بتعدد كناه، فقد كان يكنى بأبي رؤيم، وهي أشهر كناه.

شيوخـــه :

قال أبو بكر بن مجاهد في كتاب السبعة: " فهؤلاء الذين ذكر نافع أنه أدركهم بالمدينة من الأئمة في القراءة: عبد الرحمن بن هرمز، وأبو جعفر بن يزيد بن القعقاع، وشبية بن نصاح، ومسلم بن جندب، ويزيد ابن رومان".

أولا: يزيد بن القعقاع أبو جعفر المدني شيخ قراءة المدينة في زمنه هذا هو اسمه ونسبه على المشهور، وكان مولى للقارئ الكبير عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي عرض القرآن على مولاه عبد الله بن عياش وعبد الله ابن عباس وأبي هريرة وروى عنهم.

قال الأندرابي مشيرا إلى قدم تصدره:

"وكان أبو جعفر . رحمه الله . أول من اختير بعد التابعين، وتصدر للإقراء قبل الحرة، وكان يوم الحرة سنة ثلاث وستين، فكان إمام دار الهجرة بلا منازع والصحابة في الأحياء، وانما صار في الطبقة الأولى من التابعين لأخذه القراءة ممن قرأ على رسول الله . صلى الله عليه وسلم ..

وقد نال أبو جعفر في زمنه وبعده منزلة عالية من تقدير الناس وشهادتهم له بالإمامة، كما تدل على ذلك الأخبار الكثيرة الواردة في تزكيته والتنويه به وبقراءته. فقد قال مالك: "كان أبو جعفر رجلا صالحا يقرئ الناس بالمدينة" وقال أبو الزناد: " لم يكن أحد أقرأ للسنة من أبي جعفر، وكان يقدم في زمانه على عبد الرحمن بن هرمز" وقال يعقوب بن جعفر بن أبي كثير : "كان إمام المسجد بالمدينة أبو جعفر يزيد بن القعقاع مولى عبد الله بن عياش.."

وقال يحي بن معين "كان إمام أهل المدينة في القراءة فسمي "القارئ" بذلك، وكان ثقة كثير الحديث". وذكر مثل ذلك ابن سعد في الطبقات. وقال ابن حبان: "وكان قد عني بعلم القرآن، مع النسك والورع". وقال أبو بكر بن مجاهد: "وكان أبو جعفر لا يتقدمه أحد في عصره".

وعن قتيبة بن مهران قال: سألت سليمان بن مسلم بن جماز فقلت: أقرأت على أبي جعفر وشبية ونافع؟ قال: نعم، قد قرأت على أبي جعفر وشبية ونافع، وسألته فقلت له: أتقرأ بقراءة أبي جعفر أو نافع؟ فقال: أقرئ الناس بقراءة نافع، وإذا كنت وحدي فأحب إلي أن أقرأ بقراءة أبي جعفر"

أما رواة قراءته فلا يحيط بهم الحصر، لطول تصدره، واعتماد جمهور أهل بلده فيها عليه، وقد اقتصر المترجمون له على المشهورين منهم: وأهمهم نافع بن أبي نعيم، وسليمان بن مسلم بن جماز، وعيسى بن وردان، وأبو عمرو بن العلاء البصري، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وإسماعيل بن جعفر الأنصاري، كما رواها أبناء أبي جعفر الثلاثة: إسماعيل ويعقوب وميمونة، وهي زوج شبية بن نصاح .كما سيأتي

واشتهرت في المدينة قبل قراءة نافع، وإنما ترك ابن مجاهد عدها مع القراءات السبع المشهورة، مع أنه صدر لما سيذكره في أول كتابه "السبعة في القراءات" بقوله: "ومخبر عن القراءة التي عليها الناس بالحجاز والعراق والشام"، لما اعتذر به عنه أبو علي الأهوازي ونقله ابن الجزري بقوله:

أما وفاة أبي جعفر فقد اختلفت المصادر فيها، فقال الأندرابي "توفي بالمدينة في خلافة مروان سنة ثمان وعشرين ومائة" وقال ابن حبان "مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وقيل انه مات في ولاية مروان ابن محمد". وذكر ابن خلكان وغيره سنتي 133-130هـ، وهي في الجملة سنوات متقاربة.

ثـــانيا : شبيـــة بـــن نـــصاح :

أما أهم شيخ له بعد أبي جعفر المدني فهو أبو ميمونة شبية بن نصاح بن سرجس بن يعقوب المدني مولى أم سلمة رضي الله عنها.

"قرأ القرآن على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة باتفاق، وقيل قرأ أيضا على أبي هريرة وابن عباس قال الذهبي: "شبية بن نصاح بن سرجس بن يعقوب المدني المقرئ الإمام، مولى أم سلمة . رضي الله عنها . وأحد شيوخ نافع في القراءة، وقاضي المدينة ومقرئها مع أبي جعفر، أدرك أم المؤمنين عائشة وأم سلمة . رضي الله عنهما .، وقرأ

القرآن على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، ووهم من قال انه قرأ على أبي هريرة وابن عباس . رضي الله عنهما، فإنه لم يدرك ذلك".

قال الأندرابي: "وقيل قرأ شبية على أم سلمة . رضي الله عنها .، والأصح أنه لقيها صغيرا، فمسحت على رأسه وبركت له".

ونقل ابن الجزري عن الحافظ أبي العلاء الهمداني ما يفيد إدراكه لغير واحد من الصحابة واحتمال إقرائه مع أبي جعفر صهره مبكرا، فقال: "هو من قراء التابعين الذين أدركوا أصحاب النبي . صلى الله عليه وسلم .، وأدرك أمي المؤمنين:

عائشة وأم سلمة زوجي النبي . صلى الله عليه وسلم . ، ودعتا الله أن يعلمه القرآن، وكان ختن أبي جعفر على ابنته ميمونة".

وقال إسماعيل بن جعفر: "قرأت على شبية بن نصاح مولى أم سلمة، وكان إمام أهل المدينة في القراءة".

وسيأتي أنه مهد الطريق بذلك لصاحبه نافع الذي ألف في ذلك أيضا كتابا رواه عنه أصحابه.

وقد اختلف في سنة وفاة شبية، فقال خليفة بن خياط: سنة 130هـ وعليه اقتصر الذهبي وزاد ابن الجزري فقال: "وقيل سنة 138هـ في أيام المنصور".

قال أبو عبيد في كتاب القراءات عند ذكر مصادره في الكتاب:

"وما كان منها من قراءة شبية ونافع، فإنه أخذ عنهما أنفسهما، وقرأ القرآن عليهما".

ثـــالثا: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج:

أما ثالث شيوخه في الأهمية فهو أبو داود عبد الرحمن بن داود بن هرمز بن أبي سعد الأعرج المدني المقرئ النحوي مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي.

وذكر أنه أخذ العربية والنحو عن أبي الأسود الدؤلي ونصر بن عاصم ، ولعل أحسن توجيه لما نسبه له الزبيدي من الأولية هو ما ذكره الذهبي حكاية عن غيره، أن ابن هرمز هو أول من وضع العربية بالمدينة، أخذا عن أبي الأسود".

أما المشهورون بأخذ القراءة عنه، فلم تتوسع المصادر في ذكرهم، قال الذهبي: "قرأ عليه القرآن نافع بن أبي نعيم وغيره".

وقال ابن الجزري: "روى القراءة عنه عرضا نافع بن أبي نعيم، وروى عنه الحروف أسيد بن أبي أسيد "، وحدث عنه نافع وأبو الزناد وابن شهاب الزهري وصالح بن كيسان ويحيى بن سعيد الأنصاري وعبد الله بن لهيعة وطائفة سواهم".

قال ابن مجاهد في السبعة: "حدثني أحمد بن محمد بن صدقة قال: حدثنا إبراهيم محمد بن إسحاق المدني قال: قال لي هارون بن المسيب: قراءة من تقرأ؟ قال: قلت: قراءة نافع بن أبي نعيم، قال: فعلى من قرأ نافع؟ قال: قلت:

"أخبرنا نافع أنه قرأ على الأعرج، وأن الأعرج قال: قرأت على أبي هريرة . رضي الله عنه . وقال أبو هريرة: قرأت على أبي بن كعب، وقال أبي: عرض علي رسول الله . صلى الله عليه وسلم . القرآن، وقال: أمرني جبريل أن أعرض عليك القرآن".

ج- ما جاء من أن الأعرج كان يكتب المصاحف، ومعناه أنه من أول من وطدوا كيفية ضبط المصحف بالمدينة، وربما كان أول من استعمل بها طريقة أبي الأسود الدؤلي التي تعتمد الشكل المدور الذي يكتفى فيه بوضع نقطة فوق الحرف أو تحته أو أمامه للإشارة إلى نوع حركته بالفتح أو الكسر أو الضم على التوالي، ولعل ابن هرمز هو الذي تمت على يده النقلة من الأسلوب الذي ظهر بالمدينة قبل ذلك إذ كان لهم نمط خاص في استعمال الأصباغ في ضبط المصحف، فتركوه إلى نقط أهل البصرة، وربما كان ذلك على يد تلامذة أبي الأسود ونصر بن عاصم، على ما حكاه أبو عمرو الداني عن أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني من قوله:

"والنقط لأهل البصرة أخذه الناس كلهم عنهم، حتى أهل المدينة، وكانوا ينقطون على غير هذا النقط، ونقطوا نقط أهل البصرة".

الرابع :مسلم بن جندب الهذلي : ورابع أستاذ مهم لنافع بن أبي نعيم هو أبو عبد الله مسلم بن جندب الهذلي مولاهم المدني القاص، "قاص الجماعة بالمدينة، قال ابن شبة: "كان قاص الجماعة، يقص فيحلق حلقة حول القاسم ولا يدخل معهم في قصصهم".

وذكر عن مالك بن أنس قال: "عمر بن عبد العزيز رزق قاص الجماعة بالمدينة".

أما مشيخته في القراءة فقال الذهبي: "قرأ القرآن على عبد الله بن عياش المخزومي مقرئ المدينة.

وقال في سير أعلام النبلاء: "وقيل إنَّ مسلم بن جندب قرأ على حكيم بن حزام وابن عمر".

"وحدث عن أبي هريرة وحكيم بن حزام وابن عمر وابن الزبير . قال ابن الجزري . ولا تصح روايته عن ابن الزبير كما ذكره الداني، وقال الذهبي: ولا أحسب روايته عن حكيم وأبي هريرة إلا منقطعة.

وقد كان ممن اشتهر من أهل المدينة أيضا بالعربية، ترجم له الفقطي في الإنباه، فقال: تابعي مدني من الفصحاء القراء، ويعد من النحويين.. وهو أحد من أخذ نافع بن أبي نعيم القراءة عنه".

قال الذهبي: "قرأ عليه نافع الإمام، وتأدب عليه عمر بن عبد العزيز، وحدث عنه ابنه عبد الله بن مسلم، وزيد بن أسلم ومحمد بن عمرو بن حلحلة ويحي بن سعيد الأنصاري وابن أبي ذئب وآخرون، وكان من فصحاء أهل زمانه، وكان يقص بالمدينة".

الخامس : يزيد بن رومان الأسدي : من كبار مشيخة نافع، فهو أبو روح يزيد بن رومان الأسدي مولى آل الزبير بن العوام. قال ابن حبان: "من قراء أهل المدينة"

وقال ابن مجاهد: "وكان يزيد من فقهاء أهل المدينة.. وكان الغالب عليه القرآن".

أما شيوخه في القراءة فقال ابن مجاهد: "حدثنا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال: حدثني أبي قال: أخبرني يزيد بن رومان مولى آل الزبير أنه أخذ القراءة عرضا عن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، وقد روى أيضا عن ابن عباس . رضي الله تعالى عنهما"

وقال الأندرابي:

"وقرأ نافع أيضا على يزيد بن رومان مولى الزبير بن العوام . رضي الله عنه . وقرأ على ابن عباس وأبي أمامة الباهلي، وقرأ على أبي بن كعب".

وقال ابن الجزري فيه: "ثقة ثبت فقيه قارئ محدث، عرض على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، روى القراءة عنه نافع وأبو عمرو، ولم تصح روايته عن أبي هريرة ولا ابن عباس، ولا قراءته على أحد من الصحابة"

وهو من علماء المدينة الذين أخذ عنهم **العدد المدني المتعلق بالآي**، قال وهب بن جرير: رأيت محمد بن سيرين ويزيد بن رومان يعقدان الآي في الصلاة".

ومات يزيد بن رومان في قول أبي عمرو الداني سنة 130هـ، وقال غيره سنة 129، وقيل سنة 120.

ولنختم العقد أو هذه المشيخة بما زاده العلامة حميتوا عند سرد شيوخ نافع فوق الخمسة فقال :

مالك بن أنس إمام دار الهجرة في الفقه : تدبج مع نافع بتبادل المشيخة، فعرض مالك عليه القرآن، وسمع نافع منه الحديث، وروى "الموطأ"، وربما كان جلوس نافع إليه في أواخر عمره بدليل سماعه منه "الموطأ" وقد ذكروا من تمام حذق مالك في علوم الرواية أنه "ما جلس إلى أحد من شيوخه في علم من العلوم، إلا عاد شيخه فجلس إليه فيه، إلا نافع بن أبي نعيم".

وفي ذلك ما فيه من الدلالة على ما أحرزه نافع في ميدان القراءة، وما وصل إليه فيها من تبريز، حتى اعترف له مالك . كما سيأتي . أنه "إمام الناس في القراءة".

ومن الطريف ما نجده من محافظة المغاربة على رواية فقه المذهب المالكي من طريق الإمام نافع، مع وفرة أصحاب مالك المختصين في الرواية عنه، وقد أدرج ابن مخلوف التونسي هذا السند ضمن الأسانيد المعتمدة عند المالكية، من طريق إسماعيل القاضي عن قالون عن نافع المقرئ بسنده.

زهده ومنزلته عند الخلفاء وامتناعه من الصلاة في التراويح إماما في المسجد النبوي بمحضر الخليفة لقاء مكافأة مالية:

وقد ذكر عياض أن الخليفة المهدي العباسي حين زار المدينة "شاور مالكا في ثلاثة أشياء: "في الكعبة أن ينقضها ويردها على ما كانت عليه، فأشار عليه أن لا يفعل، وفي المنبر أن ينقضه ويرده على ما كان عليه، وشاوره في نافع بن أبي نعيم القارئ أن يقدمه للصلاة، فأشار عليه أن لا يفعل، وقال: هو إمام، أخاف أن يكون منه شيء في الغفلة فيحكى عنه"

وروى عبد الله بن وهب عن مالك خبر هذه الاستشارة، لكنه جعل المستشير له نافعا نفسه، فروى عن مالك قال: استشارني نافع بن أبي نعيم في الإمامة، فأشرت عليه أن لا يفعل، وقلت له: أنت امام، وتحمل زلتك في الآفاق".

وذكر الإمام أبو القاسم الهذلي في كتاب "الكامل" هذا الترشيح لنافع للإمامة بصورة أخرى فيها إغراء مادي للشيخ ليتولى هذا الأمر، وإن كان قد جعل القصة تتعلق بالرشيد بن المهدي لا بوالده معه، فجاء في هذه الرواية ان الرشيد سأل نافعا أن يصلي به لما قدم المدينة التراويح، وله بكل ليلة مائة دينار، فشاور مالكا . رحمة الله عليهما . فقال له: "ان الله تعالى يعطيك المائة من فضله، وأنت إمام، فربما يجري على لسانك شيء، لأن القرآن معجز، وأنت محترم فلا تعاود في ذلك، لاعتماد الناس عليك، فتسير به الركبان فتسقط".

وذكر أبو عبد الله المحاصي أن مالكا قال لنافع: "يا أبا عبد الله لا تفعل، فإنك مصدق في قولك، وربما يقع منك السهو فيقتدي بك الناس".

ومهما يكن الذي طلب منه أن يتقدم لإمامة التراويح بالخليفة، أهو الخليفة نفسه أم ابنه؟ وأيهما الذي استشار مالكا، أهو الخليفة أم غيره، أم نافع نفسه؟ فإن دلالة الخبر على منزلة نافع عند الخليفة لا تخفى، لاسيما حينما توضع في مقابل المشروعين اللذين استشار فيهما مالكا، كما لا يخفى في جواب مالك وما علل به مقدار احتياطه لهذا الإمام المراد انتدابه لمثل هذه المهمة، إلى جانب ما فيها قبل ذلك ومعه من الاحتياط لكتاب الله، إذ ليس مما يستبعد في رأي مالك أن يزل لسان الشيخ بما لا يريده في قراءته ولا يفطن إليه، فيحمله عامة الناس على السداد في ذلك لجلالة قدره عندهم، فيتحملون عنه الخطأ الذي لم يقصد إليه على أنّه وجه في القراءة قرأ به نافع على رؤوس الملأ، ويحمله غيرهم من علماء هذا الشأن على محمله الصحيح، فيغض ذلك من قدره، وربما كان في العارفين من يذكره ويتندر بحكايته عنه في المجالس، فيسقط بذلك شأنه، لاسيما مع اعتبار العادة الجارية في عدم الرد على الأئمة . فيما حكاه الإمام محمد بن الطيب الباقلاني . فقال: "وقد اتفقت الأمة على قبح الرد على الأئمة في المحاريب لغلط يقع منهم، وكذلك سبيل الرد على الأستاذين، لموضع إجلالهم، وجمال عشرتهم".

ولعل ذلك ما يفيد قول مالك له: "فلا تعاود في ذلك، لاعتماد الناس عليك"

فمثل هذا الزلل في اللسان خاف مالك على شيخه،لأنه أولا يشينه عند العلماء بالقراءة "فتسير به الركبان فيسقط"، وفي ذلك ما فيه من التزهيد في الشيخ بعد ذلك وفي الأخذ عنه، ولما فيه ثانيا من إمكان تلقي غير العارفين به بالقبول "فيقتدي به الناس فيه"، وفي كلا الأمرين محذور ومحظور يربأ مالك بالشيخ أن يعرض نفسه لهما، ولو في مقابل هذا الإغراء المادي الذي ربما كان في أمس الحاجة إليه، ولا أدل من هذا العرض وتلك الاستشارة وهذا التحليل السليم للموقف من طرف الإمام مالك، على مقدار ما أحرزه نافع من التقدير والتبجيل والرعاية المنقطعة النظير عند الخواص والعوام، ولكن لا عجب بعد الجهاد والجهد الطويل الذي بذله هذا الإمام في العكوف على كتاب الله، وتلقين قراءته السنية للأجيال من أطراف البلاد الإسلامية، أن يحظى بهذا التشريف والتكريم، وأن ينال كل هذا التوقير والتعظيم.

وفاتـــــــــه:

والآن وقد أوفى على الغاية، وأشرف على الأمد، فلم يبق إلا أن يحط الرحال، وأن يسلم الروح إلى بارئها بعد هذه الرحلة الميمونة الطويلة، فيتلمس منه ابناه ما قد يجود به لأهله من وصاياه الأبوية يروي محمد بن اسحاق المسيبي عن أبيه قال: "لما حضرت الوفاة نافعا قال له ابناه أوصنا، قال:

"فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم، وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مومنين"

وكانت وفاته في قول ابن مجاهد سنة 169 هـ وقد أسند الخبر بذلك عن إسحاق المسيبي.

انتهي من كتاب العلامة حميتو قراءة نافع عند المغاربة

كما أنصح نفسي وكل طالب علم أوباحث أن يقرأ رسالة الدكتوراه للشيخ عبد الهادي حميتو فهي المرجع الوحيد الذي جمع تاريخ هذه القراءة ودواوينها خاصة المغربية بطريقة يعجز اللسان عن وصفها بل نحمد الله تعالى أن رزقنا النظر فيها والشرب من فيض علمها فجزاه الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء وجعلها ذخرا له يوم يلقاه .

3-

الفصل الثاني

التعريف بقراءة نافع وطرقه العشرية

التعريف بقراءة نافع وطرقها العشرة :

تبسيط طرق العشر الصغير عند المغاربة مرتبة علي ما ذكره ورتبه ابن غازي في منظومته تفصيل عقد الدرر ابن بري في نشر طرق المدني العشر:

الرواة الاربعة عن الامام نافع المدني :

1- عثمان بن سعيد المصري الملقب بورش

2- عيسى بن مينا قالون

3- إسحاق بن محمد بن المسيب شهر بالمسيبي

4- إسماعيل بن جعفر الأنصاري

وإليك هذه الطرق مبسطة :

ورش من ثلاث طرق : طريق الأزرق،والعتقي ،والإصبهاني

وللأزرق **طريقين** : طريق ابن سيف وطريق ابن هلال

قالون من ثلاث طرق : طريق أبي نشيط المروزي ،والحلواني،وإسماعيل القاضي

وللحلواني طريقين : طريق الجمال وطريق أبي عون .

المسيبي له طريقان : طريق محمد بن اسحاق وطريق بن سعدان

إسماعيل له طريقان : طريق أبي الزعراء وطريق ابن فرج كلاهما بواسطة حفص الدوري عن إسماعيل

- ومن المصطلحات المستعملة عند علماء القراءة العشرية قالون والمسيبي وإسماعيل هم أهل الحرم أما ورش فيلقب بالمصري كما قال ابن غازي :

ومن سوى ورشهم حرمي .....

تراجم الروات الأربعة عن الإمام نافع المدني :

1- عثمان بن سعيد المصري الملقب بورش

2- عيسى بن مينا قالون

3- اسحاق بن محمد بن المسيبي

4- اسماعيل بن جعفر الانصاري

-1- **ورش** : هو عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن إبراهيم وقيل: عثمان بن سعيد بن عدي بن غزوان بن داود بن سابق[1] انتهت إليه رئاسة الإقراء المصرية في زمانه، ولد سنة: 110 هـــ .

لقَّبه شيخه نافع بورش، وكان يناديه فيقول: اقرأ يا ورشان، وكان أحبَّ أسمائه إليه يقول: أستاذي نافع سمَّاني به، واختلفوا في سبب وأصل هذا اللَّقب، فقيل نسبة لشيء يصنع من اللَّبن كالأقط سمي به لشدّة بياضه، وقيل بل نسبة لطائر معروف لجودة صوته والله أعلم .

أمّا أصله فقيل قبطيٌّ وقيل مغربيٌّ من إفريقيَّة

قرأ عليه أحمد بن صالح الحافظ، وداود بن أبي طيبة، وأبو الرَّبيع سليمان بن داود المهري يُعرف بابن أخي الرَّشديني، وأبو يعقوب الأزرق وعبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم، ويونس بن عبد الأعلى، وعامر بن سعيد أبو الأشعث الجرشي، وسليمان بن داود المهري ومحمَّد بن عبد الله بن يزيد المكيُّ، وعمرو بن بشار وعبد الله بن وهب، وإسحاق بن حجاج وغير واحد[2].

قال ابن الجزري: (شيخ القُّراء المحقِّقين وإمام أهل الأداء المرتِّلين انتهت إليه رئاسة الإقراء بالدِّيار المصريَّة في زمانه ، وكان ثقة حجَّة في القراءة، قال إسماعيل النَّحاس: قال لي أبو يعقوب الأزرق: إن ورشا لما تعمَّق في النَّحو وأحكمه، اتخذ لنفسه مَقرأً يُسمَّى مقرأ ورش)[3].

---

(1) غاية النهاية: 1/ 502

(2) معرفة القراء الكبار: 152/1

(3) معرفة القراء الكبار: 152/1

قال ابن الجزري: (وله اختيار خالف فيه نافعًا رويناه عنه من طريقه بإسناد جيد)[4]

وفاته: تُوفي ورش بمصر سنة سبع وتسعين ومائة عن سبع وثمانين سنة، ودفن بالقرافة[5]

-2- **قـــالون** : هو أبو موسى عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصَّمد بن عمر بن عبد الله الزُّرقي ويُقال المري، مولى بني زهرة، ربيب نافع، أصله من الرُّوم، لقَّبه شيخه نافع قالون لجودة قراءته، وهي لفظة روميَّة معناها جيد[6].ولد سنة 120 هـ

فهو قارئ أهل المدينة في زمانه ونحويهم وقال قالون: قرأت على نافع قراءته غير مرَّة وكتبتها في كتابي ، وقال النَّقَّاش: قيل لقالون: كم قرأت على نافع قال: ما لا أحصيه كثرة إلا أنِّي جالسته بعد الفراغ عشرين سنة ،

قرأ عليه خلق كثير منهم ولداه أحمد وإبراهيم، وأحمد بن يزيد الحلوانيُّ، ومحمَّد بن هارون أبو نُشيط، ، وإسماعيل بن إسحاق القاضي وغيرهم كثر توفي سنة 220 هـ.

-3- **إسحاق المسيبي** : هو إسحاق بن محمَّد بن عبد الرَّحمن بن عبد الله بن المسيِّب بن أبي السَّائب بن عابد بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم بن يقظة بن مرِّ بن كعب المخزوميُّ أبو محمَّد المسيبيُّ المدنيُّ[7] .

قال ابن الجزريّ: (إمامٌ جليل عالم بالحديث قَيّمٌ في قراءة نافع ضابط لها محقِّق فقيه ثقة ، قال أبو حاتم السَّجستانيُّ: إذا حدَّثتَ عن المسيبيِّ عن نافع ففرِّغ سمعك وقلبك فإنَّه أتقنُ النَّاس وأعرفهم بقراءة أهل المدينة وأقرؤهم للسُّنَّة وأفهمهم بالعربيَّة)[8]

قال أبو الفخر حامد بن عليٍّ في كتابه حلية القرَّاء قال ابن معاوية: (من أراد أن يستجاب له دعاؤه فليقرأ باختيار المسيبيِّ ويدعو عند آخر الختمة فيستجابُ)، قال محمد: (رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم قلت لمن أقرأ يا رسول الله قال عليك بأبيك)[9]

---

[4] غاية النهاية: 1/ 502

[5] معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار في تاريخ مصر للذهبي: 1/ 48(، غاية النهاية: 1/ 503، معرفة القراء الكبار: 152/1

[6] معرفة القراء الكبار: 152/1

[7] غاية النهاية: 1/ 157، تاريخ الإسلام: 30/5

[8] غاية النهاية: 1/ 157

[9] غاية النهاية: 1/ 157

أخذ القراءة عنه ابنه محمَّد ، وأبو حمدون الطَّيب بن إسماعيل، وخلف بن هشام البَّزار، ومحمَّد بن سعدانوعبد الله بن ذكوان وغيرهم كثير .

توفي رحمه الله سنة 206 هـ .

-4- **إسماعيل بن جعفر الأنصاري** : هو إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاريُّ مولاهم المدنيُّ القارئ أبو إسحاق وقيل أبو إبراهيم، أخو محمَّد ويعقوب[10].

ولد سنة 103 هـ أخذ القراءة عرضا عن شيبة بن نصاح، ثم عرض على نافع وسليمان بن مسلم بن جماز، وعيسى بن وردان. وبرع في القراءة نزل ببغداد ونشر علمه بها أخذ عنه القراءة علي بن حمزة الكسائيُّ، وأبو عبيد القاسم بن سلَّام، وقتيبة بن سعيد، وسليمان بن داود الهاشميُّ، وأبو عمر الدَّوريُّ، وويزيد بن عبد الواحد الضرير، وعيسى بن سليمان الشِّيزريُّ، وأبو خلاد النَّحوي، وخلف بن هشام وغيرهم[11].

كان رحمه مأمونا ثقة ،قليل الخطأ ، توفي سنة 180 هـ .

أما عشر نافع فهي طرق عشرة عن أربع روات فلكل من الراوي إسماعيل والمسيبي طريقان ولكل من قالون وورش ثلاثة طرق فيكون المجموع عشرة طرق وهي كالتالي:

* **تـــراجـــم طـــرق ورش الثلاث** :

- 1- الأزرق: هو أبو يعقوب الأزرق يُوسف بن عمرو بن يسار المدني ثم المصري، قال ابن الجزريّ : هو الذي خلف ورشا في رئاسة الإقراء بالدِّيار المصريَّة.

قال الأزرقُ: (وكنت نازلا مع ورش في الدَّار، فقرأت عليه عشرين ختمة، بين حدر وتحقيق، فأما التحقيق فكنت أقرأ عليه في الدار، التي كنا نسكنها في مسجد عبد الله، وأما الحدر. فكنت أقرأ عليه إذا رابطت معه بالإسكندرية)[12]

قال أبو الفضل الخُزاعيُّ: (أدركت أهل مصر والمغرب على رواية أبي يعقوب عن ورش، لا يعرفون غيرها)

)10(معرفت القراء الكبار: 144/1

)11(معرفت القراء الكبار: 144/1

)12(معرفت القراء الكبار: 181/1

وجلس للإقراء في مصر، فقرأ عليه إسماعيل بن عبد الله النحاس، ومواس بن سهل المعافري، ومحمد بن سعد الأنماطي، وجماعة، آخرهم موتا أبو بكر عبد الله بن مالك بن سيف[13]وغيرهم، قال: قرأت على ورش عشرين ختمة من حدر وتحقيق، توفي في حدود 240 هـ.

الأزرق له طريقان :

1 – **أبو بكر بن سيف** : عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف بن سيف أبو بكر، التَّجيبيُّ المصريُّ النَّجَّاد[14]، قال السَّيوطي: (المصري شيخ الإقليم ، في القراءات في زمانه)[15]، وقال ابن الجزري: (مُقرئٌ مُصَدَّر محدث إمام ثقة)، وقال أيضا: (وكان شيخ الدِّيار المصريَّة في زمانه عمر زمانًا، وانتهت إليه الإمامة في قراءة ورش)[16]

أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن أبي يعقوب الأزرق صاحب ورش، وروى عنه القراءة إبراهيم بن محمَّد بن مروان، وأحمد بن محمَّد بن إسماعيل النَّحويُّ، وسعيد بن جابر الأندلسيُّ، ومحمَّد بن إبراهيم، ومحمَّد بن خيرون، وأبو عديٍّ عبد العزيز بن عليٍّ بن الإمام، وغيرهم[17]

توفي رحمه الله سنة 307 هـ

– 2 – **بن هلال** : هو أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن محمد بن هلال الأزدي المصري،أستاذ كبير محقق ضابط، وأحد الأئمة القراء بمصر، قرأ على أبيه، وعلى إسماعيل بن عبد الله النحاس[18]، توفي سنة عشر وثلاثمائة.[19]

---

[13] معرفة القراء الكبار: 181/1

[14] غاية النهاية: 445/1

[15] حسن المحاضرة: 487/1

[16] غاية النهاية: 445/1

[17] حسن المحاضرة: 487/1

[18] هو أبو الحسن إسماعيل بن عبد الله بن عمرو النّحاس، مقرئ الدّيار المصرية، قرأ القرآن على أبي يعقوب الأزرق صاحب ورش سبع عشرة ختمة، محقّق ثقة، قرأ عليه إبراهيم بن حمدان، و أحمد بن عبد الله بن هلال، و أحمد بن أسامة التّجيبي، وغيرهم توفي سنة بضع وثمانين ومائتين للهجرة. انظر: معرفة القرّاء الكبار:231/1، غاية النّهاية:165/1.

[19] معرفة القراء الكبار:218/1، غاية النهاية:74/1–75.

2- العتقـــي: عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة أبو الأزهر العتقي المصري، وهو ابن عبد الرحمن بن القاسم صاحب مالك، وأخو الفقيه موسى بن عبد الرحمن[20].

أبوه صاحب الإمام مالك قرأ على ورش واعتمد الاندلسيون طريقه في رواية ورش.

روى القراءة عنه بكر بن سهل الدمياطي وحبيب بن إسحاق القرشي وإسماعيل بن عبد الله النحاس ومحمد بن وضاح القرطبي وغيرهم توفي سنة 235 هـ .

3- الإصبهاني بكسر الهمزة :هو محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شبيب بن يزيد بن خالد بن قرة بن عبد الله وقال الحافظ أبو العلاء الهمذاني وغيره: ابن خالد بن عبد الله بن زاذان بن فروخ أبو بكر الأسدي الأصبهاني، صاحب رواية ورش عند العراقيين[21]شيخ القراء في زمانه قال أبو عمرو الداني: (هو إمام عصره، في رواية ورش لم ينازعه في ذلك أحد من نظرائه)[22]

قرأ لورش على عامر بن سُعَيد الجريشي وسليمان بن ابي الربيع أخو الرشديني، وعلى عبد الرحمن بن داود بن أبي طيبة وعلى غيرهم وقرأ هؤلاء على ورش قال عبد الباقي بن الحسن ابن السقا: (قال محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني: رحلت إلى مصر، ومعي ثمانون ألفا فأنفقتها على ثمانين ختمة)[23]

توفي رحمه الله سنة 296 هـــ .

---

[20] **حسن الوحض زة**: 486/1

[21] **غاية النهاية**: 2/ 169، **وهداية القاري**: 712/2

[22] **معرفة القراء الكبار**: 232/1، **وهداية القاري**: 712/2

[23] **تاريخ الإسلام** : 1034/6

تــراجـــم طـرق قـــالــون الثلاثة :

1- **أبو نشيط المروزي** : أبو جعفر محمَّدُ بنُ هارون الرَّبعيُّ الحَرْبِيُّ المروزيُّ ثمَّ البغداديُّ المعروف بأبي نَشيطٍ[24].

مقرئ جليل ضابط مشهور أخذ القراءة عرضا عن قالون، روى القراءة عن أبي حسان أحمد بن محمد بن الأشعث وعنه انتشرت روايته عنه أداء عن قالون، وقرأ عليه أحمد بن حنبل الإمام، توفي 258 هـ

2- **أحمد الحلواني** : أحمد بن يزيد بن ازداذ ويُقال يزداذ الصَّفار الأستاذ أبو الحسن الحلوانيُّ قال الدَّانيُّ يُعرف بازداذ[25].من كبار الحذاق المجودين قرأ على قالون وخلف البزار، وهشام، كان ثبتا في رواية قالون وهشام قال الدَّاني: (إمام كبيرٌ عارف صدوق مُتقن ضابط خصوصًا في قالون وهشام)[26]، توفي 250 هـ.

3- **إسماعيل القاضي** : أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل ابن محدث البصرة؛ حماد بن زيد بن درهم الأزدي، مولاهم البصري، المالكي، قاضي بغداد، وصاحب التصانيف [27] الإمام الكبير ولد سنة 199 هـ قال الإمام الذَّهبيُّ: (الإمام، العلامة، الحافظ، شيخ الإسلام)

روى القراءة عن قالون وله عنه نسخة وعن أحمد بن سهل عن أبي عبيد وعن نصر بن علي الجهضميِّ عن أبيه عن أبي عمرو وعن أبيه عن شبل عن ابن كثير[28]

روى القراءة عنه ابن مجاهد وابن الأنباري ومحمَّد بن أحمد الإسكافيُّ ومحمَّد بن جعفر الفريابيُّ ومحمد بن حامد البغداديُّ وإبراهيم بن عبد الرَّزاق وأحمد بن محمَّد بن سعيد ومحمَّد بن الحسن بن يونس وموسى بن محمَّد بن هارون الزَّرقي ومحمَّد بن علي الخطيب[29]

---

[24] تهذيب الكمال: 561/26، سير أعلام النبلاء: 324/12

[25] غاية النهاية: 1/ 149

[26] غاية النهاية: 1/ 149

[27] سير أعلام النبلاء: 13/ 339

[28] غاية النهاية: 1/ 162

[29] نفسه

وتوفي رحمه الله سنة 282 هـ ببغداد

روايـــة إســـحاق المسيبي لـــه طريـــقان:

-1- **محمد بـن إسحـاق الـمدني (ابنـه)** : محمَّد بن إسحاق بن محمَّد بن عبد الرَّحمن بن عبد الله بن المسيَّب بن أبي السَّائب بن عايذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب، أبو عبد الله المسيبي القرشيُّ المخزوميُّ المدنيُّ ثمَّ البغداديُّ[30] ضابط ثقة قال مصعب الزَّبيريُّ: (لا أعلم في قريش كلِّها أفضل من المسيبيِّ)[31]

قرأ على والده وله عنه نسخة، كما قرأ على أحمد وثابت ابني ميمونة بنت أبي جعفر، وروى القراءة عنه محمَّد بن الفرج، وعبد الله بن الصقر، ومحمَّد بن أحمد بن واصل، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وعبد الواحد بن أحمد بن غزال، وإسماعيل بن يحيى بن عبد ربه، وأحمد بن إبراهيم الوراق، وأبو العبَّاس الفضل بن أحمد البغداديُّ، وأحمد بن قعنب، والعمريُّ والنَّبقي الهاشميان، وغيرهم[32]

توفي رحمه الله سنة 236 هـ

-2 - **بن سعدان** : محمَّد بن سعدان أبو جعفر الضَّرير الكوفيُّ المقرئ النَّحوي[33].النحوي الكوفي المقرئ الضرير ولد سنة 161 هـ قال ابن الجزريّ: (إمام كامل، مُؤلِّف الجامع والمجرد وغيرهما، وله اختيار لم يخالف فيه المشهور، ثقة عدل)[34]

---

[30] **تاريخ الإسلام**: 908/5

[31] **معرفة القراء الكبار**: 216/1

[32] **غاية النهاية**: 2/ 94

[33] **تاريخ الإسلام**: 916/5

[34] **غاية النهاية**: 2/ 143

أخذ القراءة عرضًا عن سليم عن حمزة، وعن يحيى بن المبارك اليزيديِّ، وعن إسحاق بن محمد المسيبيِّ، وروى الحروف سماعًا عن عبيد بن عقيل، عن شبل، وعن محمد بن ابن المنذر عن يحيى بن آدم، وعن معلى بن منصور عن أبي بكر[35]

روى القراءة عنه عرضا وسماعا محمَّد بن أحمد بن واصل قال ابن الجزريِّ: (كذا قالوا، وإنَّما هو أحمد بن محمَّد بن واصل وهو أجلَّ أصحابه وأثبتهم فيه)

توفي رحمه الله سنة 231 هـ

رواية إسماعيل بن جعفر الأنصاري له طريقان :

-1- **بن عبدوس** : عبد الرَّحمن بن عبدوس أبو الزَّعراء البغداديُّ[36]

قال الذَّهبي: (من جلَّة أهل الأداء وحذاقهم، وأرفع أصحاب أبي عمر الدُّوريُّ)[37]، قال ابن الجزريِّ: (ثقة ضابط محرِّرٌ)[38]

قرأ على أبي عمر الدوري

روى عنه القراءات عرضًا أبو بكر بن مجاهدٍ قال: قرأت لنافع على أبي الزَّعراء، نحوا من عشرين ختمة، وقرأت عليه لأبي عمرو الكسائيُّ وحمزة[39] وكان ابن مجاهد يعتمد عليه كثيرا في العرض.

-2- **بن فرج** : يعرف عند المغاربة بابن فرج وعند المشارقة بابن فرح وترجم له الذهبي فقال : وهو أحمد بن فرح –

---

[35] **غاية النهاية**: 2/ 143

[36] **تاريخ الإسلام**: 772/6

[37] **معرفة القراء الكبار**: 238/1

[38] **غاية النهاية**: 1/ 373

[39] **غاية النهاية**: 1/ 373

بالحاء المهملة – بن جبريل، أبو جعفر العسكريُّ ثمّ البغداديُّ ثمَّ الكوفيُّ، الضَّريرُ المقرئُ المفسِّر، مولى بني هاشم[40] ولد في حدود 230 هـ

قرأ على الدُّوريِّ بجميع ما عنده من القراءات وعلى غيره

توفي في 303 هـ رحمه الله تعالى

هذا ما اصطلح عليه المغاربة عن طرق نافع العشرية لأنها روية من عشرة طرق صحيحة قرأ بها المسلون جيل بعد جيل بسند صحيح مع الإتقان لروايتها وحسن الأداء لحروفها وصدق في تبليغها ولقد انتشرت هذه الطرق بالمغرب الأوسط والأقصى وخدمها العلماء واجتهدوا في تعليمها وتبسيطها وتقييدها من أجل المحافظة على سلامة الأداء وهو الموثق عند أهل الدراية بطريقة الجمع والإرداف وظهرت معها الرمزيات لتسهيل الجمع وضبطه متبعين في ذلك طريقة الشاطبي في استعمال الرموز من أبي جاد كما قال :

جعلت أبا جاد على كل قارئ دليلا على المنظوم أولا أولا

قال العلامة عبد الهادي حميتوا مستعرضا هذه الرموز في موسوعته النافعة :

هذا، وقد جمع المتأخرون من قراء المغرب بين العشر الكبير برموزه وبين العشر الصغير برموزه بطريق الجمع والإرداف، واختص النوابغ منهم بحفظ ذلك والمهارة فيه، واستعان غيرهم بالرمزيات المؤلفة في ذلك، كما اعتمدوا عليها في تصحيح الألواح ورسم الرموز المصححة للقراءة عليها، ويطلق على من يحفظ العشر الكبير اسم "العشراوي" فإذا ضم إليه الصغير أيضا يقال فيه: يحفظ العَشَرين

ولقد استعرضنا في أعداد سابقة متوالية صورا زاهية من أمجاد المدرسة النافعية عند الرعيل الأول من أعلام المدرسة الأصولية المغربية في طورها الأول والثاني، ثم رأينا مع الإمام أبي عبد الله الصفار كيف ارتقت مباحث هذه المدرسة وتناهت في مجال الروايات والطرق النافعية وفي إطار ما عرف عند المغاربة بالعشر الصغير، أو العشر الصغرى أي الروايات الأربع عن نافع وطرقها العشر المعبر عنها بالرموز التالية كما أسلفنا وهي:

"جيتص": لورش ويوسف الأزرق، وعبد الصمد العتقي، وأبي بكر الأصبهاني.

"بمحق": لقالون المدني ومحمد بن هارون المروزي وأحمد الحلواني والقاضي إسماعيل المالكي.

"سود": لإسحاق المسيبي وولد إسحاق محمد بن إسحاق وإدريس الحداد.

"لفز": لإسماعيل بن جعفر الأنصاري، وأحمد بن فرح المفسر، وأبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس.

)40(معرفت القراء الكبار: 238/1

أقول هذه الرموز اشتهر وانتشر استعمالها عند علماء المغرب الأقصى دون علماء المغرب الأوسط الجزائر وربما يرجع هذا إلى ظهورها في عهد المنجرة التلمساني أي بعد ابن القاضي وكما هو مشهور أن رحلة علماء زواوة لتلقي العشر على ابن القاضي كان قبل هذا العهد بكثير كما أن ما ألفه علماء العشر الزاوويون لم يظهر فيه هذا النوع من الرموز المستعملة في فاس وما جاورها إلا أن الطريقة الجزائرية لها نفحاتها وخصوصياتها العلمية العتيقة والذي نطمئن له من خلال هذه التقاييد الجزائرية استعمال مصطلحات دقيقة وهي: كما قرأنا، وكما روينا ،والذي قرأت به ،والمستعمل في الجمع والإرداف ، وغيرها من المصطلحات الأدائية والألفاظ الدالة على توثيق الرواية وسندها الصحيح الموثق عند أهل الدراية

لكن كان أول استعمال لرموز القراء أو المشهور بأبي جاد هو بفضل الشاطبي وأول استعال لها في المنظومة الشهيرة بالشاطبية وهي حرز الأماني ووجه التهاني للإمام القراء وحجة الله على خلقة القاسم بن خلف بن فره الشاطبي الرعيني الأندلسي المغاربي زعيم مدرسة الإقراء غربا وشرقا رحمه الله تعالى .

ولقد استعمل هذه الرموز في الطرق العشرية العلامة المقرئ العشري ـحسّن ذ أحّس جذ ـ أ ذجّكيـس ج ذ حط ـ ْ ج ّ ـّغطجّ الوهراني في قصيدته العشرية تقريب المنافع التي تضمغ جّغ ـقص جّغ ـ ح بيت فقال :

وذضرج نجتتت كيتكيوج ْ ّ ـِخ تتذ قوسد وسدي * ـضطيتت أبددا ددداكـِتت جُ ـّيتت يّيسا ألسدى لا

وددد جتذس ـ ه ـ ِ تتذح وتّتذح لـتذح ىٰ يرتتذح * ىٰ لِيتتصرلذتذس عووسدتفـرذتذضـ ح فصرسدلا

ألسدد د تُتتتتتضٰ ىٰ غتتتتتبُددددداء لأزرق * كـوتتتتتجّ ّ ـتتتتتس سدين تُتتتتت لـتتتتتضٰ تتتتتكـلا

ـّدال أ لـتتتتتتتوحَذ ـِ لـّتتتتتتتخّ ّ ـددد دا ـِ * سّاي أتتتتتتتذذذ ـِفـتتتتتتتذذي ّ لـتتتتتتتس تـأصرسدلا

خـددداءلحلسدى اى ـّطسدداء ّ ج وتتتتتتذذ ـِ * يّددداء ّ لأذ ـتتتتتتضٰ ـّذ تتتتتتتحلـتتتتتتضٰ ـِتتتتتتلا

كّدد داجذتتتذ كـرتتتتس ـّ غ ّ لام فـِىٰتتتتتتط * ةسدين لِيـتتتتتذحق ـّ سدى ىٰجـِتتتتتذذجّنجتتتذلا

صّددادجتتت كيتكيوج ْ أ تتت ـِجّ ـخ تتذ ـٰ ولقدد * تـوسدتضٰ ـِتتتت طجّىٰتتتت ـّ زوتتتتتذذه ددنـهلا

3-

الفصـــــــل الثالث

أساليب التعليم في زوايا العلم من خلال

(الخاتم الشهير)

نموذجا وهو مختصر أنوار التعريف

وفيه: مصدره وسبب تأليفه والعمل به في زوايا العلم

بســـــم الله الرحمـــــن الرحيـــــــم

وصـــــــلى اللـــــه علـــى سيـــــدنا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

أمّا بعد فهذه دُرَّة نفيسة من تقاييد علماء زواوة لضبط القراءة العشرية النافعية وهي أساس مدرسة التلقى والرواية النافعية وذلك في زواياها ومساجدها العامرة بالطلبة وشيوخ الإقراء بها ولقد اهتم بحفظ هذا التقييد والعمل به طلبة القرآن حال جمعهم لعشر نافع كما أنّ لهذا التقييد أساس وأصل متين فلقد اختصره علماء القراءة من دفتر شهير وديوان هام في عشر نافع وهو كتاب (أنوار التعريف لذوي التفصيل والتعريف) تأليف المقرئ العشري سيدي محمد بن أحمد بن أبي القاسم بن الغازي الجزولي الحامدي رحمه الله تعالى وهذا السفر المبارك كان ولا يزال هو المقرر والمعتمد في جمع وتحرير طرق نافع بزواوة والمغرب الأقصى ولقد اجتهد علماؤنا في نسخه وقراءته وإقرائه والعمل به منذ تأليفه إلى اليوم مما حفَّز العلماء على اختصاره في تقييد هام جامع لأهم الأحكام والقواعد التى يكثر دورانها في القراءة العشرية والتى لابد لكل طالب أن يحفظ قواعدها كجمع أصحاب الضم في بيت لضبط أصحاب الصلة وجمع أهل الإمالة كذلك وذكر مراتب المد وكمياته وأسماء القراء وطرقهم العشرة ورواتهم الأربعة عن نافع ليكون الطالب مستحضرا لهم ولقواعدهم وفق منهج سليم قوي

وقد قرأت هذا التقييد الموسوم بـ (الخاتم الشهير) على سيدي ومعلمي العلامة المقرئ الفصيح العشري الفقيه محمد الطاهر ءايت علجت البجائي وهو حفظه على اللوح وقرأه بزوايا العلم والعلماء وأسنده عن قرائها البررة وقد قرأته ورويته عنه كما تلقاه هو عن شيوخه بجبال زواوة الشامخة .

هذا التقييد على صغر حجمه إلا أنّه يحمل بين أسطره تاريخ عشر نافع بزوايا بجاية وزواوة عامّة كما أنَّه يُظهِر أصالة هذه المدارس وتمسكها بالأصل المتين من دواوين عشرية وقراءة صحيحة تلقاها علماؤنا عن شيوخ قراء وقتهم رواية ودراية وتطبيقا لكل حرف من حروفها وقد جاءت الحواشي والتقارير على أهم المتون العشرية وتقاييد الطرق النافعية لِتُبيِّن ما قرأ به شيوخ هذه المدارس وما حرَّرَه القراء على شيوخهم حال قراءتهم وجمعهم لعشر نافع مع بيان كيفية تلقي هذه القراءة بحروفها عن شيوخهم بسند متصل وتلق صحيح لا ريبة فيه وهذه الكتب موجودة بين أيدينا وقد قرأنا أكثرها على شيوخ القراءة بزواوة وما جاورها .

لقد جاء هذا التقييد الموسوم (بالخاتمة) أو (الخاتم الشهير للعشر الصغير لأبي رؤيم المدني نافع) كدليل علمي لمنهج قويم اتبعه علماؤنا في إقراء وتلقين الطرق العشرية وهو دليل على استفاضتها بين القراء وكثرة القارئين بها في الجزائر وما جاورها من البلدان كالمغرب الأقصى وتونس .... وهنا أشير إلى أن المتعارف بين الطلبة والشيوخ أنّه إذا أطلق اسم (الخاتمة) أو (الخاتم الشهير للعشر الصغير لأبي رؤيم المدني نافع) فالقصد به هذا التقييد أي الجدول وما يليه من مباحث عشرية ولقد سميته أثناء هذا الجمع لمؤلفات علماء زواوة مع كثرة التعامل مع هذه الدواوين بـــ (مختصر أنوار التعريف) لأنّ المتتبع لمؤلفات عشر نافع سيكتشف أن هذا التقييد ماهو إلا اختصار لكتاب (أنوار التعريف لذوي التفصيل والتعريف) تأليف المقرئ العشري محمد بن أحمد بن أبي القاسم بن الغازي الجزولي الحامدي رحمه الله تعالى فقد أتى بأسماء الطرق على شاكلة جدول كما في هذا الكتاب وحافظ على ذكر أصحاب الضم وأصحاب الإمالة ومراتب المدود كما في أنوار التعريف مستدلا في ذلك بنفس الأبيات التي ذكرها الجزولي الحامدي .

أما مؤلف هذا المختصر أي الموسوم (بالخاتمة) أو (الخاتم الشهير للعشر الصغير لأبي رؤيم المدني نافع) فلم يسعفني الحظ للوصول بالتدقيق لمقيِّده ومختصِره ولكنني اعتمدت على تبصرة البوجليلي في ذلك وقد قيّده العلامة البوجليلي عن شيخه الأخداشي وجاء في نسخة خاصة للبوجليلي في آخر المجموع الذي به تقاييد القراءة العشرية بزواوة وقد ذكره في تبصرته كمرجع هام فقال في مقدمتها تعريفا بالقراء العشرة وبعض الأصول فقال : (**صح كما وجدت وكما قيدت علي شيخنا و قدوتنا ووسيلتنا الي ربنا العالم المقري سيد العربي بن العربي بن الجودي الاخداشي اليترغي أدركنا الله عنايته و لطف به وبنا في الدارين بجاه سيد الأولين و الاخرين الهم اغفر لنا و لمشايخنا و لاحبتنا ولولدينا و اخواننا و لجميع المسلمين ءامين ءامين ءامين يارب العالمين وصلي الله علي سيدنا محمد و ءاله و سلم**) **اهـ** .وكنت قبل هذا أسميه تقييد الأخداشي لكن لا دليل أنه هو من صنعه إذ لابد من قرائن لهذا من حيث الزمان والمكان تبين سبقه لغيره في صناعة هذا الخاتم الشهير والمهم في كل هذا أن البوجليلي أخذه عن شيخه الأخدشي وجعله مصدرا مهما لكتابه التبصرة في صناعة الجمع والإرداف المعروفة بزواوة والمغرب الأقصى .

كما أنني أرجح أن اختصار هذا التقييد كان في زواوة لأني وجدت في خاتمة شرح التفصيل المسمى بكفاية التحصيل الجدول ومعه الفوائد التي انتقاها صاحب الاختصار من أنوار التعريف إلا أنه أخطأ في نسبته لأنوار التعريف بل نسبه لصاحب مختصر التعريف وهو سهو منه لأسباب الأول أن مختصر التعريف هو نظم وليس كتابا نثريا وكذلك لايوجد به جدول بل الجدول موجود في أنوار التعريف وعليه هذا التقييد الشهير بالخاتمة كما سماه المقيد هو اختصار لأنوار التعريف للجزولي وسأثبت صورة هذا الجدول والكلام الذي بجانبه الذي يثبت أنه نقلها منه لأنه قال (وهذه الخاتمة وضعها صاحب مختصر التعريف ثم نقلتها منه) أي دليل أنه اختصر هذا التقييد من كتاب أنوار التعريف وهو عمل زواوي جزائري والله أعلم

ولنترك القارئ مع هذه القصة التى جعلتنا نحتفي بهذا التقييد ونقدر قيمته العلمية والتاريخية والتربوية وذلك حين قراءة أنوار التعريف للحامدي على العلامة المقرئ سيدي محمد الطاهر ءايت علجت حفظه الله تعالى وهذا النص ورد في كتاب (رحلة قرن) من حياة العلامة المقرئ الفقيه سيدي محمد الطاهر ءايت علجت حفظه الله تعالى ضمن مقال يبرز ما أخده الشيخ وما قرأ به :

(..... ومن المهمات التى لو كتبت بالذهب لما أعطيناها حقها وهي فائدة خصّني الشيخ بها وأنا أقرأ عليه كتاب أنوار التعريف للجزولي الحامدي في العشر النافعية فقد جاء في هذا الكتاب جدولا يبرز الطرق العشر النافعية وهو جدول يشابهه جدول آخر في تقييد لعالم من علماء منطقة القبائل.

فأوقفني الشيخ وقال أن هذا الجدول ينقصه شئ وبدأ يقرأ لي أبياتا وقال لي هذه الأبيات موجودة فى رأس الجدول وبدأ يقرأها لي من حفظه وهذه الأبيات للداني فى الأرجوزة المنبهة وهي هذه:

ممـــن روى عـــن نـــافع إســـحاق * ومثلـــــــه ثلاثـــــة حـــــذاق

ورش وقـــــالون وإســـــماعيل * وكلـــــه مـــــؤتمن جليـــــل

فحمدت الله حمدا كثيرا لأني فهمت قصد الشيخ لأنه يقصد الجدول الذي هو في تقييد الشيخ الأخداشي ولكن الفائدة أعظم من هذا فلقد أخبرني أن هذا التقييد كانوا يحفظونه عن ظهر قلب ويكتبونه علي الألواح والطريقة المتبعة في الزاوية هو كتابة القرءان في الوجه الأول والتقييد في الوجه الثاني يستعينون به لجمع القراءات وللمذاكرة فإذا حفظوا القرءان يمسحونه ويبقون على ذلك التقييد دائما فى اللوح فما أعظمها من رواية وفائدة للتاريخ ولبيان تأصيل علم القراءات بمدرسة زواوة العريقة ولخصوصياتها الأدائية في مجال الإقراء والرواية والحمد لله تلقيت هذا التقييد علي سيدي محمد الطاهر .

والحمد لله عندي صورة للوح قرآني لعالم من علماء العشر النافعية من بلاد زواوة بها هذا التقييد والقرءان فى الوجه الثاني وسندرج صورة منه لنثبت صحة ماذكره الشيخ) إنتهى من كتاب رحلة قرن .

هذا التقييد يعتبر سرا من أسرار الإقراء بزواوة وأصل من أصول التعليم الذي ميَّز زواياها التى شيدها علماؤنا لتقوم بوظيفة التعليم والإقراء محافظين في ذلك على متن القرآن ورسمه وتجويده بسند صحيح يتصل بكبار قراء هذه المدارس وشيوخ قراء وقتهم كابن القاضي وابن غازي والداني وهم رواد المدرسة الأثرية بالمغرب الكبير .

والفائـدة التى سأذكرها الآن هي ما جاء في ختام رسالة اللمعان في وقـف القرآن والتى ألفها الشيخ المقرئ البارع مؤذن مسجد سيدي رمضان العتيق بقصبة الجزائر وهو سيدي الغبريني الحاج محمد السعيد بن عمرو بن علي الشرفاوي الزواوي الملقب بابن سعيدان مؤذن بجامع الولي الصالح سيدي رمضان عاصمة الجزائر قـال (وكان استفتاح هذه الرسالة على بركة الله بالخاتم الشهير في رواية العشر الصغير لأبي رؤيم المدني نافع مع رواته الأربعة رحمهم الله ورضي عنهم ءامين) .

هذا النص جاء دليلا صادقا على اشتهار هذا التقييد وتسميته بين الطلبة والمشايخ بـ (الخاتمة) أو (الخاتم الشهير للعشر الصغير لأبي رؤيم المدني نافع) وقد خطَّه ها الشيخ الملقب بابن سعيدان بيده في تحفة رائعة مزخرفة تدل على براعته في الخط والقراءة وشدة احتفائه به كما يدل هذا التقييد ورسالته التى ألفها على انتشار عشر نافع بالعاصمة الجزائرية وفي القصبة والحامة وبئر توتة وحمام ملوان وما جاورها واستفاضة القراءة والإقراء بها بين الناس وفي المدارس العتيقة بالجزائر وسنوثق هذا البحث بصور من هذه التقاييد والرسائل العشرية كما ننوه على احتفاء هذه المدارس بتعلم وحفظ كل ماله بجمع عشر نافع وضبط القراءة بها وهو ضبطهم للوقف القرآني والشهير بالوقف الهبطي وهو أساس مدرسة عشر نافع إذ الجمع يكون موافق لهذا الوقف إذ وضع له وقد سطر العلامة ابن سعيدان وقف الهبطي وذكر سبب تسطيره وحفظه له فقال نهاية رسالة اللمعان في الآيات الموقوفة من القرآن ما نصه (تمت بحمد الله وحسن عونه رسالة اللمعان في الآيات الموقوفة من القرآن على يد كاتبها أفقر الورى وأدنى الفهم والعلم على الثرى الغبريني الحاج محمد السعيد بن عمرو بن علي الشرفاوي الزواوي الملقب بابن سعيدان مؤذن بجامع الولي الصالح سيدي رمضان عاصمة الجزائر وكان استفتاح هذه الرسالة على بركة الله بالخاتم الشهير في رواية العشر الصغير لأبي رؤيم المدني نافع مع رواته الأربعة رحمهم الله ورضي عنهم ءامين) ا هـــ . هذا ولأن عشر نافع يقرأ بالجمع والإرداف وفق الوقف الهبطي وقد سطر هذا الوقف العلامة بن سعيدان في رسالة اللمعان وسنوثق هذا بصورة منها .

ونختم هذه اللمحة التاريخية بفائدة علمية لم يذكرها حسب اطلاعنا غير هذا العالم والمقرئ العشري الشهير بابن سعيدان وقد سطرها قبل شروعه في تسطير رسالته الخاصة بالوقف الهبطي والموسومة ب (رسالة اللمعان قال رحمه الله تنويها بالخاتم الشهير النافعي :

قال رحمه الله : (وقبل أن أشرع في تقييد الكلمات والآيات الموقوفة من القرآن المسمى (رسالة اللمعان) كانت رغبتي ومنيتي أن أقدم في الابتداء تخطيط الخاتم الشهير للعشر الصغير لأبي رؤيم المدني نافع مع رواته رحمهم الله ورضي عنهم أجمعين ورغبتي أن يكون هذا التخطيط للخاتم المذكور تبصرة وذكرى للذين سبق لهم التدريب مع الروات وللذين يريدون الاطلاع من الطلبة والأمية وصلى الله على سيدنا محمد خير البرية وعلى آله وأصحابه أجمعين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

وسنشرع الآن في المقصود مع الخاتمة أو الخاتم لشهير :

الخـــاتـــم الشهيـــر لطـــرق
نافـــع المـــدني

المسمى في مدرسة زواوة (بالخاتمة)
وهو مختصر لأنـــوار التعريف

ضبطـــه وقابله على نسخ مخطوطة عتيقـــة
طالب العلم بالجزائر المحمية بالله
عدلان بن أحمد بن العربي رفار الجزائري

مدرسة الإمام نافع المدني
مسجد أبي بن كعب الروايس السحاولة الجزائر المحمية بالله
سلسلة قراءة نافع العشرية رقم 07

بســـــم الله الرحمـــــن الرحيـــــــم

وصـــــــلى اللـــــه علـــى سيـــــدنا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما

ممن روي عن نافع إسحاق....ومثله ثلاثة حذاق...ورش وقالون وإسماعيل...وكلهم مؤتمن جليل[41] أبو رويم المدني نافع رواته أربعة											
أبو سعيد عثمان ورش المصري				قالون عيسي بن ميناء الأصم الزرقي			إسحاق المسيبي		إسماعبل ابن جعفر ابن كثير الأنصاري		
رواته ثلاثة				رواته ثلاثة			راوياه اثنان		راوياه اثنان		
أبو يعقوب يوسف الأزرق راوياه		أبو الأزهر عبد الصمد ابن عبد الرحمن العتقي	أبو عبد الرحيم الاسدي الاصبهاني	أبو نشيط محمد بن هارون المروزي	أحمدالحلواني له طريقان		ولده محمد	محمد ابن سعدان النحوي	أحمد بن فرج المفسر	أبو الزعراء عبد الرحمن ابن عبدوس	
و ابن هلال	نجل سيف				أبوعون الواسطي	الحسن الجمال	القاضي إسماعيل				

(41) هذا البيت من الأرجوزة المنبهة على أسماء القراء والروات وأصول القراءات للمقرئ أبي عمرو الداني (ت 444 هـ)

أهل الإمالة ستة الأزرق و العتقي و الواسطي و القاضي وابن سعدان و ابن عبدوس.
وأهل الضم في ميم الجمع ثلاثة الجمال و المفسر ومحمد ابن إسحاق وقد جمعهم بعضهم[42] في بيت فقال :

وضم ميم الجمع للمفسر * ونحل إسحاق وجـمَّال حر

و الواسطي يضمها في ثلاثة مواضع عند ميم المثل وهمز قطع ورأس ءاية .

و أمّـا باب (جاء) و (شاء) و (ضاق) الخ فيميلها ابن سعدان و ابن عبدوس وقد جمعها الشاطبي في بيتين فقال:

و كيف الثلاثي غير زاغت بماضي * امل خاب خاف طاب ضاقت فتجملا

وحاق وزاغوا جاء شاء وزاد فز * و جاء ابن ذكوان وفي شاء ميّلا

و أمَّـا الهمزتان المختلفان نحو (أَإِذا) و (أَءِله) فبالإدخال لأهل الحرم و هم غير ورش و أما (أَءُلقي) و بـابـه فبالإدخـال للمروزي و إســحاق و المفسر و من بقي لا إدخـال لهم .

و أمَّا المد المتصل فمراتبه ثلاثة كبري للأزرق و العتقي و الوسطي للمروزي و الصغري لمن بقي وقد جمع بعض الشيوخ ذلك في بيت فقال :

كبــرى ليوســف كــذاك العتقــي * وســطى لمــروز وصــغرى مــن بقــي

(42) ﴿ يت ﴿ علاش كيس حس ذ يك ج ط ح ﴿ ﴿ يد ج ﴿ ع ﴿ ج ﴿ ح حسلس ج ص ج ﴿ يت ف ﴿ أنظر ﴿ طيف

و أما المد المنفصل الإشباع للأزرق و العتقي و المروزي له وجهان الاشباع و القصر و من بقي يقصر.
و أمَّا ما تقدم من الهمز علي حروف المد و اللين كـ (ءادم) و (أوحي) و (إيمان) و شبهها فللأزرق ثلاثة أوجه التوسط و الاشباع و القصر و من بقي يقصر.

و أمَّـا (أءنذرتهم) و بابه مما كانت الهمزة الأولي فيه همزة استفهام فللأزرق فيه وجهان تسهيل الثانية و البدل و العتقي و الإصبهاني ليس لهما إلَّا التسهيل في الثانية ومن بقي بتسهيل الثانية مع الإدخال بين الهمزتين في جميع القرءان تمت.اهـ

صح كما وجد و كما قيدناها علي شيخنا و قدوتنا ووسيلتنا الي ربنا العالم المقري سيد العربي ين الجودي الأخداشي اليترغي أدركنا الله عنايته و لطف به وبنا في الدارين بجاه سيد الأولين و الاخرين و ءاخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين[43].

([43]) هذا النص ثابت في هذا التقييد وهو نفسه في التبصرة للبوجليلي أما باقي التقاييد فلم يرد فيها هذا النص لأسباب الأول أن البوجليلي قرأه وقيده عن شيخه الأخداشي لذلك قيد أخذه عنه فوثق أخذه له عن شيخه أما باقي القراء فقد تلقو هذا التقييد على شيوخهم على كثرتهم وكان مستعملا في الزوايا والمدارس القرآنية لتلقين القراءة فاشتهر بين الطلبة والمعلمين دو الحاجة لنسبته بسبب شهرته .

قسم المخطوطات :

هذا الفصل عقدته لبيان المصادر التى اعتمدت عليها في توثيق المعلومات التى سردتها في الفصل الأول وهو مرجع هام يدل على حرص علماؤنا في بث العلم وتقييده واهتمامهم بالتأليف والتوثيق العلمي لما خلّفه الأجداد في الطرق العشرية ومصادرها التى اعتمد عليها جل المدارس والزوايا العلمية في منطقة القبائل وما جاورها انطلاقا من الأصول العشرية والتى تنحصر في كتاب التعريف للداني ومتن الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع وتفصيل عقد الدرر لابن غازي في العشر الصغير وأنوار التعيف للجزولي الحامدي وصولا إلى تقاييد علماء زواوة في عشر نافع وهي كثيرة ومنها الخاتم الشهير والتبصرة

وقد عقدت هذا الفصل للخاتم الشهير وما تعلق به وقد اثريته بصور لمخطوطات عتيقة لهذا الخاتم وغيره من الكتب العلمية كالوقف الهبطي الذي قيده ابن سعيدان في رسالة اللمعان زسألحقه بصور لمصحف العلامة أبو يعلى الزواوي ومصحف بهامشه عشر نافع وآخر في السبع وهو دليل على ثراء منطقة زواوة بالعلم وخزائن المخطوطات التى اعتنى بها كثير من الأسر العلمية .

هذه صورة من اللوح القرآني به التقييد الزواوي الشهير بالخاتمة أو الخاتم الشهير :

وقبل وضع صورة للخاتم الشهير سأذكر نصا رائعا للعلامة بن سعيدان الذي احتفى فيه بهذا التقييد العشري وذلك قبل شروعه في تسطير رسالته اللمعان قال رحمه الله (وقبل أن أشرع في تقييد الكلمات والآيات الموقوفة من القرآن للمسمى (رسالة اللمعان) كانت رغبتي ومنيتي أن أقدم في الابتداء تخطيط الخاتم الشهير للعشر الصغير لأبي رؤيم المدني نافع مع رواته رحمهم الله ورضي عنهم أجمعين ورغبتي أن يكون هذا التخطيط للخاتم المذكور تبصرة وذكرى للذين سبق لهم التدريب مع الروات وللذين يريدون الاطلاع من الطلبة والأمية وصلى الله على سيدنا محمد خير البرية وعلى آله وأصحابه أجمعين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين :

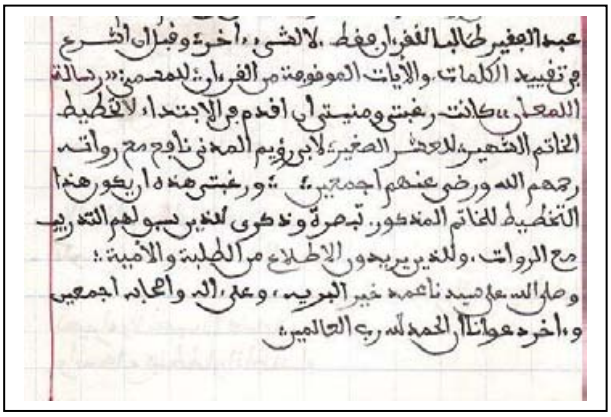

فقد كانت رغبته في تخطيط الخاتم الشهير للذين يريدون الاطلاع عليه من الطلبة والأمية وذا لشدة اعتنائهم به وهذا دليل على انتشاره بين الطلبة وولوعهم به حفظا وتفقها واشتهاره بين الناس .

هذه الفائدة العلمية التى سقناها بين يدي القارئ تنبئ عنمدى انتشارعشر نافع في هذا البلد القرآني وكذا بيان طرق تحملها وتدريسها في زوايا ومدارس العلم الجزائرية فلكل بلد علمه ورجاله وفي كل مدرسة يظهر نبوغ الطلبة من خلال تحصيلهم لهذا العلم بأصوله وقواعده التى سطرها المشايخ والعلماء من خلال هذه التقاييد والحواشي والطرر العلمية كما أن لها وقت لتلقينها وكيفية لتحملها يعلمها أهل هذه المدارس والزوايا .

لوحة من مخطوط الحانم الشهير سطّرها المقرئ ابن سعيدان الشرفاوي بيده قبل رسالته اللمعان :

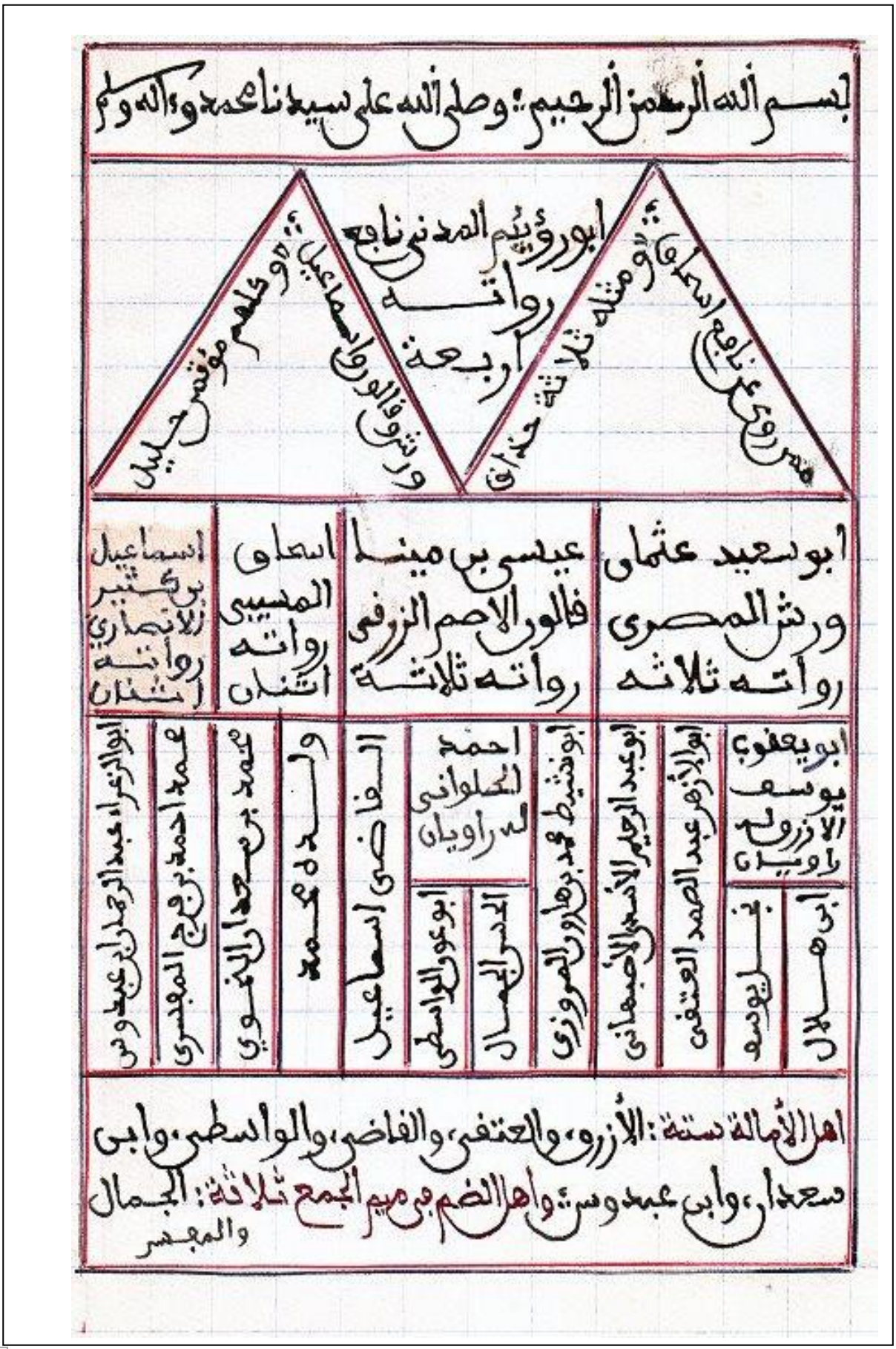

نسخة ثانية من الخاتمة أو الخاتم الشهير قيّدها الشيخ البوجليلي عن الأخداشي وجاءت منفردة آخر مجموع حصلته من بيت حفيده الحاج امحمد حسيني رحمه الله :

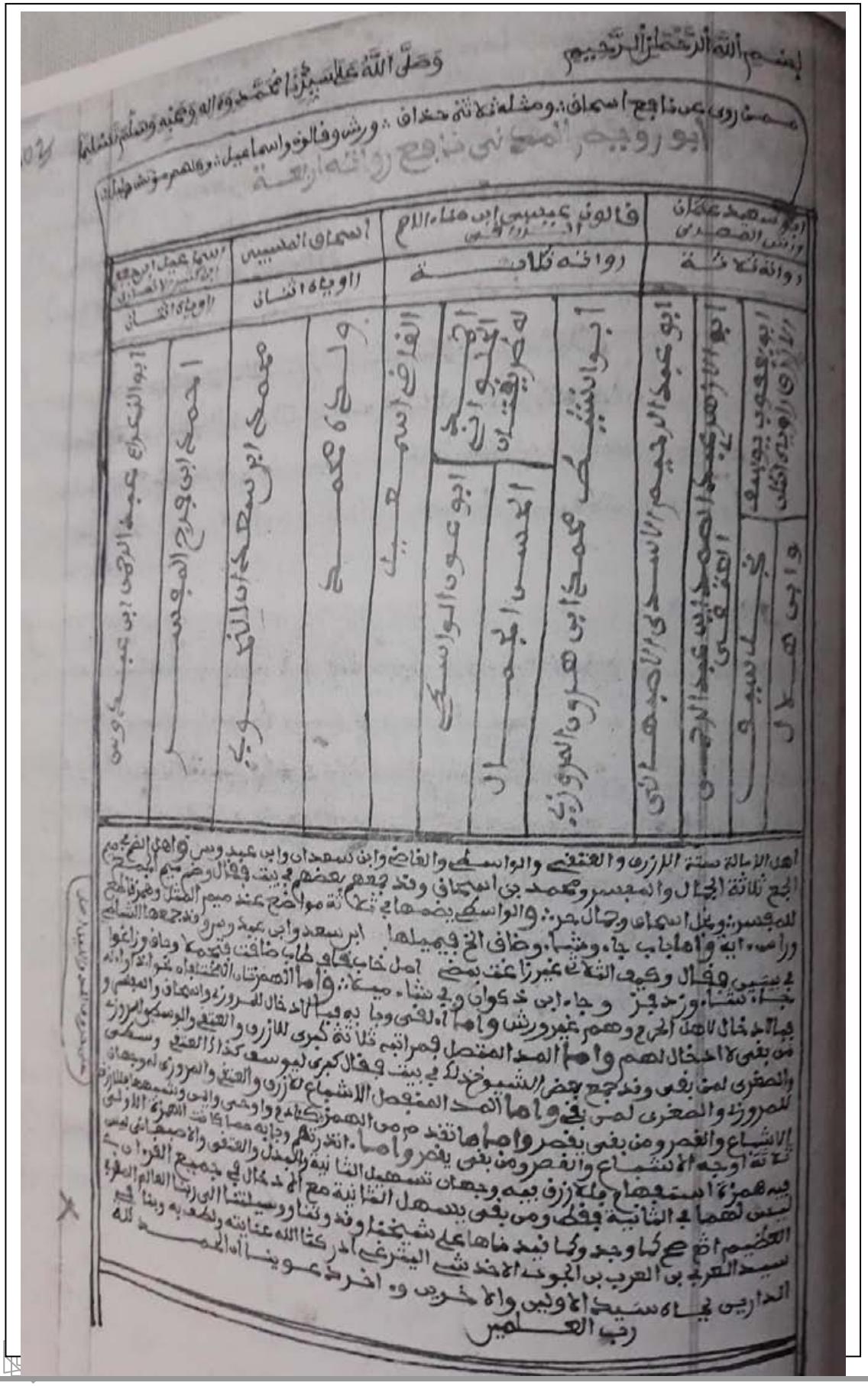

نسخة من رسالة اللمعان للعلامة المقرئ العشري ابن السعيدان الجزائري الصفحة الأولى :

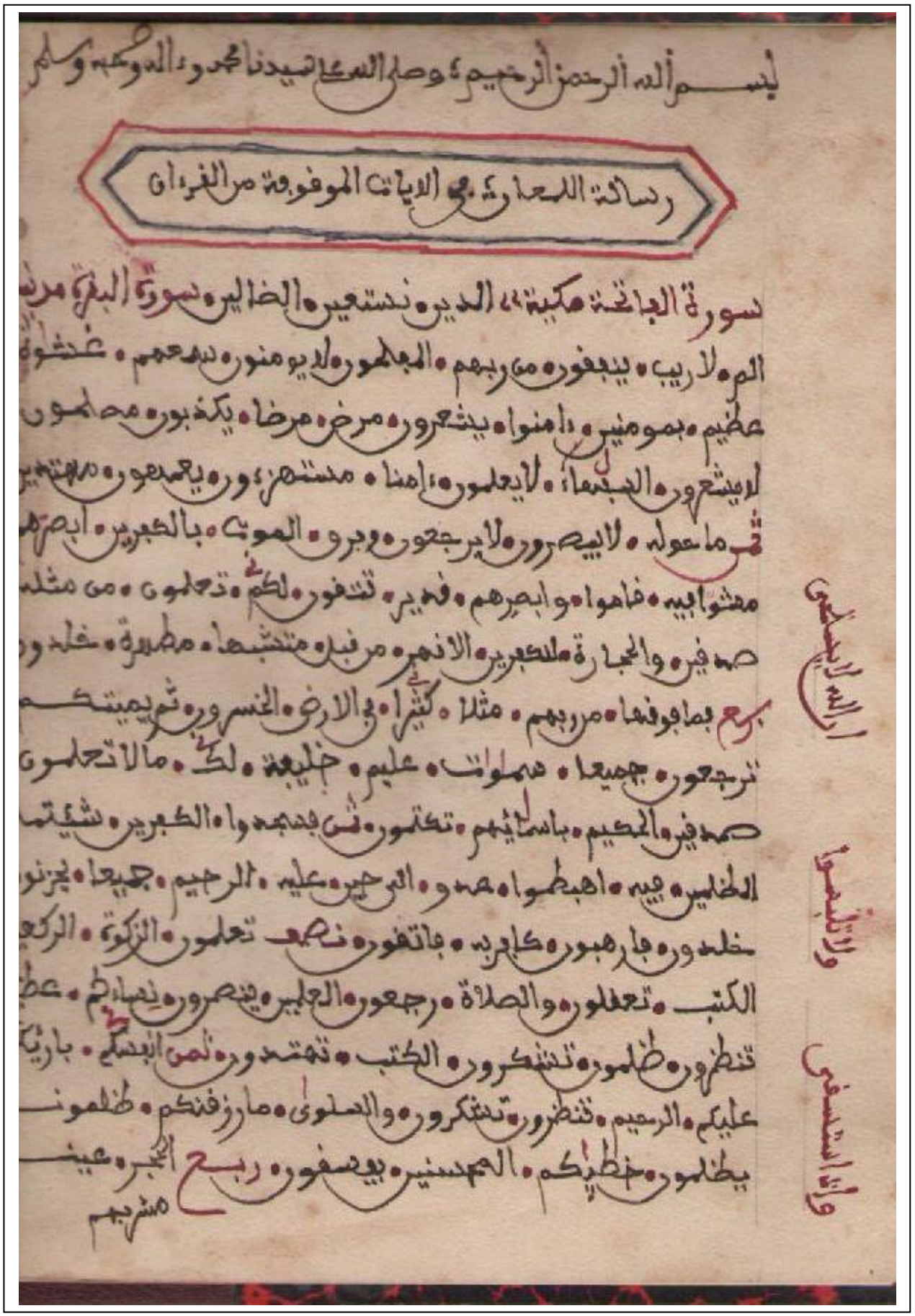

نسخة من رسالة اللمعان للعلامة المقرئ العشري ابن السعيدان الصفحة الأخيرة :

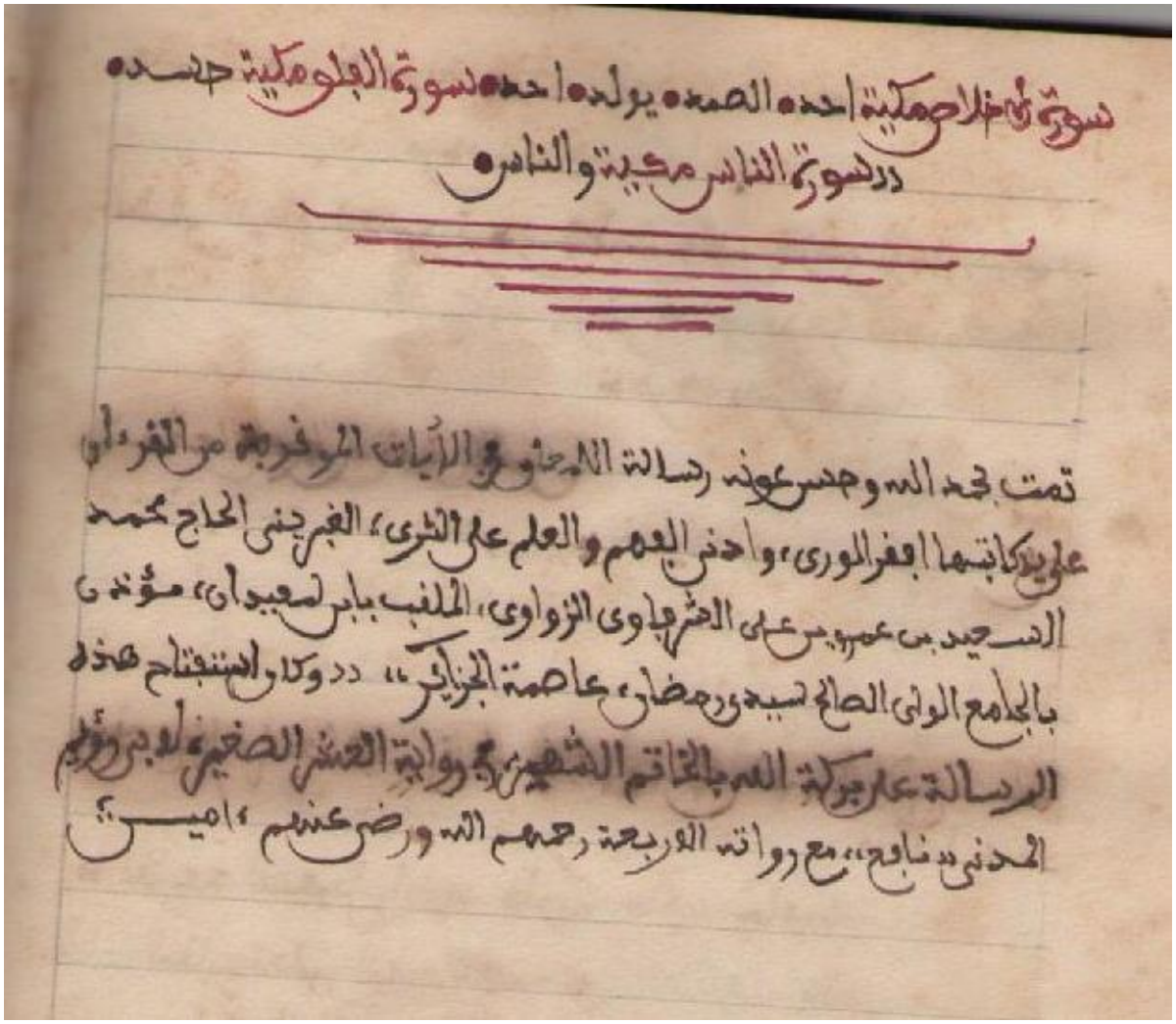

صورة الجدول الذي ذكر في مقيده أنه نقله من مختصر التعريف والأصل هو أنوار التعريف :

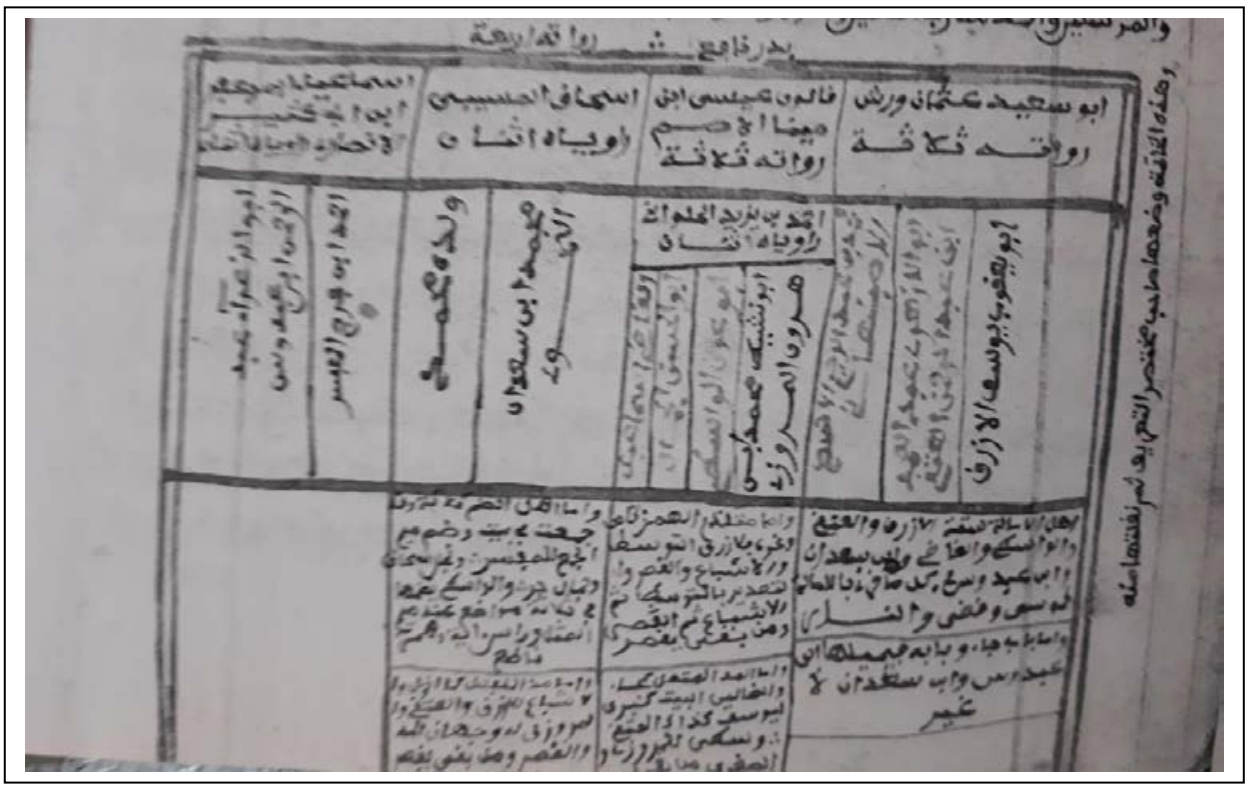

صورة من مصحف عتيق بخط العلامة أبو يعلى الزواوي أهداه لابن سعيدان مع العلم أن الزواوي كان إماما في مسجد سيدي رمضان أين كان ابن سعيدان مؤذنا فيه :

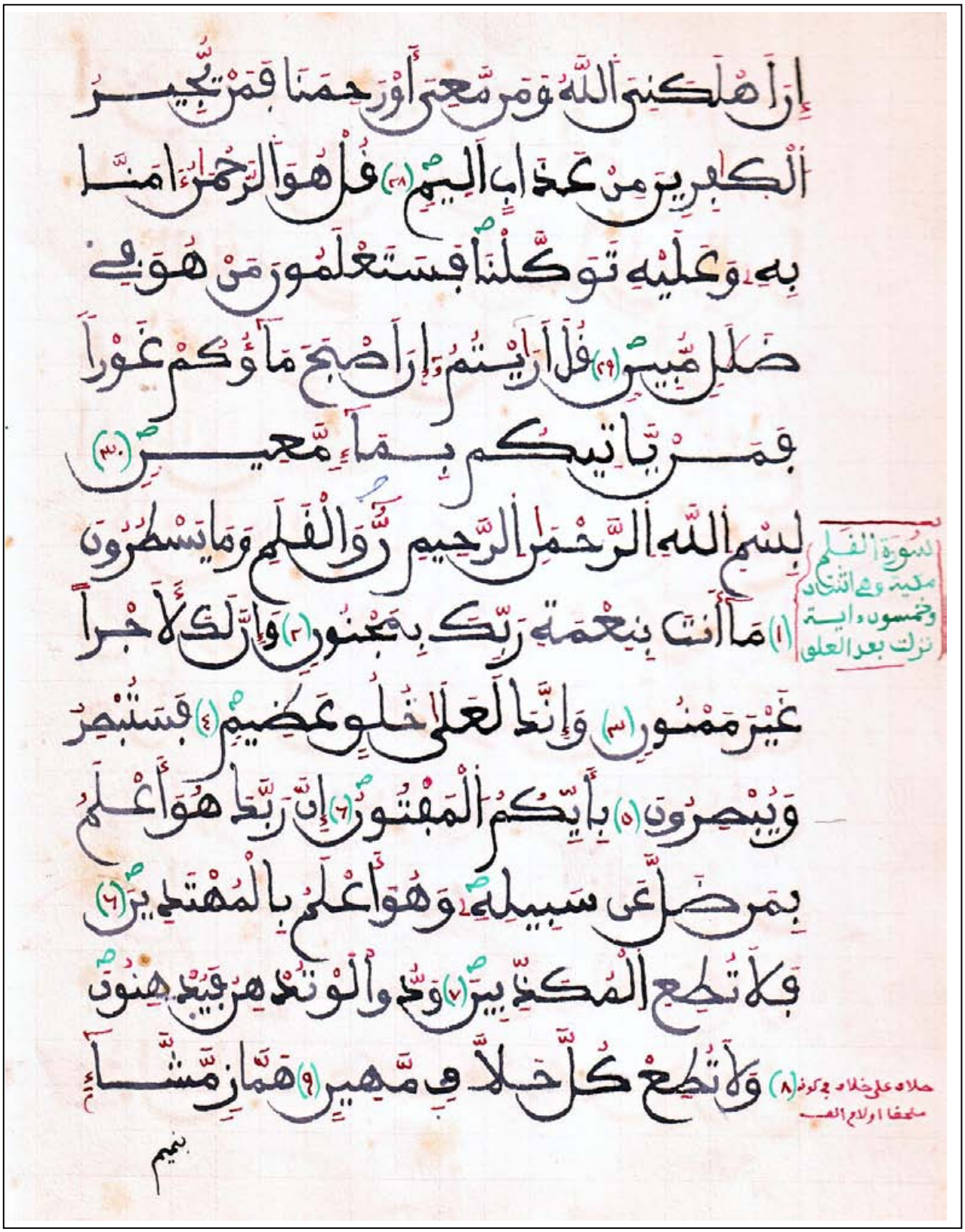

صورة لمصحف من منطقة زواوة بهامشه عشر نافع :

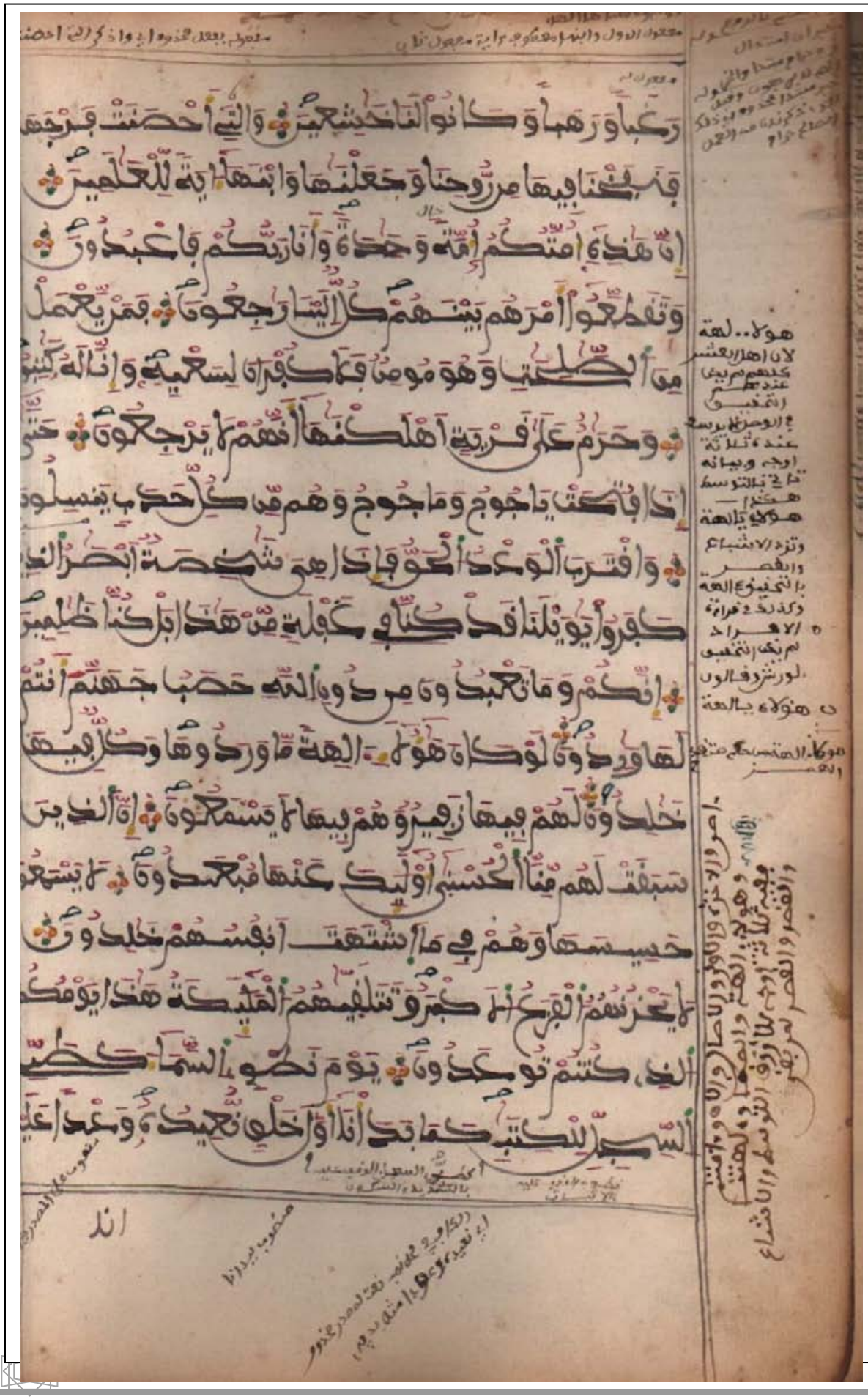

صورة لمصحف زواوي بهامشه القراءات السبع :

هذا ما وفقني الله إليه هو حسبي ونعم الوكيل كما أنبه كل قارئ لهذا البحث أنه هناك وثائق كثيرة لم أشأ سردها خوفا من الإطالة وأسأل الله التوفيق لتبليغها لكل ملهوف أو طالب علم في أقرب الآجال بإذن الله هذا وأسأل الله الإعانة والقبول هو ولي ذلك والقادر عليه وحسبي الله ونعم الوكيل

تمت المراجعة الأولى بعد قراءته على سيدي وشيخي المقرئ منصور بلحاج الوهراني الجزائر المحمية بالله

كتبه طالب العلم بالجزائر المحمية بالله عدلان بن أحمد رفار العاصمي الجزائري غفر الله له ءامين

انتهى بحث الخاتم الشهير في العشر الصغير

4-

الفصـــــــل الرابع

النص الكامل لأنوار التعريف

أنوار التعريف

لذوي

التفصيل والتعريف

تأليف المقرئ العشري

محمد بن أحمد بن أبي القاسم بن الخازي الجزولي الحامدي

ضبطه وقابله على نسخ مخطوطة عتيقة

لطالب العلم بالجزائر المحمية بالله

عدلان بن أحمد بن العربي رفار الجزائري

مدرسة الإمام نافع المدني

مسجد أبي بن كعب الرويس السحاولة الجزائر المحمية بالله

سلسلة قراءة نافع العشرية رقم 08

بســـــم الله الرحمـــــن الرحيـــــم

وصـــــــلى اللـــه علـــى سيـــدنا ومولانا محمـــد وسلـــم

يقـــول عبيـــد ربه الهائم في ظلمات ذنبه محمد بن أحمد بـــن أبي القاســـم بن الغازي الجزولي الحامدي تاب الله عليه توبة صادقة متصلة بشروطها (إلى الغاية)[44] ءامين .

الحمد لله الذي حرك العزائم لخدمة كتابه العزيز وأبدا غُررها ورفع همم ذوي التبريز إليها وأهدى دُررها وأَطلع في (سُموت)[45] قلوب حُفَّاظه أنوار شوارقها في مشارق أرجائها وزينها بزينة كواكب (المعارف)[46] وأقمار العوارف فاستضاءت بضيائها وشيَّد منار أدائها بالرواية المصونة في صدور علمائها فراضت ألسنتهم بدراسته (فصانته)[47] من التطفيف والتحريف في أطراف (الليالي وأنائها)[48] وصلى الله على (سيدنا ومولانا محمد صلاة وتسليما دائمين)[49] ما صرفت الهمم إلى (تحصيل مكنون جواهر)[50] كمياته وتوصيل جلايا كلياته وتفصيل خبايا جزئياته وعلى آله وصحابته الأكرمين الذين جاهدوا به العدا جهادا كبيرا وأقاموا على ساق الجِد وبذلوا المجهود في إعلان كلمته (العليا)[51] حتى صارت في سائر الأفاق والأقطار فجرا مستطيرا واقتبسوا من كتابه العزيز ما تقرُّ به أعينهم يوما

---

(44) ف) خ ( ) ئ ٌ يوم جٌقيلس (

(45) ف) أ ( ) كِّحّجش (ٌص ٌ) خ (

(46) ف) أ ( ) ض ف (ٌص ٌ) خ (

(47) ف) أ ( ) ف م ض (ٌص ٌ) خ (

(48) ف) خ ((الليل وءانيها)

(49) ف) خ ((سيدنا محمد الذي هو مولانا صلاة وتسليما)

(50) ف) خ ((تحصيل جواهر)

(51) كِم ص) خ (

عبوسا قمطريرا ما اهتزت به عناصر السامعين لتلاوته على منابر التبجيل والتعظيم بكرة وأصيلا وأيقظ وعيد زواجره قلبا وَسْنانا (عليلا) [52] وفرَّج وعد بشائره عن قلب اليؤوس كربا هائلا ثقيلا .

أما بعد فلما كان الملحوظ بعين العناية من أناب إلى الله تعالى في السر والاعلان وأنفق يواقيت مواقيته في تلاوة القرآن صَرَفْتُ عنان الاعتناء (وأثنيته أتم الثناء) راجيا من الله جزيل الثواب يوم تبلغ فيه القلوب الحناجر ويُدعى للحساب إلى جمع مفترق طرق[53] أدائه ونظم مكنون جوهره في *عقد التأليف في الطريقة العشرية* حسبما أخذت ذلك رواية بالمشافهة *عن شيخنا العالم العلامة الأستاذ النحوي الأديب أبي عبد الله سيدي محمد بن يوسف التملي السوسي الجزولي*[54] وصل الله بقاءه و والى في بيضاء[55] المجد ارتقائه وعرّفهُ عوارف السعادة جملا وأفذاذا وجعله للطالبين ظلا ظليلا ولواذا .

والتزمت أن أذكر فيه مارويته عنه من مسائل الخلاف وما صدرت به منها في التجويد والتنبيه على أوجه من الأداء رويتها عنه وليست في التفصيل وربما أبالغ في إيضاح المسائل لمطالعها دفعا لتوهم الاحتمالات ولم أكن متعرضا لسرد النقول الخارجة لتأييد ما رويته لضيق الزمان وعدم الامكان وإنما تعرضت لذكر عيون المسائل تذكرة لنفسي ولمن شاء ذلك من أبناء جنسي إلا النزر اليسير منها وربما أقويه بالنقول لتطمئن النفس فيه بما نقول ورتبت أبوابها على ترتيب أبواب التفصيل تقريبا للتحصيل وإزالة كلفة المطالعة الكثيرة عن ذوي البحث الحفيل وسميتها بـ (أنوار التعريف لذوي التفصيل والتعريف) وأعتذر لذوي الألباب لما عسى أن يُوجدَ فيها من القصور أو طغى به القلم في سواد السطور ومن الله تعالى أسئل جميل الصيانة وحسن الإعانة ومنه أستمـــد وعليه أعتمد في المقدمة والخاتمة والتكميل وهو حسبنا ونعم الوكيل .

([52])ف) خ ((الليل وءانيها)

([53])ف) خ(ض)

([54])ج ف ي د ت أ ك ـ ر س الله ح س ذ ـ ي ك ف ط ـ ج ن ك ج لأ ل ـ ، ي ن د أحيانا ج ط ج و ف) ش 1001(: ئ ح ط ب ج ي ً ل ط أ ك ٍ ـ ُ وأحذظ ج ف ي ض ط ج و ئ ف ح غ ـ ير هما ، ج ذ ظ ك ذ ح لأ ط ش ك ـ ر س الله ح س ذ ـ يوسف ج ط ط ـ ، و ح ذ ف ص ف ذ ح غ ك ـ أذ ٍ ك ٍ ـ ج ن ض ض ج ـ ك ـ ر س الله ح س ج ـ مغير ج ـ ّ ن ط ح ن مي أذ ٍ ك و ح غ أ ح س ج ـ ّ م ط ـ ل ح ح د ف ن ح ج ـ ّ ب "، أذ ٍ ك و ح غ أ ح س ق ط ح ـ ٍ ـ ج لآ ن ف ـ ّ ح ر و ط ف ٍ ـ ي ـ خ ج ـ ـ ك ـ ي ب – أذ ج ك ُ ج ـ ج ـ ُ ج و ٍ ـ أذ ٍ ك ي ح غ ذ ـ ك ـ ي د ج ف ـ ي د ح س ج ف ـ ط ي ف ج ـ ّ ط ـ ّ ي ٍ ـ ك ـ ْ ج ـ ّ ض ج ي ض ك ج ـ ـ ح ظ ط ج ع ف ن غ ك ـ س ـ ّ ن ـ ّ ح ض ن ش ٍ ـ ع لا ش ـ ّ ر و ط و ر سيتكرس ج ـ ّ ح ز ـ ّ ح ـ ّ ي ط ج ـ ّ س ـ ّ ط ج غ)

([55])ف) خ(ك ـ ّ ح ء)

بـــاب الاستعـــاذة

وبالجهر أخذت فيها للجميع ولفظها (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) (حسبما)[56] في النحل والوقف عليها منفصلة عن ما بعدها من بسملة أو قرآن وإعادتها عند الخوض في أمر دنيوي بخلاف الأخروي أو ما يتعلق بأحكام القرآن هكذا حدثني به الشيخ[57] عن شيخه سيدي محمد الترغي[58] *وحدثني به أيضا شيخنا سيدي عبد الواحد بن أحمد بن علي بن عاشر*[59] *الأندلسي عن شيخه سيدي أحمد بن عثمان اللمطي*[60] .

بـــاب البسملـــة

اعلم أنّ عدم البسملة للأزرق إنما هي من طريق بن سيف والنحاس الأكبر ويتفرع عليه السكت والوصل وبهما قرأت مع تقديم السكت وله البسملة *من طريق بن هلال ولم يأخذ بها له* وفيهما قال الراجز :

---

(56) ف ( ) خ ( ) ك

(57) ج ف ي د ي م م س ذ ك ي س ر ح س ذ ي و س ف ج ط ي ر

(58) ر ح س ذ ي ك ف ي د ج ر ح س ف ذ ح غ ط ج و ث ف ج ق ح ك ح ط ز ي و خ - أ ذ ج ح ك ذ ح س ذ ث ط ج ي ف ج ط ر ح و ف ي – ل س أ ج ح ظ ح خ ح ك ط ي – أ ذ ج م ح ك ط ي ف ج ط ج ش ج ث غ ف و ح ي ج و ز ف ي ذ أ ي ح أ ذ ج ح ث ك ي ع ي س ج ط م س ا ني ن ز ي ف ح غ ط ج ق ح ز ح ي ط ج س ع ح ض ر ب ن ع ل ا س ج ر ط ض ي ك ر س ج ح ز ح ي ط ج س ع ح ع)

(59) ج ل إ م ا م ج ع ل ا س ي د ج ر ح س أ ذ ح ر س ج ق ح ذ أ ح س ذ ك ح ط ج ل أ ذ م ح ض ج ل أ ن د ث ج ل أ ل ف ح ك ي ف ج ل إ م ا م ج ف ي ر ج ل ك ح ش ج ح ك ح ك ت ح ج ذ ف ل ط أ ك و ج ل إ م ا م ج ف ي ر ج ل ك ح ش ج ح ك ح ك ت ح ج ذ ف ل ط أ ك و ج ل أ س ج ث ك ي س ك ذ ج ل أ ح ش ج ح ك ح أ ذ ج ث ح غ أ ح س ج ق ح ك ي ف ع ك ي ح ج ف ي ر ف ط ف غ ذ ي ب ح ض ح ك ذ ب ر س ا ل ل ه ر ح م ا ن ج ف ط ي ف ج ط ي ف ج ث ح ي ن ي و ي ط . ل ط ج ق ن غ ح ك س ج ح ض ر ب ن ع ل ا س ج ر ط ض ي ك ر س ج ح ز ح ي ط ج س ع ح ع) 1000-990

(60) ج ل إ م ا م ج ف ي ر ج ل ك ح ش ج ح ك ح أ ذ ك ي ج ث غ ح ح ك ت ح ج ذ ف ل ط أ ك أ ذ ك س ك ذ ح ك ت ح ج ذ ف ل ط ب ض ف ي د ج ر ح س ك ر س ج ح ح ك ر س ج ح ز ي ز ج ذ ي د ج ر ح س ك ر س ا ل ل ه ذ ح ظ ج غ ك ي ج م ط ج ء ج ش ج ث غ أ ج ح ظ ج ط ج ق ح ز ح ي ط ج س ع ح ض ر ب ن ع ل ا س ج ر ط ض ي ك ر س ج ح ز ح ي ط ج س ع ح ع) 950-111

ومـــن طريـــق بـــن هـــلال بســـملا * أزرقهـــم ومـــن طريـــق الغـــير لا

والباقون بالبسملة منفصلة عن ما قبلها متصلة بما بعدها وكذا قرأت لهم .

وبعدم البسملة قرأت له في السور الأربع المعلومة مع الاقتصار على السكت له فيها استغناء به عن البسملة .

وأما براءة فبالوجهين مع تقديم السكت قرأت للجميع .

وبِعَدَم البسملة أيضا قرأت في أول الأجزاء وبالبسملة أخذت للأزرق وغيره فيما بين الفاتحة وسورة النَّاس (وإلي ذلك)[61] أشار *أبو وكيل ميمون*[62] في تحفته حيث قال :

بســـمل لكـــل معلنـــا عـــن جِـــدِ * مـــا بـــين والنـــاس وأُولى الحمـــد

وبالجهر بسملت للجميع .

تكميـل : حدثنا الشيخ عن بعض مشايخه وكذا شيخنا سيدي عبد الواحد بن عاشر الأندلسي عن بعض مشايخه أن القارئ[63] الذي يدرس لوحته إذا كانت مبدوة بالسور فلا بد له من البسملة مع كل عودة .

([61]) ف) خ ( )

([62]) "

([63]) ف) أ ((القارئ إذا ابتدا سورة وفي مبدإها أوجه من الأداء لمن يبسمل فلا بد له من البسملة مع كل وجه ولا تكفي الأولى وعليه المتعلم ( ) خ (

بـــاب صلة ميـم الجمـع وهـاء الضميـر

اعلم أنّه بالإسكان قرأت ميم الجمع للمروزي والقاضي وابن سعدان وابن عبدوس وبالضم للجمال وولد إسحاق والمفسر وقد جمع الشيخ أهل الضم في قوله :

وضـــــم مـــــيم الجمـــــع للمفســـــري * ونحـــــل إســـــحاق وجـــــمَّال حـــــري[64]

وأبو عون على التفصيل المذكور في التفصيل[65] من كونه يضم ميم الجمع عند المثل وعند همزة القطع وعند الفاصلة بشرط أن لا يفصل بينهما بأكثر من حرف واحد على وفاق المدني الأخير ومعرفة الفواصل مما دعت إليه الحاجة ورأيت أن أثبت هنا قصيدة نظمتها وضمنتها نوعا واحدا منها وهو ما كان مقترنا بالفاصلة ولم يلق المثل ولا همزة القطع ولا الحائل الزائد على حرف واحد مقتفيا في ذلك *الحافظ الداني في إيجاز البيان* وهذا مطلعها :

حَمـــدا لمـــن أجـــرى علـــى لســـاني * مصـــــليا علـــــى النبـــــي العـــــدنان

قصـــــيدة تخجـــــل مـــــن أتـــــراب * تلقـــــى لنـــــا فواصـــــل الكتـــــاب

علـــــى وفـــــاق المـــــدني الأخيـــــر * لخصـــــتها مـــــن دفتـــــر شـــــهير

للحـــــافظ الإمـــــام وهـــــو الـــــداني * لكـــــي يـــــرى القاصـــــي كمثـــــل الـــــداني

فـــــي رجـــــز يفســـــر عـــــن إشـــــكالها * مـــــع تتبـــــع علـــــى أشـــــكالها

---

(64) ف) خ ((ولم آخذ بالحكم الأول في التفصيل أي القول الذي هو التخيير لهم ولا ما اختاره الحافظ من الضم في الجميع) وهذا النص ذكر في آخر الباب في النسخة (أ) قلت : التفصيل هو نظم في الطرق العشر لابن غازي المكناسي واسمه تفصيل عقد درر ابن بري في نشر طرق المدني العشر

(65) هـ ج ج ت ح ي د ج إ ف و سيد أكرس الله سيس حس ذ يوسف ج ط ض ح ا ك ح

ممـــا تقـــارب مـــيم الجمـــع * والفصـــل بـــالحرف بضـــمن الجمـــع

ســـوى التـــي تخللـــت بمثـــل * أو همـــز قطـــع أو كـــلا فـــي فصـــل

أعرضـــت عنهـــا كلهـــا إعراضـــا * فمـــا أرى فـــي جلبهـــا إغراضـــا

رتبتهـــا حســـب ترتيـــب الســـور * فاتضـــحت بهـــا الخبايـــا والصـــور

ومـــن الله أســـأل التوفيقـــا * وضـــبط مـــا أقـــول والتلفيقـــا

(ولم آخذ بالحكم الأول في التفصيل أي القول الذي هو التخيير لهم ولا ما اختاره الحافظ من الضم في الجميع)[66]

قوله تعالى (ومن ياته مومنا) بالوجهين قرأت مع تقديم الصلة لمن له ذلك انتهى .

بـــاب المـــد ومراتبـه

اعلم أن مراتب المد عند أئمة العشر على حسب ما رويناه ثلاثة وسطى وصغرى وكبرى فالوسطى للمروزي فقط والكبرى للأخوين وهما الأزرق والعتقي والصغرى لمن بقي وقد جمع الشيخ ذلك في قوله :

كبـــرى ليوســـف كـــذاك العتقـــي * وســـطى لمـــروز وصـــغرى مـــن بقـــي

ويُبْدا بالإرداف بالأزرق ثم العتقي ثم الإصبهاني ثم المروزي ثم الجمال ثم أبي عون راويي الحلواني ثم القاضي ثم ولد إسحاق ثم ابن سعدان ثم المفسر ثم ابن عبدوس ولا يخفاك كون بعضهم يذهب مع بعض[67] عند الاتفاق ثم[68]

---

[66]ف) خ (ذكر هذا النص أول الباب وقد نبهنا عليه في الهامش (8)

[67]ف ذكـه ڇ ڍ د ظ ظ ز) يذهب مع بعض ويندرج مع بعض عند الاتفاق)

[68]ف) خ ( ) نكُ (

قال الشيخ : أمّـا طريقة شيخه سيدي الحسن الدرعي[69] فإنه يقدم أصحاب الضم على أصحاب الإسكان وبالعكس لشيخه المستغانمي[70] ثم قال و الأَولُ أَنْـتَقي وحدثنا أنه طالع سؤالا وجه لابن غازي من تلمسان[71] على ذلك فأجاب بما حاصله : (أن الخطب في ذلك سهل) .

ورأيت أن أثبت هنا جدولا محتويا عليهم وعلى مشايخهم يكون سُلَّما للمبتدي في معرفتهم ومعرفة ترتيبهم وأسمائهم وكناهم وألقابهم وبلادهم إنشاء الله وهذا هو[72] :

(69) ج ّ ـفـيـد ج ّ ـطب ج ّ ـبير أ ذ ّ ـحـس ج ّ ـحـ ى ّ ـذ ّ ـحـسس ج ّ ـض ك ّ ـ ج ّ ـكـطف ـخ ّ ـحـس ج ّ ـض ج ّ "ـذ ّ ـج ّ ـسج ج ّ ـشروط ّ ـف ج ّ ـ ى ّ ـز ّ ـ ظس فخ ّ ـطج ء ج ش ل ـحي: ّ ـ ّ ـكـ ّ ـيـ ّ ـحـ ـطـحز ج ّ ـضز ج ّ ـقـ ّ ـغ ف ج ّ ـ طق ّ ـكـ ّ ـقـ ّ ـطـ ّ ـضسحـ ى ّ ـ ف ّ ـحـ غ ف ّ ـ أذط أيا ّ ـ ّ ـحـ ّ ـيـ ّ ـشج ّ ـقـ ّ ـطـ ّ ـ ج ّ ـ ّ ـبـ ّ ـكـ ّ ـحـ 1001 ـ

(70) ّ ـ ّ ـحـس ّ ـذ ّ ـ ج ّ ـحـ ى ّ ـيـ ّ ـذ ّ ـ ّ ـحـس ّ ـحـ ج ّ ـس ذ ّ ـ ّ ـحـس ّ ـحـ لأض ّ ـذ ج ّ ـ ى ّ ـ ّ ـ ، ـ ـطـ ذ ـ ّ ـحـ ّ ـ ، ك ّ ـ ط ّ ـ ، ذ ى ّ ـ د ج ّ ـ غ ج ّ ـ لأ ف ّ ـ ك ّ ـ ف ّ ـ ح غ ل س ّ ـ ض ز ف ّ ـ ح ى ّ ـ نسغ ّ ـ ّ ـ ف ـ ون س ابـ ي غ ل ي« أ ّ ـ أ ل ّ ـ ك ّ ـ ح ّ ـ ر ّ ـ ّ ـ ج ّ ـ ّ ـ ح ّ ـ ط ّ ـ] ذ ج ح ّ ـ ي ّ ـ ط ط خ ذ ّ ـ ط ج غ [، ك ّ ـ ط ذ ّ ـ ج ّ ـ لأ ل ّ ـ .

(71) س ي ج ع ج ت ـ ط ي

(72) ف ج ّ ـ ى ّ ـ د) خ ( ) ص ّ ـ ج (ـ غ ظ ز لـ ّ ـ ج ّ ـ س ّ ـ ي أ ف ـ ض أ ك ّ ـ ط د:)أبو رويم نافع المدني رواته أربعة كما ترى)

إسماعيل ابن جعفر بن كثير الأنصاري	أبو الزعراء عبد الرحمن ابن عبدوس		
	أحمد بن فرج المفسر		
إسحاق المسيبي	محمد بن سعدان النحوي		
	ولده محمد		
قالون	القاضي إسماعيل		
	أحمد بن يزيد الحلواني	أبو عون الواسطي	
		الحسن الجمال	
	أبو نشيط محمد بن هارون المروزي		
ورش	أبو بكر محمد بن عبد الرحيم الأسدي الإصبهاني		
	عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أبي القاسم العتقي		
	أبو يعقوب يوسف الأزرق	ابن هلال	
		ابن سيف	

بـــاب الهمـز[73]

اعلم أن الهمزة إذا ثبتت بعدها حروف المد واللين كـ (ءامن) و (الاخرة) و (الاولى) و (الاصال) و (ءالـن) و (ءامنتم) و (هؤلاء ءالهة) و (إيمانا) و (ءالهتنا) ففيها ثلاثة أوجه التوسط والإشباع والقصر للأزرق وبها قرأت له مع تقديم التوسط على الإشباع والإشباع على القصر والقصر فقط لمن عداه (ليس إلا)[74] فإذا تعدد هذا وكان قد أوتى[75] فيه أولا بالأوجه الثلاثة على الترتيب المتقدم دخل في الثاني بالقصر إذْ هو الـذي في اليد ثم ثنا بالإشباع (ثم دخل في الثالث بالتوسط ثم الاشباع ثم القصر ثم الرابع كالثاني .)[76]

ثم إن اجتمعت هذه الهمزة مع الإمالة يتجه فيه للأزرق ستة أوجه نحو (نـئا) وقد أشار إليهما القَيْسي[77] بقوله :

ومـــا لـــيس فيـــه الـــراء يلفـــى لورشهـــم * بســـــتة أوجـــــه رووا دون مـــــا حجـــــر

كنحـــــو "نئـــــا" ومـــــع "تـــــراءا" بظلـــــة * لـــدى وقفـــه يـــا صـــاح مـــن غـــير مـــا نكـــر

هذا حكم ما كان في كلمة واحدة وأمّا ما كان في كلمتين فإما أن يكون بعد حرف المد واللين ساكن نحو : (جاء أمْرنا) و (شاء أنْشره) فليس فيه إلا المد أو متحرك نحو (جاء أجَلهم) (فقرأ الشيخ)[78] فيه بالتوسط وربما يخبرنا الشيخ بأنه تتجه فيه الوجوه الثلاثة حاكيا ذلك عن شيخه المستغانمي[79] وربما أقرأنا بهما في حال نشاطه .

---

(73) [illegible]

(74) [illegible]

(75) [illegible]

(76) [illegible] بالتوسط عكس المأخوذ به أولا من الترتيب ثم دخل في الثالث بالتوسط ثم الاشباع ثم القصر ثم الرابع كالثاني [illegible]

(77) [illegible] 110 .

(78) [illegible]

(79) [illegible]

- وأمَّـا (ءالـن) بالإستفهام فلا مدخل له في هذا الضابط على حسب روايتنا فيه ولم أرو فيه إلا الإشباع للجميع بناء على عدم الاعتداد[80] بالعارض مع مراعاة مراتب[81] المد ولم آخذ فيه بالتوسط ولا بالقصر لأحد من أهل العشر وأما الألف[82] التي بعد اللام فليس لنا فيها رواية إلا بالقصر .

- وأمَّـا (يواخذكم) و (إسرائيل) وكـ (إيت) وصلا بما قبلها وابتداء فبالقصر رويتها لاغير .

- وأمَّـا باب (شيء) و (كهيئة) و (سوءة) فبالتوسط والإشباع أخذت فيه للأزرق مع تقديم التوسط والباقون ليس لهم فيه إلا القصر .

- وأمَّـا (سوءات) فقد رويته بالأوجه التسعة[83] القائمة من ضرب أوجه إشباع الواو وتوسطه وقصره في أوجه توسط حرف المد بعد الهمزة وإشباعه وقصره مصدرا فيه بالتوسط (فـ جَّجَ غ أج جَّ عز جَّثلاثي غجلإرحع فـ جَّجَوصَّ ه غ لمطوصَّه) [84] .

- وبالإشباع أخذت في (سوف) ومضارعه عند الوقف عليه للجميع وكذا سكون الوقف نحو (يعلمون) .

---

(80) أ طجكـ حطوجللام ذ نلذحلأ ل كي يجلوضحطوخحس لويـ اللا ظ هكيحضنفمحضمطجغـيحطخهر فـ جللازم

(81) غحضنزكيح جللازم وحطـ م نذحطضدجي رطجَّ كي مغ ط

(82) أ أف)ان) وصلا جي نذحمصر للأزرق فقط أح طـ كي جلإرحع فلا يؤص ذ .

(83) وطخ ثلاثي ج يـ فـ ثلاثي رسي .

(84) فـ) خ (:) غ ج لإرحع غ جم مط (

تنبيـــه : إذا وقفت على (شيء) وبابه فالجماعة عدا الأزرق فيه سواء لأن الهمز عندهم لغو فالمد فيه لسكون الوقف ويجري فيه لهم التوسط والقصر أيضا كـ (سوف) و (ريب) ولا تختلف مراتبهم في شيء من ذلك وأما الأزرق فوجه توسطه وصلا يوافق الجماعة وقفا فيجري فيه الإشباع والتوسط موافقين للجماعة في المرتبة ولا يجري له الثالث الذي هو القصر وإلى هذا المعنى الإشارة بقول الشاطبي[85] :

.....وورشـــــــــهم * يـــوافيقهم في حيـــث لا همـــز مـــدخلا[86]

ووجه إشباعه وصلا يتعين مثله وقفا مخالفا لمرتبة إشباع الجماعة فيتحصل من هذا أنّ في وقفه أربعة أوجه القصر والتوسط والإشباع لسكون الوقف والإشباع للهمز يختص الأزرق بالأخير والجماعة بالأول ويشترك الجميع في الوسطين فللأزرق ثلاثة ولغيره كذلك هذا مقتضى النظر والقواعد وأما الرواية فقد روينا جريان مراتب المد الثلاثة فيه كما هي جارية مع حروف المد واللين نحو (السماء) و (السُوء) و (النبيء) الكبرى للأخوين والوسطى للمروزي والصغرى لمن عداه أمّـا جريانها في هذا النوع فواضح وأمّـا جريانها مع حروف اللين فشيء لا يساعده النظر والنصوص .

- وأمَّـا (عين) فبالوجهين وهما التوسط والإشباع مع تقديم الإشباع قرأت لجميع أهل العشر .
- وأمَّـا الألف الممدودة لأجل الهمز البعدي المغير فبالإشباع أخذت فيه لجميع أهل العشر كـ (هؤلاء إن كنتم) في وجه تسهيل الأولى و (شاء أنشره) في إسقاط الأولى وكـ (أأنذرتهم) و (ءاقررتم) في قراءة الإدخال مع مخالفة المروزي لغيره في المرتبة ولم آخذ فيه لا بالتوسط ولا بالقصر .
- وأمَّـا (عادًا الأولى) فبالقصر أخذت فيه للجميع.

فـــائـــدة : إذا اجتمع لك مدتان في ءاية واحدة فصاعدا كقوله تعالى (يوم ياتي بعض ءايات ربك) إلى آخره فإنك تاتي بالمدات الثلاثة أولا في الأولى ثم تدخل بالقصر في المدة الثانية لأنه ءاخر مدة في الأولى ثم الإشباع لأنه هو الذي يلي المدة الآخرة ثم التوسط لأنه هو الذي يلي الإشباع ولو عَرضَتْ لك ثالثة لدخلت فيها بالتوسط ثم الإشباع ثم

---

(85) أ تجمحكيُ ذ ذف ذ فيط جُطّينيجُفحيو ج لأشُىٰ سٌ كيس 531 ـ حفف كيس 590 ـ

(86) ل ميدة فلّسي ه يس نظمج لإمام أ تجُمحكيُ ذ ذف ذ فيره جُطّينيجُفحيو ف جُطحجحشجُقّغجٌ ىٰ ّز »حطظجلأجذ ج جُطّحَذ ،«، جُفّ ضن ذحكيُ »جُفحيويس«.

القصر إلا أن يكون بين المدتين حرف مختلف فيه لذلك الراوي وأخذتَ له فيه بذلك الخلاف فإنه يعد حائلا وتستأنف المد كأنك لم يتقدم لك مد في الآية .

بـــاب الهمزتين من كلمة واحدة

والكلام عليهما في ثلاثة فصـــــول :

- الفصل الأول في المفتوحتين : كـ (ءانذرتهم) و (ءاقررتم) و (ءاشفقتم) (اعلم)[87] أنّ الأزرق له في ذلك وجهان أحدهما تسهيل الثانية بين بين[88] ،والثاني إبدالها حرف مد وبهما قرأت له مع تقديم التسهيل وقد (أروانا) [89] فيه الشيخ تقديم البدل عن سيدي الحسن الدرعي وأما عبد الصمد والإصبهاني فليس لهما في ذلك إلا التسهيل بين بين من غير إدخال والباقون بالتسهيل والإدخال مع مراعات المراتب .

- الفصل الثاني في الهمزتين من كلمة والثانية مضمومة : كـ (أءُنزل) و (أؤُنبئكم) اعلم أنّ ورشا من جميع طرقه والحلواني براوييه والقاضي وابن عبدوس يسهلون الثانية بين بين من غير إدخال والباقون بالتسهيل والإدخال ويزيد عليهم المروزي في (أءشهدوا خلقهم) بوجه عدم الإدخال فيكون له فيه وجهان التسهيل مع الإدخال والتسهيل بدونه وبهما قرأت له مع تقديم الإدخال .

- الفصل الثالث فيما اجتمع فيه همزتان والثانية مكسورة : كـ (أئِـــذا) اعلم أن ورشا من جميع طرقه يسهلها بين بين من غير إدخال والباقون بالتسهيل والإدخال ما عدى (أئمة) فإنه لا يدخل فيه إلا إسحاق والمفسر فقط[90] .

---

(87) ص ج ى ى ط ض ز ف ج ى س) أ (

(88) ف) أ ك ل ح س ص) خ (

(89) ف) أ (ض ج ا ط) خ (

(90) ف) أ (زيادة ه ك ح) ف (ح ج ج ذ و ذ ح ف ي ح ح ك ه ك ح ق (زيادة غير ج ز ز ف ذ ل ج ى د ض ي د ك ل ح ي .

تنبيـــــــــه : وللأسدي وجه من الإدخال فيه ولم آخذ به وحكاه شيخ شيخنا الدرعي في منضومته[91] ونسبه في شرحه[92] لها للزواوي[93] ولم يأخذ به .

فصـــــل

وأمَّـــا ما اجتمع فيه ثلاث همزات كـ (ءامَنتم) و (ءالهتنا) فكلهم على إبدال الثالثة حرف مد والثانية بالتسهيل بين بين ويزيد عليهم العتقي بقراءة الخبر وهو أن يسقط الهمزة الأولى ويحقق المسهلة فيحصل له وجهان وبهما قرأت له مع تقديم الخبر وإليهما أشار في التفصيل بقوله :

.....والخـــــبر * للعتقـــــي في ذي ثـــــلاث اشـــــتهر[94]

خلافا لما فهمه عليه ابن الخباز .

والأزرق على أصله فيه من التوسط والإشباع والقصر ولا إدخال فيهما إجماعا .

---

(91) أظ ُنظم جُّس ج ج ِ جُّ ّ ئْ ذس ض ز جِّ ف غ ً ِ ح ك و ّ ً نسر ط ي ط ي ِ ّ

(92) ً ط ح جُّ س ج ج ً ِ ظ ز ض ز جِّ ف غ ل ى ش و ط ن ج لأ و ج ً ظ ز ف م ً ذ خ ٍ ي ِ ّ ط ح خ جِّ ف ي د أ ذ ٍ ك و غ ج ً ع ج ّ

(93) أ ح س ذ ّ ح س ذ ّ ك ٍ ِ أ ذ ً ك و غ ج ً ع ج ً ط ب ل ئ ِ ب ي ن خ جِّ ج ط ف ِ ك م ط ِ و ن ز ي ف ً ح غ ً ّ ِ ز ل ي ح ي ج ذ ّ ج ً ع ض ّ : "ل ط أ ك ٍ ِ إ ب ر ا ه ي م ذ ّ أ ح ّ ك ٍ ِ ذ ّ ك ي ٍ ِ ذ ّ أ ح س، ّ ذ ّ ج ً ط ّ ً ل ح ي ج ذ ج ً م ج ً و ِ ف ز ض ز ج ً ح ي" :ج لأ ط ش ج ً ع لا س ف ج ً ح ض ن أ ذ ك و غ ج ً ع ج ً ف ه ي ر و ح ْ ِ ّ ج ً م لا ز ِ ي ّ ً ح ى ض أ ذ ج ً ح ى ّ ج ً ط ي ن ي ّ ج ً ك ٍ ِ ف ج ً ى س، ً ّ ض م ح ن ي ف ف ك ج ً ط ش ج ى ن ظ ّ ح ك ط ج ْ ن ت ً ّ ً ظ ز ض ح ى ف أ ط ج ذ ً ح، و ّ ح ْ ي ى ح أ ذ ج ً ح ى ّ ج ً ط ي ن ي ض ر ف ِ ط ي ق ذ أ ك ٍ ْ ي أ ذ ج ً ح ى " ج ّ ـ ل ط ج ع ق ن ع ك س ج ً غ ج ً ح ض ن ى ِ ع لا ش ج ً ط ر و ر س ي ّ ك س ر س ج ً ح ز ّ ح ّ ي ط ج ً ّ ِ س ج ً غ ج ً ح ع (.

(94) ج ً ي ت ِ ّ ظ ن ً ظ ف ِ ي ك م ض ن ج ّ ذ ط ف ِ ن ش ر ي ط ق ج ً م د ن ي ك ج ً ف ط ذ ّ ح ّ ظ ج ً ى ح ك ٍ

بـاب الهمزتين من كلمتين

وينحصر الكلام عليهما في ثلاثة فصـــول :

- الفصل الأول في المفتوحتين : كـ (جاء أجلهم) و (جاء أمرنا) و (جاء أهل المدينة) اعلم أن الأزرق له في هذا النوع وجهان أحدهما تسهيل الثانية بين بين والثاني إبدالها حرف مد وبهما قرأت له مع تقديم التسهيل بين بين والعتقي والأسدي بتسهيلها بين بين فقط والباقون بإسقاطها ويزيد عليهم الحلواني براوييه بتسهيلها بين بين كورش ولا إبدال له وإن أوهمه قول صاحب التفصيل بقوله[95] :

..... * وقيـــــل فيهـــــا أحمـــــد كورشـــــنا [96]

فتكون له وجهان وبهما قرأت له مع التصدير بالإسقاط .

تنبيه : (فلما جاء ءال لوط) في الحجر و (جاء ءال فرعون) في القمر فللأزرق فيهما (وجهان) [97] أحدهما تسهيل الهمزة الثانية بين بين ومدها مدا متوسطا ثم مدا مشبعا ثم المد الطبيعي على قاعدته في باب (ءامن) والثاني إبدالها حرف مد وبالأول أخذت ولم آخذ بالثاني لضعفه وعبد الصمد والإصبهاني على أصلهما من تسهيلها بين بين فقط والحلواني براوييه بالتسهيل والإسقاط كما تقدم مع التصدير بالإسقاط والباقون بالإسقاط كما تقدم لهم ذلك في الهمزتين المفتوحتين في كلمتين .

- الفصل الثاني في المكسورتين : مثل (والمحصنات من النساء إلا) اعلم أنّ الأزرق له في هذا النوع وجهان الأول تسهيل الثانية بين بين والثاني إبدالها حرف مد وبهما قرأت له مع التصدير بالتسهيل وأما عبد الصمد والإصبهاني فليس لهما فيها إلا التسهيل بين بين والباقون بتسهيل الأولى بين بين ويزيد عليهم الحلواني براوييه تسهيل الثانية فيتحصل له في ذلك وجهان وبهما قرأت له مع التصدير بتسهيل الأولى (وينفرد) [98] عنهما

---

(95) ف (أ) ضجنا) وط ( ) خ ( )

(96) ف (أ ك) ص ( ) خ ( )

(97) ف (أ) ل ( ) ص ( ) خ ( )

(98) ف نسق ( ) يزيد ( )

الأزرق بإبدال الثانية ياء خفيفة الكسر في حرفين وهما : (هؤلاء إن كنتم صدقين) (في البقرة) [99] و (على البغاء إن) في (النور) [100] فيتحصل له في هذين الحرفين ثلاثة أوجه قرأت بها كلها مع التصدير بالتسهيل بين بين ثم البدل ثم ياء خفيفة الكسر .

- وأمَّـا قوله تعالى (بالسوء إلا) في يوسف فَلِقالون من جميع طرقه في الأولى وجهان أحدهما تسهيلها بين بين والثاني الإدغام وبهما قرأت له مع تقديم التسهيل (ويزيد عليهم الحلواني براوييه) [101] بتسهيل الثانية بين بين فيتحصل له في ذلك ثلاثة أوجه وبها قرأت له مع التصدير بتسهيل الأولى ثم الإدغام ثم تسهيل الثانية بين بين وأما روات ورش فيه فعلى (قواعدهم) [102] في المكسورتين فيما عدا الحرفين المتقدمين والباقون فيه بالإدغام فقط .

- وأمَّـا (النبيء) و (للنبيء) [103] معا في الأحزاب فحكم روات ورش فيهما ما تقرر في المكسورتين والباقون بالإدغام فقط وينفرد عنهم الحلواني براوييه بتسهيل الثانية بين بين فيتحصل له في ذلك وجهان وبهما قرأت له مع تقديم الإدغام .

- الفصل الثالث في المضمومتين : وهما في (أولياءُ أُولئك) خاصة اعلم أنّ الأزرق له في هذا النوع مثل ما تقرر له في المكسورتين من الوجهين ومن التصدير والعتقي والإصبهاني ليس لهما فيه إلا تسهيل الثانية هناك وحكم الباقين كحكمهم (هنالك) [104] أيضا من تسهيل الأولى بين بين فقط وزيادة الحلواني براوييه عليهم أيضا بتسهيل الثانية والتصدير له بالوجه الأول الذي هو تسهيل الأولى .

---

(99) (خ) (أ) ف

(100) (خ) (أ) ف

(101) (خ) ( ) ويزيد (أ) ف

(102) (خ) ف

(103) (خ) ف

(104) (خ) ( ) ف

خـــاتمة : وأما إذا اختلفتا فكلهم مطبقون على ما في الدرر إلا أنّ مذهب الخليل وسيبويه لم آخذ به في (المكسورة بعد المضمومة) [105] وهنا تتجه القاعدة المعروفة لهم حيث يقولون : (إذا اتفقت الهمزتان اختلف القراء واذا اختلفتا اتفق القراء) اهـ. والمراد بالقراء أهل (الطريقة) [106] العشرية النافعية .

فصـــل : اعلم أنّ ما دخلت فيه همزة الاستفهام على همزة الوصل فقد أخذت فيه بوجهين للجميع أحدهما التسهيل لهم من غير إدخال والثاني البدل مع مد مشبع[107] لجميعهم مع مراعات المراتب[108] وبالوجهين قرأت لهم مع التصدير بالتسهيل بين بين عنه[109] عن المستغانمي وبتقديم البدل عنه عن الدرعي وهذا الأخير هو الأَوْلى كما قاله الشاطبي .

---

(105) ف) أ ((المكسورتين بعد المضمومتين) خ (

(106) ف) أ ((الطبقة) خ (

(107) ج فوغ ف ج طق ف طس ح وح ف ق ح ط ي ح ى د ظ س و ل ض ب ف ا ر ح ع ج لأخ ي ج ظ ط ئ ر ح ع ج ط ج ك ذ م ج م غ ط.

(108) ج ح ش ج ط ض د أ و ك ظ ط ف ج س ف لأخوي ج ظ ط ج ط ذ ح ك ذ م ج م غ ط ل س ذ ي ج ض ص ج ط ض د بالأحرش ف ذ خ ج س

(109) ل ك (أك ي خ أكرس الله ح س ذ يوسف ط

بـــاب في ذكر كلمات من الهمز المفرد

قـــولـــه تعـــالى : (رءا القمر) و (رأيناه) و (رأوا) و (رأته) ونحوها ظاهر التفصيل تسهيل الجميع مطلقا ثم اعلم أنّ ألفاظه بحسب رِوايتنا فيه على ثلاثة أقسام : قسم لا تسهيل فيه أصلا وهو المجرد من الضمير البارز ومن الياء كـــ : (رءا القمر) و (رءا كوكبا) وقسم ليس فيه إلا التسهيل فقط وهو المقرون بالياء كـ : (رأيته) وقسم فيه وجهان التحقيق والتسهيل مع تقديم التحقيق كـ : (رأوا) و (رءاك)[110] وضابطه تجرده من الياء مع اقترانه بضمير بارز وهذا التفصيل على خلاف ظاهر التفصيل وقد صرح الشيخ[111] بهذا التفصيل في أبيات نظمها وهي :

لفـــــظ رءا إذا أتـــــى باليـــــاء * للأســـدي خفـــف بـــلا امتـــراء

وإن يكـن مـن غيـر يـا مـع الضـمير * نحـــو رأتـــه ورأوا وهـــو كثيـــر

حقـــق وخفـــف لـــه لكـــن صـــدرا * بـــأول لأصـــله كيـــف جـــرا

وإن يكـــن مجـــردا مثـــل رءا * لـــه فبـــالتحقيق يـــا صـــاح اقـــرءا

وقـــد أتـــى التخفيـــف فيـــه مطلقـــا * للهـــذلي عنـــه بـــ (نشـــر) [112] ملتقـــى

وظـــاهر التفصـــيل هـــذا المـــذهب * بمـــــا ذكـــــرت أولا تمـــــذهبوا

---

(110) ف ذكه جئخ زيادة فيد ز (وكذلك فلما رءاها رءاه وشبهه)

(111) يخ أكتس الله حس ذ يكف ط

(112) وطحخ ف ط فج ط ج ء ج ش ك ف ط ف ي ج لإمام ج ط ب حس ذ حس ذ يوسف ف هيرذ خ ج ع ض

- وأما قوله تعالى (لأملأن) ففيه أربعة أوجه وقد أشار إليها الوهراني[113] في منظومه[114] بقوله :

فســـهلهما إن شـــئت أو حققنهمـــا * وخـــالف تجـــد بالســـبر أربعـــة عـــلا

وبهما قرأت مع التصدير بتحقيقهما ثم التثنية بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية ثم التثليث بالعكس ثم التربيع بتسهيلهما

- وأما ألفاظ " الإيـــواء " التي فيها الخلاف لعبد الصمد فصدرنا له فيها بالتحقيق كقوله تعالى (فأووا إلى الكهف) و (مأواهم)

- وأمَّـــا قوله تعالى (فبأي)[115] لا يخلوا إمَّا أن يكون مقرونا بالفاء أم لا فإن كان مقرونا بالفاء فليس فيه إلا التخفيف وإن كان مجردا منها نحو (**بأي** أرض تموت) و (**بأي** ذنب) فبالوجهين مع تقديم التحقيق وهذا كله على حسب روايتنا ونص الجزري مطابق لهذا التفصيل وقد نظمه الشيخ[116] في بيت وهو قوله :

للاصـــــبهاني فبـــــأي خفـــــف * بالفـــا) ودون فـــا بخلـــف اقتفـــي)

انتهـــــى .

ولا يدخل في هذا (**لأي** يوم أجلت) لأنه مقيد بدخول الفاء مع الباء أو بالباء دون الفاء .

---

(113) [illegible]

(114) [illegible]

(115) [illegible]

(116) [illegible]

- وأما قوله تعالى (تؤويه) و (تئوي) فيهما وجهان البدل مع الإدغام والبدل دونه وإليهما أشار صاحب مختصر التعريف[117] حيث قال :

والبـــدل والإدغـــام فـــي تئويـــه * وتئـــوي وجهـــان بـــلا تمويـــه

وبالإدغام فقط قرأت .

تنبيـــه : اعلم أن مبدلات[118] الإصبهاني لا يندرج فيها قوله تعالى (من يشإ الله) وشبهه وصلا اعتدادا بالعارض وإذا وقفت عليها أبدلت له وإلى هذا أشار صاحب مختصر التعريف أبو الحسن علي القرطبي بقوله :

وإن أتـــت مجزومـــة وكســـرت * لســـاكن كمـــن يشـــا فنبـــرت

فـــي حـــال وصـــله وإن وقفـــت لـــه * علـــى مثـــال هـــذه أبـــدلت لـــه

---

(117) " رط مط ﷺطيف" لأبي جُحَىٰ كَ ِذ َ كِيِّح ْجُّمطيرِ نظْفيَح يطق ضىَ ﷺلاث يطق لحٌّ ْ ﷺلاث وأ لِ ﷺطحخ ﷺطيف ٌداني جُّصٌ يحويكْفط يطقحظ مط ِ كِص يطق أضجْظز ِعزْ ﷺضمغ ف ِ 109 ذيت نظْفيَح ِىَ ﷺ جلخلاف ذي َ جٌّ طقجُّصضْزكَ َ ضىَ لحٌّ ﷺطحجَكَ ُ طحخ "ﷺطيف ِ جذتلاف جُّطحْشكَ حَقغ" لأبي كَ َ طحٌّداني .

(118) ف ِ) أ (رسْمش

بـــاب النقل

- قوله تعالى (ءالن وقد) في الموضعين ففيه وجهان لإسماعيل أحدهما النقل والثاني عدمه وبهما قرأت له مع تقديم النقل والتسهيل له فيه (والمد تَقَدما)[119] .

- قوله تعالى (كتابيه اني) فيه وجهان للأزرق أحدهما عدم النقل وهو من طريق ابن سيف عنه والثاني النقل من طريق ابن هلال عنه وبالأول قرأت ولم آخذ بالثاني .

تنبيـــه : من أخذ في (كتابيه) بالنقل فينبغى له أن يأخذ في (ماليه) بالإدغام ومن أخذ فيه بالتحقيق[120] فينبغي أن يأخذ في (ماليه) بالإظهار فيتحصل من مقتضى هذه القاعدة :

- أنّ العتقي والأسدي يدغمان في (هلك) لأنهما ينقلان في (كتابيه)

- وأنّ الأزرق له الخلاف فيه لأنك إن أَخَذْت له فيه بالنقل فإنك تأخذ له بالإدغام في (هلك) وإن أخذت له بعدمه أَخذت له بالإظهار في (الثاني)[121] وبهذا الأخير أخذتُ .

- والباقون بعدم النقل في المقدم والإظهار في (الثاني)[122] وكان هذا البناء يتلمح من قول صاحب مختصر التعريف إذ يقول :

لـم يختلـف عـن ورش فـي (علميـه)[123] * فـــي البـــاب إلا قولـــه كتابيـــه

فيوســـف قـــرأه بالأصـــل * وصـــاحباه قـــرءا بالنقـــل

---

(119) لـ ( ) (أ ج ي غ س ح ( ) ل ي غ س ف و غ ك ل ي ل و ز ج ي س ي ى غ ض د

(120) س ى ل ح ء ه ف ح ء ه

(121) ف) خ ((التالي ( ) ي ط ح ى س ذ و س ى

(122) ف) خ ((التالي ( ) س

(123) ف) أ ( ) (ض ح ف و ط) خ ( )

وأدغمـــا "هـــا" ماليـــه فـــي هلكـــا * والأخـــــرون أظهـــــروا فـــــدونك

قلت أنظره مع ما حكاه الداني في المنبهة[124] إذ حكى الإدغام وأنه هو القياس وغيره شاذ حيث قال :

وإن أردت الوصـــــل دون الوقـــف * أدغمـــت هـــاء الســـكت دون خلـــف

فـــي ماليـــه هلـــك للتماثـــل * كـــذا أخـــذناه عـــن الأفاضـــل

وذلـــــك القيـــــاس فاعلمنـــــه * واطـــرحن مـــا شـــدّ والْـــهَ عنـــه

خـــاتمـــة : إذا وقفت على (النبيء) لمن يدغم وقفت له بياء مشددة بخلاف (السوء إلا) في يوسف و (النبيء) في الأحزاب فإنك تقف على همزة محققة فيها لأن السبب الذي من أجله وقع التسهيل ذاهب وإلى هذا أشار التنميلي[125] بقوله :

ومـــا ســـهّلوه أو أبـــدلوه بوصـــلهم * فحققـه وقفـا دونـك الحكـم مسـجلا[126]

---

(124) ج لأرجظز ج ّرسَ كٍ ُ أكِ ّ ء ج ّ ج ز ّ ألج ّ ج ء جش ٍ ّ طب أذ ك ّ ج ّ داني) ش 000 ـ (.

(125) ف ِ) أ (ج ّ ي ِ ٍ ّ ص ّ ل ِ ـ) خ (ج ّ ز ذم ف ّ ح ض ل ح ض ة الأليف

(126) ج ّ يت ض ة الأليف م ف ّ ح ض ف ذ ح خ ج ّ ع تين من كلط ّ ي ّ

بـــاب الإظهار والإدغام

- قـوله تعـالى (حملت ظهورهما) ومـا أشبهه مما لقيت فيه التاء ظاء فيه وجهان لأحمد(127) الإظهار والإدغام وبهما قرأت مع تقديم الإظهار والإدغام أشهر لأحمد(128) بن قالون في (أجيبت دعوتكما) ولم نرو طريقه.
- وبتقديم الإدغام للمروزي في (اركب معنا)
- وبالإدغام والإظهار (قرأت لقالون)(129) في (يلهث ذلك) مع تقديم الإدغام وفي مختصر التعريف تخصيص الخلاف بالمروزي ولم آخذ به ثم بعد ذلك استدرك الخلاف المطلق ناقلا عن التعريف(130) إذ يقول :

وثـــاء " يلهــث ذلـــك " الحلـــواني *	يظهرهـــــا مـــــع الرضـــا عثمـــان
وعـــن أبـــي نشـــيط الـــوجهين *	وأظهـــر القاضـــي بغيـــر مـــين
ذكــــر الــــوجهين فــــي التعريـــف *	عـــن ابـــن مينـــا العـــالم المعــروف

تنبيـــه : إخفاء النون الساكنة والتنوين عند " الغين " و " الخاء " لابد فيهما من الغنة نص عليه الجزري ونصه :

(والإخفاء حالة بين الإظهار والإدغام ولا بُدَّ فيه من الغنة) انتهى .

والشيخ بن غازي لم يذكر إلا الإخفاء وإنما سكت عن الغنة في ذلك اتكالا على ما هو معلوم لأن من لازم الإخفاء الغنة وقد نظم الشيخ كلام الجزري في بيت تذييلا لكلام ابن غازي وهو:

---

(127) [illegible]

(128) [illegible]

(129) [illegible] (قرأت لقالون من جميع طرقه)

(130) [illegible] .

بـــاب فـــي الفتح والإمالة

مقدمـــة : اعلم أنَّـه لا إمالة للإصبهاني والجمّال والمفسِّر وولد إسحاق في جميع القرآن على حسب روايتنا ومثلهم المروزي فيما عدا (هار) و (ها – يا) و (التوراة) وظاهر التعريف والتفصيل[131] وُرُود الإمالة لهم في (ها) (يا) مريم فانظره .

- وبالوجهين مع تقديم الإمالة قرأت للأزرق في ذوات الياء كلها وبالإمالة فقط لمن بقي من أصحاب الإمالة وكذلك ما كانت فيه الألف مجهولة الأصل كـ : (بلى) و (أنّى) بالوجهين مع تقديم الإمالة له والباقون (أصحاب الإمالة) [132] بالإمالة فقط .
- وأما رؤوس الآي فلا خلاف لهم في إمالتها جميعا إلا ذوات الهاء منها فإنها لاتمال لأحد منهم إلا الأزرق فلنا له فيها وجهان الفتح والإمالة مع تقديم الفتح ويستثنى من ذوات الياء المتقدم ذكرها لفظ (رءا) حيث وقع فإنه ليس فيه إلا الإمالة للأزرق كغيره من أصحاب الإمالة في الراء والهمزة معا
- و (كلاهما) و (كلتا) وقفا بالوجهين مع تقديم الفتح للأزرق والباقون من أهل الإمالة بالفتح فقط هكذا حدثنا به عن الشيخ الدرعي وحدثنا أنّ الشيخ المستعانمي يميلهما معا لجميع أهل الإمالة مع الخلاف للأزرق كما تقدم .
- وأمّـا (والجار) فبالوجهين للأزرق مع تقديم الإمالة والباقون من أصحاب الإمالة بالإمالة فقط .
- وأمّا (التوراة) فبالوجهين للمروزي مع التصدير بالفتح والباقون بالإمالة فقط .
- وأمّـا (هار) فبالمحض والتقليل قرأته للقاضي مع تقديم المحض والباقون على أصولهم .
- وأمَّـا باب (جـاء) (فهو) [133] مقيد بما عند الشاطبي غير أنّ (زاغت) رويته بالوجهين مع التصدير بالفتح لهما ولا يدخل في باب (جاء) [(فاء) و (ساء)] وإن احتمله ظاهر التفصيل .

---

(131) أنظر في [illegible] ظ .
(132) في [illegible]

- وأمّـا (ها) (يا) مريم فبالوجهين قرأته للأزرق مع تقديم (الفتح لجميع أهل الإمالة) [134] .

- (وأمّـا (حم) فبالوجهين قرأت للأزرق مع تقديم الإمالة له وبالإمالة فقط للعتقي والباقون بالفتح) [135] .

- وأمّـا (جبارين) فبالوجهين قرأته مع تقديم الإمالة للأزرق وما عداه لا إمالة عنده فيه فيما (رويت) [136]

- وأمّـا (مرضات) فبالوجهين للأزرق مع تقديم الفتح ولا إمالة فيه عند غيره على ما (روينا) [137].

- وأمَّا باب (هدًى) و(أذًى) مما كان الساكن فيه تنوينا فبالوجهين للأزرق منصوبا كان أم لا ، مع تقديم الإمالة والباقون بالإمالة فقط [138] ([139]) .

قـــاعـــدة[140] : مهما قلت في هذا الباب والباقون بالإمالة مرادي بهم أهل الإمالة فقط المصرح بهم في قول ابن غازي :

ولهمـــا قلـــل وعبـــد الـــرحمن * والواســـطي والقاضـــي وابـــن

---

(133) [illegible]

(134) [illegible]

(135) [illegible]

(136) [illegible]

(137) [illegible]

(138) [illegible]

(139) [illegible] وضحى يتقدم الفتح على الإمالة للأزرق في الوقف وأما أهل الإمالة فبالإمالة فقط أي في الإعراب وأما غيره الخالي من لفظة (ها) فبالإمالة فقط للأزرق وغيره من أهل الإمالة والباقون بالإمالة فقط)

(140) [illegible]

(141) [illegible]

بـــاب الـــراءات

مقـدمـــــة : اعلم أن الخلاف الواقع في الراءات إنَّمـا هو في روايتي الأزرق والعتقي وأما غيرهما فليس عندهم إلا التفخيم ما عدا (فرق) سيأتي حكمه إن شاء الله تعالى

- أمَّـا باب (سترا) فبالوجهين للأخوين مع تقديم التفخيم قرأته وصلا ووقفا وهي ستة ألفاظ مجموعة في بيتين نضمها الشيخ[142] في مجلس الإقراء[143] وهما :

ســـترا وذكـــرا ثـــم صـــهرا حجـــرا * وزرا وإمـــرا لـــيس منهـــا ســـرا

ففخـــم الســـتة ثـــم رقـــق * ليوســـف الأزرق ثـــم العتقـــي

- وأمَّـا (حيران) فبالوجهين مع تقديم الترقيق قرأته للأخوين
- وأمَّـا (عزير) فبالوجهين مع تقديم الترقيق لهما وفي تعليل الوجهين قال بعضهم :

والخلـف فـي عزيـر قيـل عجمـي * وقيـــل هـــو عربـــي فـــاعلم

فمـــن يفخمـــه يقـــل بـــالأول * ومـــن يرققـــه بشـــان يقـــل

- وأمَّـا (فرق) فبالوجهين مع تقديم الترقيق قرأت لأهل العشر كلهم .

---

(142) [illegible]

(143) [illegible]

- وأمّـا (ذكرى الدار) فبالوجهين مع تقديم الترقيق للأزرق وأما العتقي فبالترقيق فقط ولم أرو فيه الإمالة لأحد وصلا .

بـــاب الـــلامـــات

- قوله تعالى (مصلى) و (يصليها) في الإسرى و(يُصَّلى سعيرا) و (تصلى نارا حامية) و(لا يصليها إلا الأشقى) و(سيصلى نارا) فبالوجهين للأخوين أحدهما الفتح مع التغليظ والثاني الإمالة وبهما قرأت لهما مع تقديم الفتح عملا بمقتضى التشبيه التام في قول التفصيل :

والعتقـــي كيوســـف فـــي الـــلام * .....

البيت وهذا مخالف لما زعم بن الخباز[145] أن عبد الصمد ليس له إلا التفخيم ولا يجري له وجه الترقيق للإمالة : (قال وكذا رؤوس الآي نحو (فصلى) ليس لعبد الصمد فيه إلا التخيم) اهـ.

- وقد قرأنا في رؤوس الآي نحو (فصلى بل توثرون) بالإمالة فقط للأخوين والباقون على أصولهم
- وأمّـا (فصالا) و (أن يصالحا) فبالوجهين مع تقديم التغليظ قرأت لهما .
- وأمّـا (طال) فبالوجهين مع تقديم التفخيم قرأت للأزرق هذا في الوصل وأمّا في الوقف فلم أرو له فيه إلا الترقيق والسؤال فيه والجواب معلومان وأما العتقي فليس له فيه إلا الترقيق فقط وصلا ووقفا على ما روينا وأمّـا (فصل) و (يوصل) فبـالوجهين مع تقديم التغليظ قرأته للأخوين وقـفا ومثله (بطـل) و (ظـل) للأزرق وحده .

---

(144) [illegible]

(145) [illegible]

بـــاب يـــاءات الإظافة

- قرأت (محياي) بالوجهين مع تقديم الإسكان للأزرق وفي وصله له أربعة أوجه وفي الوقف له عليه ثمانية .
- قوله تعالى (إلى ربي) في فصلت قرأته بالوجهين مع تقديم الفتح .

بـــاب الزوائد

- قرأت (ءاتاني الله) بالوجهين مع تقديم الإثبات وقفا .
- وقرأت (التلاقي) و (التنادي) بالوجهين مع تقديم الحذف للمروزي والحلواني (براوييه) [146].

([146]) ف) ﻟﻴﺲ ﻓﻲ ﻫﺬا

بـــاب الفـرش[147]

- قرأت (هأنتم) للأزرق بوجهين أحدهما التسهيل والثاني البدل مع تقديم التسهيل وعبد الصمد بالتسهيل بين بين فقط والإصبهاني بتحقيق الهمزة من غير ألف بينهما وبين هاء التنبيه وهذا القيد الأخير لم ينبه عليه ابن غازي وقد نبه عليه صاحب مختصر التعريف بقوله :

والأســـــدي محقـــــق بـــــالألف * والبـــــاقون بالتســـــهيل والإدخـــــال

- قوله تعالى (إن أنا إلا نذير مبين) فيه ثلاثة أوجه للمروزي أحدهما إسقاط الألف رأسا وثانيهما إشباعه وثالثها مده مدا طبيعيا وقد أشار إلى هذا البيان صاحب مختصر التعريف بقوله :

و(أنـا إلا) خلـف عيسـى إن وصـل * مـــع مـــده يمـــد مـــد المنفصـــل

يقـــرأ بـــالثلاث فـــي التفريـــع * بالقصـــر[148] والإشـــباع والطبيعـــي

وبهما قرأت مع التصدير بالإسقاط ثم الإشباع ثم المد الطبيعي .

---

(147) ٌصّفل ُجلأ ل ي ذج ْ يطيبجلأض ٌ طق فخ غجيٍّفـطز طـغ ِذج ْغٌّـط ى ج ٌ طقجطٌ ِيطأ ذ ح .

(148)جٌّطّزخ ٌم ط ْ ح ِ جٌّ ْغ ف ٌحطف جٌّس

استطـــراد : قوله تعالى (وما أنا إلا نذير مبين) في الأحقاف فيه أربعة أوجه بحسب المد المنفصل الأول وبيانها أنك تمده أولا على حسب روايتنا فيه ثم تثني بقصره ومع كل واحد من هذين الوجهين إسقاط ألف أنا ثم تثلث بإثبات الألف مع إشباعهما ثم تربع بمدهما مدا طبيعيا فينتظم لك من ذلك أربعة أوجه ولا يصح مد الأول مع قصر الثاني ولا عكسه فاعلمه وتنبه له غاية [149]

- قوله تعالى (تامنا) أخذنا فيه بالإخفاء وبالإدغام مع الإشمام وحالة النطق بالنون قبل النطق بالألف مع التصدير بالإخفاء .
- قوله تعالى (والـــيء) قرأتــه بالوجهين مع تقديم التسهيل بين بين للأخوين مع مد مشبع فيهما نعم وما رُوِيَ عن إسحاق من ترك الإدخال في الإستفهام المكرر لم أروه له .

([149])ج ح ش زيادة ف ِ أ س ج ُ ئ أ ض ز ش أ ْ [illegible] ف ِ ج ُ ح ف ِ ث ُ ض ح ْ ِ ث ُ ص ِ ج ْ لأ ل ط ُ [illegible] ض ج ش ك ِ ي ر ة ِ ح أ ج ُ ئ د ج ْ لأ ر ك ِ س ج ُ ط ك ِ س ض ر ْ ِ ح ْ ِ :

.....(وقد نص عليه صاحب المختصر في قوله :

وما أنا إلا نذير يا فتى * أربعة للمروزي مثبتا

تأتي بوجه الأول بالإشباع * ثم تثني بالقصر بلا نزاع

وفي كلا الوجهين حذف الألف * اعني أنا في قوله يا عرف

وثالث الوجوه بالإشباع * معا كذا الربيع بالطبيعي

.....)

خاتمة في كيفية الختم[150]

اعلم وفقنا الله وإياك أنّك إذا ختمت كتابه العزيز بالطرق العشر فإنك تأتي بالمكي[151] براوييه وتُردف على أهل العشر عقب التمام في كل آية من سورة والضحى تبركا به واقتداء بمشايخ[152] هذا الشان في ذلك فإذا وصلت عقب الإخلاص فامض منها إلى رأس الآية الثالثة من الفاتحة لكل واحد منهم وقِفْ عليها ثم ارجع واقرأ لكل واحد منهم من آخر الإخلاص ماله ولا تقف له إلا على المحل المذكور وأردف الوصل على السكت للأزرق فيما بين الإخلاص والفلق ثم ادخل (له) [153] بالوصل فيما بين الفلق وسورة الناس ثم أردف عليه السكت وبسمل له فيما بين الفاتحة وسورة الناس كما تقدم له فيما سلف ثم كبر للبزي آخر الناس بإثر فراغك من جميع مالهم وامض به وحده له إلى (المفلحون) وهذا مضمن في أبيات كان الشيخ يحدثنا بها وهي :

وكـــان مـــن مضـــى مـــن الأشـــياخ * فـــي حالـــة الختـــم لـــدى التـــواخي

لمقـــرإ العشـــر الـــذي لنـــافع * المـــدني أبـــي رؤيـــم الخاشـــع

يـــردف مـــا للشـــيخ عبـــد الله * مـــن مقـــرإ توســـلا بالجـــاه

الحـــرمين يالـــه مـــن حـــرم * مكتنـــا وطيبـــة المعظـــم

عليـــه أفضـــل الصـــلاة والســـلام * وآلـــه وصـــحبه طـــول الـــدوام

هذا آخر ما قصد من هذه العجالة وقد تمت بتيسير من الله تعالى وتوفيقه (حامدا له تعالى على توفيقه) أَظْهرتُ بها ما كان من قصوري مستورا لكن كان ذلك في الكتاب مسطورا إلا أنّي أرجوا أئمتنا السادات الكرام والأجلة الأعلام أن ينظروا إليها[154] بطرف الإغضاء والسماح فما على من بذل مجهوده في الواجب من جُناح ولا سيما وقد تَشَرَّفْتُ

---

(150) ص جفيبيد جذطمص خ ضخ ضكيس خ ضذيس ف وفيبيس ذطف ط نافهوض خ جذ كير براوييد .

(151) أطلاجز جذ كير براوييد جرع لر .

(152) أ يوخلطجكف ط خ ضذيج جطع نص جلاجز ذس ح ج ورجك جلاجز ذح تحرير يطلح أج الأجء ج مجيعس جطء ذح جيلاكيس جيد فيس ذح لس ذف ط ي حل خ ج مجيعس .

(153) ح ذيد ل كيد كب حل س) أ (صح أطلح) خ ( ) كب (

(154) ف أ ل) أ ( ) خ (يظلج ف ح ئ) أ ( ) كب (يح ظ

بالوفود على أبوابكم تستاذنكم بالظهور إما أن تاذنوا لها وإما لا فتنقلب في أثواب الخمول وذيول الستور[155] وصلى الله على سيدنا محمد قائد الغر المحجلين إلى دار السلام الشفيع المشفع الذي بجاهه عند الله نرجوا حسن الختام عند الممات وعدم المؤاخذة بجميع الأوزار والأثام وعلى آلـــه وصحابته الأكرمين الطيبين الطاهرين ما ترنمت أطيار الأوطار على أغصان القبول وهبت نسمات الفتح بالمنى والسُول .

وكان الفراغ من مبيضتها في أواسط جمادى الثانية عام ستة وعشرين وألف (بالمدرسة العنانية)[156] بمدينة فاس صانها الله تعالى (من طوارق الحدثان وما انطوى من الدواهي في طي الزمان مع عجل وقلق وشغل بال أمدنا الله بِالْهَنَا في الدارين ووقانا من كل وبال على يد مؤلفها بإذن شيخه محمد بن أحمد بن أبي القاسم بن الغازي الجزولي الحامدي تاب الله عليه توبة صادقة صادقة متصلة بشروطها إلى لقائه وغفر له ذنوبه وذنوب آبائه ءامين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على مولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما)[157] .

---

(155) فـ) أ (جٌف ضْ جّص أنطِح) خ ( )كپ (

(156) ص حّ كِحلس) أ (جّس أنطِح) خ ( )كپ (فتّ زهذس حَ بيا ى حضْ لّيَح

(157) ص فططزكِحلس) خ ( )كپ (جحءفـ)كپ (زيادة فيأشوطح خّت زّطحضيد جٌ كپِّج عّجّ عط لحيوضح ح ّ الله :)من خط الشيخ السيد محمد السعيد المغربي الساكن في بني صدقة في دشرة آيت علي ويلول وكان إماما في سيدي علي بن موسي زمانا طويلا وكان مشهورا بالرواية عشرا وسبعا وكان متقنا في عصره وقد ذكر في هذا التقييد أنَّه مؤلف بمدرسة العنانية بمدينة فاس صانها الله ءامين ولم يذكر صاحب التأليف ولا شيخه الذي أخذ عليه روايته اهـ.

وبه كفاية ناقله علي بن الفضيل الوسيفي البتروني الزواوي العدناني نسبا القشيري موطنا المالكي مذهبا الأشعري اعتقادا غفر الله له ولجميع المسلمين ءامين وصيى الله على سيدنا محمد) اهـ .

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

تمّ بحمد الله وعونه كتاب أنوار التعريف للجزولي الحامدي وكان تصحيح نصه من نسخة عتيقة أمدني بأصلها الشيخ الدكتور المقرئ سيدي علي الغامدي المكي حفظه الله تعالى وقابلت مواضيعها على نسخة عتيقة من المكتبة الوطنية الجزائرية والنسخة الثالثة من خزانة المقرئ ابن أم رزق العدلي الزواوي الجزائري والنسخة الرابعة التى نظرت فيها هي من مكتبة عالم من عين بسام بالبويرة ونسخة خامسة جزائرية سرقتها فرنسا من الجزائر وهي في مكتبتها هذا ما يسر الله جمعه والنظر فيه والحمد أولا وآخرا .

كتبه طالب العلم بالجزائر المحمية بالله عدلان بن أحمد رفار العاصمي

تمت المراجعة الأولى بعد قراءته على سيدي وشيخي المقرئ منصور بلحاج الوهراني الجزائر المحمية بالله يوم 05 ربيع الأول 1443 الموافق لـــ 11 أكتوبر 2021 وهو أي الشيخ منصور بلحاج أخذه عن الشيخ المقرئ سيدي عبد الله عيش المغربي حفظ الله الجميع

5-

الفصـــــــل الخامس

النص الكامل لتقييد محمد العربي البتروني كما قيَّده عن شيخه ابن القاضي

تقييد عشر نافع

للعلامة المقرئ البارع المسند

محمد العربي الحرزوني البتروني الشريف الحسني الزواوي الجزائري

رحمه الله تعالى كما أخذ عن شيخ قراء زمانه المقرئ المحقق سيدي

عبد الرحمن بن القاضي الفاسي رحمه الله تعالى

طالب العلم بالجزائر المحمية بالله

عدلان بن أحمد بن العربي رفار الجزائري

مدرسة الإمام نافع المدني

مسجد أبي بن كعب الروايس السحاولة الجزائر المحمية بالله

سلسلة قراءة نافع العشرية رقم 09

بســـــم الله الرحمـــــن الرحيـــــم

وصـــــلى اللـــه علـــى سيـــدنا محمد وسلم

قـــال الشيـــخ الأستـــاذ المحقق العالـم العلامة سيدي محمد بن العربي[158] نفعنا الله به ءامين

- قرأنا على شيخنا[159] حفظه الله لأهل العشر في (حم عـســق) اثنين وعشرين وجها ستة عشر وجها وحده للأزرق والأربعة الأخرى تمام العشرين ، اثنين للإصبهاني واثنان للعتقي والإثنان الباقيان للمروزي ولكن هذا مع عدم الإرداف بحيث لو أتيت بكل وجه على حدته

وأمَّـا لو استغنيت على ذلك واختصرت بحيث أتيت بالتوسط والإشباع في (شيء) أول مرة ثم سكت وأتيت بالإمالة في (حـــم) ثم بوجهين في (حم عسق) التوسط والإشباع مرتين على الإمالة في (حـــم) ورتبتا أيضا على ذلك وجهين في (عـســـق) ثم ترجع مرة أخرى وتأتي بعدم السكت وتبدأ من محيط واصلا الشورى بالأخرى ثم تأتي بوجهين الإمالة وعدمها مرتب على واحد منهما المد المشبع والتوسط في (عسق) لكانت الأوجه أقل وأخصر من ذلك وذاك ظاهر والله أعلم .

- (عـــادا الأولى) فيـه لأهل العشر ستـة أوجه كاملة ولم نقرأ إلا بالقصر فقط لمن مذهبه المـد[160] فيه فبدأنا بالأزرق ثـم ثنينا بالإصبهاني من غيـر إمالة له وعنده الغنـة وقـــد مشـى معـه ولـــد إسحـــاق

---

(158) ﴿ جُعلاس فُحَمِيد ﴾ جُ مطب جُ علاس ﴿ جُ ﴾ جُ مُحَ كِيس ﴿ حَس ﴾ كِطذ جُ حططوني جُ طتني جُ فطيف جُ حَ ﴿ ىَ جُ عَ ﴾ جُ عَ ﴿ جُ طذَلص جُ طق كِفطيحَ فُ غ ﴿ جُ ىَ غ كَ ﴾ علاس جُ غطخ ظِ حذ ﴿ جُ حَ ﴾ جُ حَ ﴿ ك كِيس كَ رس جُ طحَ ﴾ ذ جُ مح ﴿ جُ فُ حَ كِ ﴾ وَ حَ لطأ كَ يِ ﴿ إِفضى ﴾ جُ كِيس ﴿ لِ طجغ ﴾ وس ﴿ طحَ ﴾ طحَ خجُ فُ طحَ ىَ غ ﴿ طحَ خجُ ﴾ ضَ جُ عِ غ ﴿ ظسّ ذ ﴾ ىَ ﴿ كَ ﴾ جُ إِفُ حَ ضو ﴿ فُ ﴾ ص ﴿ جُ طجَ ز ﴾ جُ لإجازة جُ مطب فُ ﴿ مي حَ فُ حَ ﴾ جُ علاس كِيس ﴿ حَس ﴾ جُ كِ س جُ ﴿ ىَ ﴾ ضَ طن جُ فُ يد ﴿ حَس ﴾ جُ كِطذ جُ طط نضرحيف جُ فُ طـ ﴿ ضَ مِ ﴾ بِي ﴿ ر ﴾ جُ كَ ﴿ ـير ﴾ جُ جُ ﴿ جُ ﴾ و ﴿ حِ ﴾ جُ طغ وكَ يِ ﴿ ذ ﴾ طق فُ غ ﴿ ثَ ﴾ ر ﴿ طحَ خفُ ﴾ طحَ ىَ غ ضَ مِ بِي لس كَ ﴿ ذكِه ﴾ وِ ط ﴿ حِ ﴾ جُ جَ ز كَ يِ ﴿ جُ ﴾ جُ كِ فُ طق غ ﴿ جُ ﴾ كِ ذ ﴿ ص ﴾ مِ بِيد ذكِه وِ بِس كِيس ﴿ حَس ﴾ كِطذ جُ طط كَ ﴿ يخ جَ جُ مح وفِ جُ كِ ﴾ (وِ طوكَ ط ﴿ حِ ﴾ زي كَ يِ ﴿ صُ جُ ﴾ جُ مُ بيد جُ لأخير ﴿ أَ ـ ﴾ طُ جُ علاس جُ مطب كِيس جُ ﴿ ىَ ﴾ يد ﴿ ذَ ﴾ ل طَ جُ كِ لاو ﴿ جُ عَ جُ ضحَ ﴾ ﴿ اللهلوس نسضرمبيدمكَ ﴾ ﴿ كَ ﴾ ﴿ ص ﴾ آفضى جُ مُ بِي .

لِس وَ ضَ غ ذَ ىَ س جِ ﴿ صُ ﴾ ذج ﴿ فِضى ﴾ أَ يعكَ ﴿ ـ ﴾ أحظ ﴿ ـ ﴾ فرسِي ذ ﴿ وَ ضِ ﴾ ﴿ ـ ﴾ مبيدع ﴿ ـ ﴾ طَ جُ ﴿ جُ ﴾ طي ﴿ ضِ ﴾ ضحَ ﴿ ـ ﴾ الله ذع جُ زَ ﴿ ـ ﴾ فَ حَن ﴿ ـ ﴾ مِ حَ ذع جُ ﴿ ـ ﴾ ذِ ف لحُ ﴿ ـ ﴾ ـحء الله ي ذ ﴿ ضِ ﴾ يس جُ كِ ىَ ﴿ جُ ﴾ يوم وهُ كِيس ﴿ فُ ﴾ ىَ ياس ءجيت ا ﴿ ىَ ﴾ كِطذ كِحُ ل ﴿ ـ ﴾ مِ ﴿ ـ ﴾ طَ ﴿ وِ ﴾ ص ﴿ ـ ﴾ ـه الإجاز ز أجازنيكَ حس ﴿ ـ ﴾ شَ ذِ ك أَ ﴿ ـ ﴾ ﴿ ضِ ﴾ فيع ﴿ ـ ﴾ جُ ﴿ ـ ﴾ رطَ ﴿ ـ ﴾ ىيئ فحظ ﴿ ـ ﴾ اشكَ ﴿ ـ ﴾ حَ ﴿ ـ ﴾ .

(159) يخ ﴿ جُ ص ﴾ ذ ﴿ ـ ﴾ كِ ﴿ ـ ﴾ جُ طجَ ز أجحظ ذ حَ كِ يِ ﴿ ـ ﴾ كَ رس جُ طحَ ﴿ ـ ﴾ ذ جُ مح وِ ﴿ ـ ﴾ يد لطجء ظِ حذ لَ س ضِ مكَ ﴿ ـ ﴾ كِ فُ طحَ فُ غ ﴿ جُ ﴾ ىَ غ أجحظ ذَ ﴿ ـ ﴾ إِفضى ﴿ ـ ﴾ لس لطأكَ يِ ﴿ ـ ﴾ جُ ﴿ ـ ﴾ يغ ﴿ ـ ﴾ فُ طجُ ﴿ ـ ﴾ يغ ﴿ ـ ﴾ أَ ﴿ ـ ﴾ ﴿ ـ ﴾ ئُ ﴿ ـ ﴾ آنظ ﴿ ـ ﴾ أجحظ وحَ لطأكَ يِ ﴿ ـ ﴾ ظسّ ذ ﴿ ـ ﴾ ىَ ﴿ ـ ﴾ ﴿ ـ ﴾ ظ يِ فُ ﴿ ـ ﴾ جُ طجَ ز ﴿ ـ ﴾ جُ حُ ﴿ ـ ﴾ فُ مِ يد ﴿ ـ ﴾ سيد ﴿ ـ ﴾ حَس ﴿ ـ ﴾ جُ ﴿ ـ ﴾ ىَ ﴿ ـ ﴾ عيد ﴿ ـ ﴾ جُ ﴿ ـ ﴾ ىَ ﴿ ـ ﴾ لِس أجحظ كِ ﴿ ـ ﴾ ىَ ﴿ ـ ﴾ حظ جُ حَس ز فطوس) لطأكَ ﴿ ـ ﴾ نص جُ لإجازة كِيس جُ ﴿ ـ ﴾ رحَ ﴿ ـ ﴾ ع سُ لكَ جُ لأعلى زيِ ﴿ ـ ﴾ كِ حَ ﴿ ـ ﴾ جُ ﴿ ـ ﴾ عجَ تطَ لس ح م كَ ﴿ ـ ﴾ نسخى ﴿ ـ ﴾ جُ فُ طجُ ﴿ ـ ﴾ ىَ غ ﴿ ـ ﴾ مطزكَ ﴿ ـ ﴾ فِ لَ ﴿ ـ ﴾ فِ آنظ ﴿ ـ ﴾ حجَ ﴿ ـ ﴾ ظ جُ فيخ (﴿ ـ ﴾

ثم ثنينا بالمروزي

....]

....[[161] أيضا في (ءامنوا) ثم قرأنا[162] له أيضا بالإشباع مع الوصل والإتيان بالثلاثة في ءامنوا مع الوصل والإتيان بالثلاثة في (ءامنوا) وأتينا بالعتقي والإصبهاني وأردفنا عليه بقية العشر فيحصل لورش وحده على سبيل الإفراد[163] أي من غير إرداف أربعة عشر وجها وحده فتأمله والله أعلم .

---

[160] [illegible]

[161] [illegible]

[162] [illegible]

[163] [illegible]

- (فـــأتّى توفكون) لأهل العشر أربعة[164] أوجه متداخلة لا تخفى.

- وأما رؤوس الآي المتفق عليها ليس للأزرق فيها إلا الإمالة كالباقين من أصحابها فإن كانت مجاورة أو ليست رأس ءاية فله الخلاف كغيرها من ذوات الياء

وأما صاحبة الهاء فقرأنا له بالوجهين الفتح والإمالة مع تقديم الإمالة[165] للأزرق فقط وغيره ليس له إلا التفخيم فقط .

- قوله تعالى (اللـه خالـق كـــل شيء) ونحوه فقرأ لأهل العشر بأربعة أوجه في الوقف[166] التوسط للأزرق ثم الإشباع له ويندرج[167] معه العتقي ثم الإصبهاني ويندرج معه أهل الصغرى ثم أبو نشيط وحده كذا أخذنا باعتبار المراتب[168].

---

(164) ج لإ ح س ف ج ط ح غ و ن ج ي ع ز ي و ف ى ج لإ ح س ف ط ح ض ح ي د ك ض ح ح أ ي ع ف ص ر أ ض ر ك س أ ج ظ ح ظ ز.

(165) ج س ف ش ج ش ج ح ء ف ط ح أ ظ ك ج ل ج ص ج ط ذ ك ج س ج ط و ني ف إ ط ق ر ط ض ر ي د ف ط ح ج ل ي د ك ي د ج ح ء ف ض ر ي د ذ ك ه ج س ك ج ط ط ح ي ل إ ط ق ح ذ م :) ل ض ك ح : "فلا يخافك مريح غ أي ك ض ز ج ي د ئ ل ف ط "ك ح ل ط ج ش قرأنا للأزرق ف ك ي ح ذ ج ي ف ح س ج ى ص ف ط ح ع ج لإ ع ظ ح ك ى ح ك ذ ك ه ع ف ح ج ل ص ف ط ض ر ك س ذ ي ح غ ف ض ؤ غ الآي غ ي ر ش ج ش ج ح ء للإ ع ف م..... ج د .(

(166) س ض ك س ج ح ض ن ح ى ذ ح ق ف ج ف ك ء (بخلاف ض ك س ج ه ض ل ف ح ل ف ك ي ح ذ ح خ ك ض ن ى ى .

ومـــا لـــيس فيـــه الـــراء يتلـــى لورشـــهم * بســـتة أوجـــه رووا دون مـــا حجـــر

كنحـــو نئـــا ومـــا تـــراءا بظلـــة * لـــدى وقفهـــم يـــا صـــاح مـــن غـــير مـــا نكـــر[169]

- (جبارين) [170] الفتح والإمالة ومن بقي يفتح من ذوات الهاء .

- (طال) [171] الوقف بالترقيق للأزرق وحكم (بطل) و (ظل) [172] له لا يخفى الوجهان مع تقديم التفخيم وكذلك الحكم له وللعتقي في (يوصل) و (فصالا)

- (إن ياتوكم أسارى) الأية فيه لأهل العشر ثمان قراءة الأزرق ويندرج معه العتقي ثم الأسدي ثم المروزي ثم الجمال ويندرج معه ابن سعدان

- (عادا الأولى) [173] قرأنا بالقصر وبالنقل للجميع ويهمز الواو المروزي والجمال والقاضي فقط ومن بقي لا همز عندهم

---

[167] ريضركيطم ف ج لإرحع ذرلاف طميد جصّ يء ئد ذ جّمح وسضرجج ئ ي ْ غضكً جطلق لف ح .

[168] ضركيح ئ كي ف غكيطس ضرير ذ حق ف ج ف ك ً) ء (ضركيح ئ كي ج ط م ً ذ خطضرلف غ خ ط للأوق ط ج طم ج ً كي ئ ً ط ظ ج مغ ط ً ً ذ صج ذ ع ج ز ذكيه سضرغ ج ً غ خ ط الأق م ضرطيب آذ ط ً كي طم ف ج ئ وسط الأزر لق ح ً ش وطضرّ ج ذ ج ّمح و ك ئ .

[169] ص ج ّ ي ت ج لأجوش ج ّ حس ّ قيسي

[170] ج ح ء فضرميد ذكيه ج ّ س ك ّ ح س ّ كيطذ ر ج طوني ك ج ذ ج ّمح و ئ د م ئ) ل ّ ك ح " ج ّ ح ضرير " فطح ج لإ ع غ تقديم ج لإ ع للأزرق م وغير ّ س ئ ه فطح ف م أضرس أ ج ئ قرأنا ً ط ظ إنا أنزلنا ط ج لإ ح ع غ تقديم فطح غ ج م ط ج لإ ح ع غ ج لإ ح ع ج م ط ح ي ي د ير (ج ـ ي د يخ ج أ ج ذ ج ّمح و ئ .

[171] ج ح ء فضرميد ذكيه ج ّ س ك ّ ح س ّ كيطذ ر ج طوني ك ج ذ ج ّمح و ئ د م ئ) ل ّ ئ أف حي ك كيكم ج ّ س ج ح ئ للأزرق ئ ج ل ف طّ لايق او ه ع طّ ريد ئ ج ح ئ ف ئ ج ل طّ ريد ئ أ ه ع طّ لايق. (ج ـ

[172] ج ح ء فضرميد ذكيه ج ّ س ك ّ ح س ّ كيطذ ر ج طوني ك ج ذ ج ّمح و ئ د م ئ) ل ّ ك ع ج ً : "ظ ً ج ئ ى ج " ج ح ئ ك ً ئ قرأنا للأزرق في ئ ذ ج ّ ج ي ف ئ ج ل ف طّ ريم ثم طّ لايق ك ّ يره ذ طّ لايق فقط وصلا لفا والله ك ً (ج ـ

[173] ضرى ئ أي طميد ك ً ج ج لأولا ى ئ ذي ّ وفيه ج ّ غ ج لإ ز ج ف ك ً ف ط ز ج ف ج ّ م س ذي ّ أج ئ ج طح ف م .

- (ياويلتى ءالد) للأزرق فيه ثمانية لا تخفى[174] .

وحيـــــــران عشـــــــيرتكم تجـــــــد * بترقيقهـــا للـــداني ناجيـــت مـــن هـــول

وللغيـــر بـــالوجهين فـــاحفظ نصوصـــهم * فكـــل رجـــال صـــالحون ذوو عـــدل

ورا شـــــرر رقـــــق لعثمـــــان وحـــــده * فـــذاك الإمـــام العـــدل فـــي عصـــره فـــرد

وعـــــدمك التفخـــــيم فيـــــه يكتفـــــي * تجمـــــع فيـــــه العلـــــم والعـــــدل والزهـــــد

وتفخـــــــيم راء القطـــــــر بـــــــان * وللحصـــــري الأســـــنى اصـــــطفى الضـــــد

- (هانتم) [175] التسهيل ثم البدل للأزرق ثم العتقي التسهيل فقط ثم من دون ألف للإصبهاني مع التحقيق ثم الإدخال مع التسهيل لمن بقي .
- (قل أؤنبئكم) الأية فيها ستة لا تخفى
- (ومن أهل الكتاب) كذلك (ومنهم من إن تامنه) لابد من عشرة أوجه لهم

- (ولو أراكهم) [176] الفتح أولا ثم الإمالة للأزرق

---

[174] ص ج لأذيات ـ ي ل ح ت ح ض د ض ى ْ ٌ ٌ ط ب ك ي س ْ ح س ج ك ظ ر ج ٌ ط و ني

[175] ج ح ء ف ض م ي ي د ذ ك ه ج ٌ س ك ْ ح س ج ك ظ ر ج ٌ ط و ني ك ْ ج ذ ج ح و ر د م ْ) ل ض ٌ ك ٌ ح ٌ : "ح ن ت م إ ه ء ح ح ط ْ ى ٌ ْ ل ٌ : "ح ٌ ي س ٌ ى ذ ك ٌ "ف ي ك ٌ ط ط ج ء ج ش ْ ج ح ْ ض ى ط ٌ ى ي ج ٌ ج لإ ج ي س ر ي ض ر ك ج ٌ ط م ف ٌ ج ْ ط ٌ ى ي ج ٌ ج لأ س د س ْ ي ح م ك ج ٌ ع ْ غ ٌ ل ط ح : ح ج ٌ ط ْ ط ٌ ي ن ْ ج ٌ ع ٌ غ ٌ ج لإ ز خ ي ج ٌ ط ٌ ى ي ج ٌ ج لإ ز خ ي ج ٌ ى ي ْ ي ض ر ك ج ٌ ك ْ ح س ذ ي ك ج ح ق ج ٌ ف ٌ ى ط ج ٌ م ح و ج لإ ز ذ ح ي ج ٌ ط ٌ ى ي ج ٌ ج لإ ح س ْ س ر ي ض ر ك ج ٌ ك ج ٌ ج ك ج ٌ ج ذ ْ ك ج ٌ ج ك ج ٌ ك ْ ح ك ـ ر س ْ غ ٌ ج ـ

[176] ج ح ء ف ض م ي ي د ذ ك ه ج ٌ س ك ْ ح س ج ك ظ ر ج ٌ ط و ني ك ْ ج ذ ج ح و ر د م ْ) ل ط أ خ : ط ٌ أ ج و ٌ ك ٌ ط ج ٌ ط ٌ ي ج ٌ ط ٌ ف ي ٌ أ ي ح ٌ ى ْ ئ ى ٌ ْ ا ل ه ى ٌ ـ ء ـ ع ل ي م "ف ط ج غ ز ٌ ـ ْ ا ل ه ض ك ٌ ٌ ى ٌ ح ٌ ج ٌ ف ف ي ٌ ج غ ج ٌ ف ط ط ج ط ر أ ض ر ك ج ٌ ط ٌ ف ي ٌ ل ل أ ز ر ق ج ٌ ط ٌ ك ٌ ف ٌ ـ ء ـ غ ج ٌ ص ج ٌ ط ٌ ك ٌ غ ج ٌ ل ٌ ج لإ ر ح ع ج ٌ ف ٌ ـ ء ـ غ ج ٌ ص ج ٌ ح ْ ك ٌ ط م ج ٌ م ط ف ٌ ـ ء ف ج ٌ ص ج ٌ م ط أ ي ح ف ٌ ج ٌ ل ٌ ه ذ ج ٌ ل لأ ل و ح ني أ ي ح و ص ٌ ه س ر ي ض ر ك ٌ أ ٌ ج لإ ح س ْ ج ٌ ح ْ ٌ ٌ ط ظ و ص ٌ ه

- (براءة) السكت والوصل للكل[177]
- (الجار) الأزرق وجهان مع تقديم الإمالة
- (التورية) [178] لأبي نشيط الفتح والإمالة مع تقديم الفتح عليها
- (جبارين) [179] الأزرق الترقيق والتفخيم
- (محياي) الإمالة ثم الفتح مع الإسكان وهما أيضا مع الفتح في الياء للأزرق والغير ليس إلا الإسكان والإمالة كل على مذهبه في ذوات الياء إن أمال .
- (مصلى) [180] وبابه قرأنا للأزرق وأبي الأزهر بوجهين الفتح ثم الإمالة
- وهمز وصل اللام الواو بعد همز الإستفهام : كـ (ءالـن) في يونس و (قل ءالذكرين) و (قل ءالله) ونحوه بالتسهيل لكل أحد ثم البدل بعدُ لكل أحد أيضا .

- (هؤلاء إن كنتم) و (البغاء إن أردن) للأزرق فيهما ثلاثة أوجه تقديم تسهيل الثانية ثم إبدالها ياء ساكنة ثم ياء خفيفة الكسر ثم الإصبهاني بتسهيل الثانية فقط والعتقي يمشي مع الأزرق في وجه التسهيل (كلمنا)[181] أصحاب العشر كلهم بتسهيل الأولى والحلواني له الوجهان تسهيل الأولى ثم الثانية .

---

[177] أذيَ ج لفذ حي ظ جز كـ سرّ فج ح ضل سج غ ح ع ش وط جذ ج ٌ ع ض ّ ج ل ف .

[178] ج ح ء فض مي يد ذ ك ه ج ٌ س ك ّ ح س ج ك ط ذ ر ج ط و ني ك ّ ج ذ ج ّ م ح و ِ ذ م ً) لأبي نشيط أج ً قرأنا ٌ ّ ط ظ إنا أنع ّ ج ط ض ن ج لإ ح ع غ تقديم ف ح ط ع ج م م ط ج لإ ح ع غ ج لإ س ّ ج م م ط ج ل ح و ني ي ي د ي ر ح (ج ـ

[179] ج ح ء فض مي يد ذ ك ه ج ٌ س ك ّ ح س ج ك ط ذ ر ج ط و ني ك ّ ج ذ ج ّ م ح و ِ ذ م ً) لـ ك ح " ج ّ ر ح ض ي د " ف ح ط ج لإ ع ّ غ ض م س ي ُ ج لإ ع ّ للأزرق فم ً ير ه ليس ل ئ ه ف ح ط ف م ً (ج ـ

[180] ج ح ء فض مي يد ذ ك ه ج ٌ س ك ّ ح س ج ك ط ذ ر ج ط و ني ك ّ ج ذ ج ّ م ح و ِ ذ م ً) قرأنف ِ ل ض ك ح ٌ : " ِ م ٍ " ويصلاهم ك ح ي م ٍ ك ك ط ج ي م ج ّ ض ج ه ط ن م ٍ ض ج ي م ك ي م ج ي ّ لأزرق ج ط م ِ غ تقديم ف ح ط ع ّ ذ م ك ٍ أ ل ِ ل (ج ـ

[181] ض ش ى ص ه ف ِ ج لأ ل ً ض د ح ي م س أ و ّ ح ج ى غ ض ر ج ف ِ ذ م ِ ّ ك ً ط ع ش و ط ض ن ُ ّ ض ج ٌ .

كمل تقييد العشر والحمد لله رب العالمين من العالم الحبر الأستاذ الولي الصالح[182] سيدي محمد بن العربي قيدها حين الإقراء عن شيخه أبي زيد سيدي عبد الرحمن بن القاضي نفعنا الله بهما وبأمثالهما ءامين نقل هذا من خطه شيخنا سيدي الحسن بن قري[183] رحمه الله وجعل الجنة معدة ومأويه وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

تمت المراجعة الأولى لهذا التقييد بعد قراءته على سيدي وشيخي المقرئ منصور بلحاج الوهراني الجزائر المحمية بالله

[182] [illegible]

[183] [illegible]

6-

الفصـــــــل السادس

النص الكامل للتقييد الذي ينسب لابن القاضي الفاسي في الطرق العشر

تقييد بعض القراءات العشرية النافعية

للعلامة محقق عصره المقرئ

سيدي عبد الرحمن بن القاضي رحمه الله

طالب العلم بالجزائر المحمية بالله

عدلان بن أحمد بن العربي رفار الجزائري

مدرسة الإمام نافع المدني

مسجد أبي بن كعب الروايس السحاولة الجزائر المحمية بالله

سلسلة قراءة نافع العشرية رقم 10

بســـــم الله الرحمـــــن الرحيـــــــم

وصـــــــلى اللـــــه علـــى سيـــــدنا وءاله

هذا تقييد بعض القراءات العشرية[184] النافعية للعلامة شيخنا ومفيدنا سيدي عبد الرحمن بن القاضي[185] رحمه الله ءامين ءامين ءامين .

- اعلم أن الهمزة إذا ثبت بعدها حرف المد[186] واللين كـ : (ءامنوا) (الاخرة) و (الاولى) و(ءامنتم) و (ءالهة) و (إيمانا) و (ءالهتنا) ففيها ثلاثة أوجه التوسط والإشباع والقصر للأزرق مع تقديم التوسط على الإشباع والإشباع على القصر وبالقصر للباقين اهـ .

- ثم إذا اجتمعت هذه الهمزات مع الإمالة تتجه فيها للأزرق ستة أوجه هذا حكم ما كان من كلمة واحدة وأما ما كان من كلمتين فإما أن يكون بعد حرف المد ساكن نحو جاء أمرنا وشاء أنشره فليس فيها إلا الإشباع أو متحرك نحو جاء أجلهم فبالتوسط فقط مع تقديم التسهيل ويذهبا صاحباه في الأخـرة .

- وأمّا المَقْرُون بالإستفهام ورسمه هكذا (ءالـن – ءآلن) وكذلك (ءالله – ءآلله) وكذلك (ءالذكرين – ءآذكرين) واختص الأنصاري بوجه زائد عن أصحابه وهو إسكان اللام (ءالْـن) فقرأ بالإجماع بالإشباع للجميع بناء على عدم الإعتداد بالعارض مع مراعات مراتب المد ولم ءاخذ فيه بالتوسط ولا بالقصر لأحد من أهل العشر وأما الألف التي بعد اللام فليس فيها إلا القصر إنتهي .

---

(184) كـ[illegible] عن نافع وهي[illegible] أو عشر نافع

(185) [illegible] وتيسر نذكر [illegible] 1082 [illegible] 999 [illegible]

(186) [illegible]

- وأما باب (شيء) و (كهيئة) فقرأنا بالتوسط والإشباع مع تقديم التوسط .

تنبيه : إذا وقفت[187] على (شيء) وبابه فتتجه للأزرق ما تقدم فيذهب معه عبد الصمد في التوسط اهـ .

والإصبهاني مرتبته صغرى تذهب معه الجماعة ما عدا المروزي فرتبته وسطى اهـ وهذا في (شيء) وبابه.

- وأما نحو (يعلمون) وكـ (يوقنون) و (المئاب) و (ءالـن) وشبه ذلك فأخذنا فيه بالإشباع[188] فقط للجميع من مراعات المراتب هكذا روايتنا فيه اهـ.

- وأمّا المد المشبع نحو (السماء) و (الدماء) وشبهها فأخذنا فيه بالمراتب الثلاث[189] اهـ.

- قوله تعالى : (والله بكل شيء عليم – ياأيها الذين ءامنوا أوفوا بالعقود)[190] تتجه فيها للأزرق اثنا عشر وجها ستة مع التوسط بين السكت والوصل وستة مع الإشباع كذالك اهـ .

- قوله تعالى : (محيايْ) أخذنا فيه للأزرق في حالة الوصل بأربعة أوجه الفتح والإمالة مع إسكان الياء والفتح والإمالة مع فتح الياء وفي الوقف عليها ثمانية وإلى هذا أشار القيسي[191] بقوله :

ومحيـــــــاي بالإســــــكان أشــــــبع لنــــــافع * لــدى الوقــف والإدراج خــذ مــا حــوى صــدري

---

(187) سِضكپسحِقفغكِجٌفطيبِ ٌضحرير ذ حق ف ِ جٌفك ِ ( ) ـء (ضكپح ٌ كپحِ جٌ ط م ً ذخٌطجضدف فحٌو ط للأزرق جٌطم ِ جٌ كپ ٌ ط ظ ج مغ ط ذمصج ذعج ز ذكپه سحضغ ج غطخ الأق م يزيدجلأزرق ج غ ح ج ل ف ذج ج ط كپ نحضرطيب آخر وهو طدجكپ جٌطم ف ِ جضوسط الأزرق ل فح ِحرطضصرِ جذ ج م و ِ كِ ح .

(188) جٌ ف كِجٌحضن ِ ى ى جٌل ف ذحلإشوحع ِ يع جٌص ج ط ذ جٌ سنضكپ ظجز ضجيك ج ذ ج م و ِ

(189) سِ جٌ ط م يمد ذخٌطجضدجٌلاغورطى للأخوين وجٌ ط ظ جٌ كپ ذم ِ ذخٌ مغ ط .

(190) جٌ ويد جٌ مي فيسيج غ ذيد كپضضيد ح آنطج ءحث أ يج جٌ تعوز ذ ى طخ أ ج - ءجطكپ جٌلا وحعح ف ِ ج ِ جٌ ى صج ِ لٌص غ أجٌ جٌرسي جٌثلاغ .

(191) هوج لإح ذ أكرس الله ِحٌس جٌميسي شيد ج جٌس ل حد أكرس الله جٌحضضف ِ كپس 110 ـ

وحاصـــله فـــي الوقـــف للعـــدل ورشـــهم * ثمانيـــة تبـــدوا لـــذى الجهـــل كـــالزهر

وأربعـــة فـــي حالـــة الوصـــل فانتبـــه * وإن لـــم يكـــن فهـــم فـــذو الجهـــل فـــي خســـر

ورسمه هكذا (محياىْ ، محياي ، محياىْ ، محياي ، محياىْ ، محياي ،محياي) فهذه ثمانية في الوقف الأربعة التى في الوصل هكذا : (محياىْ ، محياي ، محياىْ ، محياي) انتهي .

قوله تعالى : (ســـوءاتها) أخذنا فيه بتسعة أوجه للأزرق ثلاثة مع توسط الواو وثلاثة مع إشباعه وثلاثة مع قصره بتقديم التوسط بالهمز وقد أشار الشيخ[192] بقوله :

ووســـــطن الـــــواو مـــــن ســـــوءات * توســـــط طـــــول وقصـــــر (ءات)

فـــــي همـــــزه والـــــواو بالإشـــــباع * أيضـــــا مـــــع الـــــثلاث لا نـــــزاع

فـــــي همـــــزه والـــــواو بالقصـــــر وزد * أيضـــــا مـــــع الـــــثلاث ذي تســـــع فقـــــد

قوله تعالى (وأنعام حرمت ظهورها) و (حملت ظهورهما) أخذنا فيهما بالوجهين لأحمد الحلواني بالإدغام والإظهار مع تقديم الإظهار اهـــ .

قوله تعالى (لأمـلأن) أخذنا فيه للأسدي بأربعة[193] أوجه تحقيق الهمزتين معا ثم تحقيق الأولى وتسهيل الثانية ثم تسهيل الأولى وتحقيق الثانية ثم تسهيلهما معا تأمل تجد أربعا .

([192]) شيخه العلامة المقرئ محقق عصره سيدي عبد الرحمن بن القاضي الفاسي صاحب الفجر الساطع .

([193]) وجه تحقيقهما ذكره الوهراني صاحب تقريب المنافع في طرق نافع العشرة والذي جرى به العمل في مدرسة زواوة الجزائرية بتلاثة أوجه أما وجه التحقيقهما فلا عمل عليه .

قوله تعالى (هار) فبالمحض والتقليل قرأته للقاضي مع تقديم المحض وأما الجمال فليس له إلا الفتح[194] قولا واحدا وبذا أخذنا بخلاف ما يظهر من التفصيل إلى الإمالة من جميع طرقه بل الرواية بخلاف ما ذكر .

قوله تعالى (ولو أراكهم كثيرا) أخذنا فيه بالوجهين الفتح والإمالة مع تقديم الفتح للأزرق والباقون على أصولهم .

قوله تعالى (والله بكل شيء عليم – براءة) [195] تتجه فيها للأزرق أربعة أوجه السكت والوصل مع التوسط والسكت والوصل مع الإشباع والباقون السكت والوصل مع قصر (شيء) اهـ .وعدم[196] البسملة للجميع أيضا .

قوله تعالى (التورية) أخذنا فيه للمروزي بالوجهين الفتح والإمالة مع تقديم الفتح والباقون على أصولهم[197] .

قوله تعالى (يويلتى ءالد[198]) تتجه للأزرق فيها ثمانية أوجه الفتح والإمالة مع التسهيل والفتح والإمالة مع التوسط والفتح والإمالة مع الإشباع والفتح والإمالة مع القصر .

قوله تعالى (مالك لا تامنا) أخذنا فيه بالإخفاء[199] فقط على المشهور لجميع أهل العشر ليسره .

---

(194) ج ص ج ط ذ ف ض ظ ج ز ل ق ل ي ط ض ظ ز ص ج ذ ي ط ح ف ل ج ز ض (: ج ه م ح ي ز ي ج م ي ط ل ح ط ج ح ي ز ي ج م و ط ل ي ح ف ل ج ذ ل ق ل ج ر ل ن ط ح .

(195) ج ي ج م ي ف ي ج ع ذ ي ض ي ح آ ن ط ج ل ن ح ي أ ي ن ط ج غ ض ج ذ ط خ ج ن ك ء ي ك ف ج ص ج ل .

(196) ع ج ل ف م

(197) ر ل ك أ ل ح س أ ج ل ذ ح ل ق ط ح ن ط ح

(198) و س ج س ج ء ك س ج ل ف ه ط ط ج ن ف ي ح غ ل ق أ ج ك ج ل ج ع ج م ط ض ج ط ي د ذ ل ف س ض ك س ق ط ف ي ف ي ح ج م ط ف م

(199) ج ل ف ء ج ط ج أ ج ج ج ذ ج ل ف ي ط ن ذ ل ح د ط ي ض ي ف ض ظ ج ز ك ف ل ف م .

قوله تعالى (ءامنتم) في ثلاث مواضع و (ءالهتنا) في الزخرف فأخذنا فيه بالوجهين للعتقي الخبر والإستفهام مع تقديم الخبر والباقون على أصولهم .

قوله تعالى (بالسوء إلا) في يوسف فقالون من جميع طرقه في الأولى وجهان أحدهما تسهيلها بين بين والثاني الإدغام وبهما قرأت مع تقديم الإدغام ويزيد الحلواني بتسهيل الثانية بين بين فتتجه له في ذلك ثلاثة أوجه وبهما قرأت مع التصدير بالإدغام ثم تسهيل الأولى ثم تسهيل الثانية بين بين وابن إسحاق من طريقيه وإسماعيل من طريقيه الإدغام فقط ليس إلا .

قوله تعالى (أن يمل هو) و (ثم هو يوم القيامة) أحذنا فيهما للمفسر بالوجهين الإسكان والضم مع تقديم الإسكان .

قوله تعالى (جبارين) في المائدة والشعراء قرأناه للأزرق بالوجهين الإمالة والفتح مع تقديم الإمالة والباقون بالفتح فقط ليس إلا هـ.

قوله تعالى (كهيعص) للأزرق فيها ثمانية أوجه الفتح والإمالة مع الإشباع والفتح والإمالة مع التوسط ثم كذلك الوصل أيضا وتتجه للعتقي أربعة أوجه الفتح والإمالة مع الإشباع والفتح والإمالة مع التوسط مع تقديم الفتح على الإمالة والإشباع على التوسط لهما هـ .
والإصبهاني ليس له إلا الفتح والوجهين في (عين) مع تقديم ما ذكر .
والمروزي تتجه له أربعة أوجه أيضا الفتح والإمالة مع الإشباع والفتح والإمالة مع التوسط مع تقديم الفتح أيضا وأهل الضم أيضا ليس لهم إلا الفتح والوجهين في (عين) مع تقديم ما ذكر وأهل الإمالة لهم أربعة أوجه أيضا الفتح والإمالة مع الإشباع والفتح والإمالة مع التوسط مع تقديم ما ذكر الفتح والإشباع هـ .
هكذا قرأناه على الشيخ نفعنا الله به ورزقنا رضاه ءامين وحشرنا معه بخلاف ما يذكر من كلام الشيخ بن غازي رحمه الله ورضي عنه قوله :

ثـــم بهـــا يـــا الفـــتح والتقليـــل * لكلهـــــــــــــــــــم .....

والرواية عندنا بخلاف ما ذكر .

قوله تعالى (طه) ليس للأزرق فيها إلا المحض وعبد الصمد وابن سعدان النحوي إمالة تقليل والباقون ليس لهم إلا الفتح .

قوله تعالى (ومن ياته مومنا) قرأناه لقالون وإسحاق المسيبي بالصلة وعدمه مع تقديم الصلة والباقون بالصلة من غير خلاف .

قوله تعالى (طال) قرأناه للأزرق بالوجهين التغليظ والترقيق وصلا ووقفا مع التصدير بالتغليظ والباقون بالترقيق فقط.

قوله تعالى (يصلى) و (تصلى) و (يصليها) و (يصلى) و (لا يصليها) و (يصلى) و (سيصلى نارا) فقرأناه بالوجهين للأخوين الفتح والإمالة مع تقديم الفتح والباقون على أصولهم .

قوله تعالى (ظل) و (بطل) قرأناه للأزرق بالوجهين التغليظ والترقيق في حالة الوقف عملا بقول الدرر :

وفي الذي يسكن عند الوقف * فغلظن واترك سبيل الخلف

والباقون بالترقيق فقط .

قوله تعالى (هؤلاء إن كنتم) و (على البغاء إن) قرأناه للأزرق بثلاثة أوجه تسهيل الثانية وإبدالها حرف مد مشبعا وياءا خفيفة الكسر مع التصدير بتسهيل الثانية ويليه البدل ثم ياء خفيفة الكسر .

قوله تعالى (فكان كل فرق) أخذنا فيه بالوجهين وصلا ووقفا الترقيق والتفخيم لجميع أهل العشر مع تقديم الترقيق .

قوله تعالى (ألا إنه بكل شيء محيط) (حم عسق) للأزرق فيها ستة عشر وجها ثمانية مع السكت والوصل وتوسط (شيء) وهو أن تأتي بالإمالة والفتح والإشباع في عين والإمالة و الفتح مع التوسط في عين هذا مع السكت وكذلك مع الوصل والتوسط أيضا فتلك ثمانية وقس عليه الإشباع مع السكت والوصل أيضا يحصل لك ستة عشر وجها مضروبة في الجميع والسلام .

قوله تعالى (كتابيه إني) أخذنا فيه للأزرق بتسكين الهاء وقطع الهمزة على المشهور وعدم الإدغام في (ماليه هلك) كذلك رويناه عن شيخنا حفظه الله وأما عبد الصمد والإصبهاني فإنهما ينقلان تلك الحركة ويدغمان في (ماليه) والباقون كأبي يعقوب الأزرق .

قوله تعالى (تؤوي) و (تؤويه) فأخذنا فيه للإصبهاني بالإدغام على المشهور .

وأما يوسف الأزرق فأخذنا له في السور الأربع الزهر بالإقتصار على السكت فقط من غير بسملة كذا روايتنا عن شيخنا حفظه الله والباقون بالبسملة .

وكيفية الختم والذي أخذنا به عن الشيخ حفظه الله أن الجماعة كلهم يقفون على من الجنة والناس من غير زيادة ولا تكبير أيضا كما هو مسطر في غير هذا .

إنتهى والحمد لله رب العالمين

تمت المراجعة الأولى بعد قراءته على سيدي وشيخي المقرئ منصور بلحاج الوهراني

الجزائر المحمية بالله

-7

الفصل السابع

نظم التوسل

بطرق نافع العشرية والقراء السبعة

ورواتهم الأربع عشر

ولِشغف مدرسة زواوة بالقراءات وعشر نافع على الخصوص فقد اهتم العلماء بتدريس طرق نافع والقراءت السبع ونشرها بين الطلبة وقد أنشد بعضهم هذه الأبيات التي تظهر تعلق علماء زواوة بالقراءات والقراء وهم القراء السبع ورواتهم الأربعة عشر وطرق نافع العشرة فقال :

ونضم الجميع أبي حاسي وتوسل بهم فقال:

أيا رب صل ثم سلم على الذي ... به تقضي وطر من به قد توسلا
إلهي عبيدك الضعيف بن حاسي ... إليك بأهل الذكر ذاع توسلا
بنافعنا وهو الإمام بطيبة ... وورش وقالون أولى الفضل والعلا
بنجل كثير شيخ أم القرى الذي ... بمكة قد آوى وبز وقنبلا
بنجل العلاء شيخ البصرة كلها ... مع الدوري والسوسي الذي تفضلا
بشيخ بطاح الشام ذاك بن عامر ... هشام وذكوان الذي الفضل سربلا
بنجل أبي النجود عاصم كوفة ... وشعبة مع حفص الذي تبجلا
بحمزة التقى دى الورع الرضى ... ومع خلف خلاد ذي المجد والحلا
بذاك على الكسائي نعته ... مع الليث والدوري الروى الذي خلا
والأزرق والعتقي مع الأسد ... الأئمة الفضلا الابرار يا رافع العلا
بمروزنا والقاضي حلوانهم معا ... وجمالهم والواسطي بعدهم تلا
بإسحاقهم ونجله ومحمد ... سليل سعدان صاحب النحو والعلا
بنجل أبي كثير الأنصاري الرضا ... مفسرهم ونجل عبدوس العلا
بسر الوجود ثم صل وسلمن ... عليه صلاة دائما متفضلا

تم تقييد من طرف حسن

-8

الفصل الثامن

النص الكامل

لتقييد بعض طلبة محمد العربي البتروني عن شيخهم سيدي محمد العربي البتروني عن شيخه ابن القاضي الفاسي

تقييد البعض عن سيدي العربي البتروني

عن محقق عصره المقرئ

سيدي عبد الرحمن بن القاضي رحمه الله

طالب العلم بالجزائر المحمية بالله

عدلان بن أحمد بن العربي رفار الجزائري

مدرسة الإمام نافع المدني

مسجد أبي بن كعب الروايس السحاولة الجزائر المحمية بالله

سلسلة قراءة نافع العشرية رقم 11

بســــــم الله الرحمــــــن الرحيـــــــــم

وصـــــــــــلى اللـــــه علـــــى سيـــــــدنا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما

هذا تقييد حسن على أحكام العشرة(200) عن بعض القراء عن شيخه سيد محمد العربي(201) البتروني عن شيخه سيد عبد الرحمن ابن القاضي الفاسي شارح(202) ابن برى عن شيخه سيد عبد الواحد بن عاشر شارح مورد الضمئان نفع الله بهم الجميع آمين.

وهو من سورة الفاتحة إلى آخر القرآن فقرأنا بالوقف على التعوذ ووصل البسملة بالفاتحة للأزرق وغيره.

---

(200) كُـفـطـيطق عن نافع وهيجُفـهيز ذح ُعجـتـطجّ ّغطخ ذجكُفـطـجُ مغير أو عشر نافع

(201) ٌجُعلاس فجُمِيَ جُ ّطب جُعلاس ّجُ ٍ جُ مح ُح كِيس َ حّس جكِطذ ِجُحطظوني رجُطوني جُفـطيف جُ ح ئ ٍ جُ جٌ ج ُعجَ طذأص جُ طقكجُفطبحفِغ جٌُئِغكَ ٍ علاس جُ ّغطخ الأق مْ ّيلىطجء ظِحذ ٌجُ ّحمك كِيسكَ رس جُطح ّ َذ جُمح وجُفـحكِ وّحلطأ كَيِ إفضح ٌجُكيس ّ ِلطجِز وِ مِ طحجُف طجُئحيغ طحجضض جٌ جِ غ ّظسّ ذ ّى ٍ كَ جٌ ّإُفـّحضو ٌف ٍص جطجز ّجلإجازة جٌ ّطب فجٌ ميح فجُمِيَ جُعلاسكِيس َ حّس جُكِسجّ ٌئضطنجُفـيد ِحّس جكِطذ رجُطونيضحيبد فكِجُفـط ِ َضمبيدهكَ َ يخ جُذ جُمح و ِحي ّجُطجز كَيِ ٌذ طقحقغ ّنسخ ٌطحخُف طجُئحيغضمبيلىسى كَ ٍ ذكِه يِط ٌحي ّجُطجز كَيِ ٌج ّ كِكُف طجقغ جّ ّكِ َذ ّطمبيد ذكِه يسكِيس َ حّس جكِطذ ِجُطظ ٍكَ َيخ جذ َجُمح وفِجُكِ ٍ (يِطوكَط ِّح زيكَيِصِ ج جُمبيدجلأخير أـ َ طَجُعلاس جُ ّطبكِيس جَُحئِيَ َذ َل طجكِلاو ج ٌع جض ح ّ ٌ اللهوس نسطمبيدهكَ ٍ ٌكِص آنطج جلمبي.
لىضّ غ ذ ّئ س جٌ ّذج ٍ نضِ ٌ آيعكَ ٍ أحطظ ّ ْنسِبي ذ ّتجض ْ ّميضيع ّ ظّ ّج ٌ جطبي ٌّضف ضِح ّ ٌ الله ذعجّ ز ّز فَ ّحن ّ ٌ ِمَح ذعجِط ّ ّ ٌذِف لحٌح ئ ْـح ء الله يِ ذطضيس جٌ كٍَئ ٌجُيوم و ّكِيس جُمِيَ ٌ ئياس ءايت ا ٌئ ِ جكِطذ جٌح ل ّ ٍ ّمِ ُطِ ٌ ّيِص ِ ِه الإجاز ز أجازنيكَحس ٌ ٌش ّ ذِ ك أرضفـيع ّج ٌ رِطئُ ِ ىيئ فحظ ٌ الشكِح ٌ ٌ .

(202) يممس ذ جّف طجُئحيغ طحجضض جٌ ٍجِ غ ذ َذ طَ

"سورة البقرة"

وذلك قوله تعالى: (إن الذين كفروا سواء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون) سبع قراءات، بدأنا بالأزرق بالتسهيل ثم البدل ويمشي مع البغدادي في وجه التسهيل والأصبهاني بالتسهيل وعدم المد في الميم، وقالون بالإدخال من جميع طرقه، وكذلك إسحاق وإسماعيل في المفتوحتين في كلمة. المروزي على قاعدته بالتسهيل وسطا:. وفيه وجه من غير مد مع التسهيل لأبي نشيط لكن لم نقرأ به والجمّال بالإدخال مع التسهيل والضم والصغرى وأبي عون التسهيل مع الإدخال والصغرى وضم ميم الجمع عند همزة القطع، وأما الثانية سكنها عند الحائل وابن عبدوس وابن سعدان يندرجان مع القاضي.

قوله تعالى: (وعلّم آدم الأسماء كلها) إلى قوله: (صادقين) فيه عشر قراءات في متقدم الهمز في أنبؤوني الإشباع والتوسط والقصر وتسهيل الهمزة الثانية من هؤلاء إن كنتم صادقين وإبدالها حرف مد ولين والوجه الثالث إبدالها ياء خفيف الكسر للأزرق، وعبد الصمد يمشي مع الأزرق في وجه التسهيل، والاصبهاني في الثانية ويقصر المد مع الهاء والمروزي يسهل الأولى ويحقق الثانية والحلواني له وجهان الأولى كالمروزي والثاني كورش بالتسهيل في الثانية والقاضي بتسكين الميم وتسهيل الأولى ويندرج معه ابن عبدوس وابن سعدان.

حزب "وإذا لقوا"

قوله تعالى: (وإن يأتوكم أسارى) إلى قوله: (إخراجهم) وفيه ثمان قراءات، وجه الأزرق ويندرج فيه البغدادي. والاصبهاني على قاعدته وأربعة لقالون وجه للمروزي ووجه للحلواني من طريقه والقاضي من طريقه ومحمد بن إسحاق وعبد الرحمان ابن عبدوس يوافقان ورشا في ضم الهاء من هو.

قوله تعالى: (ومن يتبدل الكفر بالإيمان فقد ضل سواء السبيل) فيه خمس قراءات الأزرق بالإدغام والعتقي والأصبهاني كذلك وقالون بالإظهار للمروزي، والحلواني والقاضي بالادغام وما بقي بالاظهار مع مراعاة المراتب.

قوله تعالى : (بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن) إلى (ولا هم يحزنون) فيه ثمان قراءات الأزرق ويندرج معه عبد الصمد ثم الاصبهاني والمروزي والحلواني من طريقه والقاضي ويندرج معه ابن سعدان ومحمد ابن إسحاق بضم الهاء من هو وابن عبدوس بالتقليل والضم في الهاء وسكون ميم الجمع.

قوله تعالى: (وإذ جعلنا البيت مثابة للناس) إلى قوله: (مصلى) فيه أربع قراءات وجهان لأبي يعقوب التفخيم في اللام من مصلى مع الفتح ثم الترقيق مع الإمالة والأصبهاني على قاعدته الترقيق مع الفتح والغنة والمروزي الترقيق مع عدم الغنة.

جزب "سيقول السفهاء"

قوله تعالى: (وإذا سألك عبادي عني) إلى قوله: (يرشدون) فيه عشر قراءات الأزرق بحذف الياء في الوقف والإثبات في الوصل وكذلك العتقي والأصبهاني ووجهان لقالون الحذف في الوقف والوصل مع سكون الياء في "يومنوا بي" والواسطي اثنان حذف الياء الأولى من الداع وقفا ووصلا وأما إذا دعان فكورش واثنان لإسماعيل من طريقه بحذفهما معا في الوقف وإثباتهما في الوصل والمفسر يضم ميم الجمع وابن عبدوس بالإسكان ومحمد ابن إسحاق يندرج مع المفسر وابن عبدوس مع ابن سعدان.

حزب: ""واذكروا الله"

قوله تعالى: (كتب عليكم القتال) إلى قوله (شر لكم) فيه إحدى عشرة قراءة أربعة للأزرق التقليل في عسى والتوسط في شيئا والفتح في عسى والتوسط في شيئا والتقليل في عسى والإشباع في شيئا والفتح في عسى والإشباع في شيئا وعبد الصمد التقليل مع القصر والأصبهاني الفتح والقصر والغنة والمروزي الفتح والقصر والجمّال كذلك ويضم والقاضي التقليل والقصر وكذلك الواسطي وابن سعدان مع سكون الميم وابن إسحاق الفتح والقصر والغنة وضم الهاء من هو وضم ميم الجمع وابن عبدوس الإمالة والقصر وسكون الميم وضم الهاء من هو.

حزب: " تلك الرسل "

قوله تعالى: (إن تبدوا ما في أنفسكم) إلى قوله: (قدير) فيه ثمان قراءات الأزرق بالإظهار في الباء في يعذب من يشاء وعبد الصمد بالإدغام والأصبهاني بالإظهار والمروزي بالإدغام، والجمّال بالإدغام والضم عند ميم الجمع ويندرج معه ابن إسحاق والواسطي بالإدغام والقاضي كذلك ويندرج معه ابن سعدان وابن عبدوس والمفسر بالإظهار والضم.

قوله تعالى: (أنت مولينا) إلى آخر السورة مع (ألم الله) عشر قراءات، للأزرق ثلاثة مع السكت الإشباع والتوسط والقصر مكررون في الميم من "ألم الله" وثلاثة مع الوصل والبغدادي البسملة والإشباع في الميم والأصبهاني كذلك والمروزي كذلك والقاضي كذلك مع مراعاة المراتب.

قوله تعالى: (إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء) فيه عشر قراءات للأزرق أربعة الإمالة التوسط والإشباع في شيء ثم الفتح والتوسط والإشباع في شيء وللبغدادي الإمالة والقصر وللأصبهاني الفتح والقصر وللمروزي الفتح والقصر والجّمال كذلك ويندرج مع أهل الضم في المرتبة والقاضي الإمالة مع القصر ويندرج معه ابن عبدوس وابن سعدان في الإمالة ويزيد ابن سعدان صلة الهاء من عليه مع مراعاة المراتب.

حـــــزب (قل أؤنبئكم) إلى آخر قوله تعالى (ورضوان من الله)

فيه ست قراءات طريق ورش بينة والمروزي بالإدخال والتسهيل والجمّال بالتسهيل من غير إدخال والقاضي يسهل ويندرج الواسطي وابن عبدوس في الإسكان ولا إدخال لهم ومحمد بن إسحاق والمفسر بالإدخال والضم وابن سعدان بالإدخال والإسكان.

قوله تعالى: (هانتم هؤلاء حاججتم) إلى قوله: (ما ليس لكم به علم) فيه ست قراءات وجهان لورش التسهيل والإبدال ويندرج العتقي في وجه التسهيل والأسدي يحقق الهمزة مع قصر:.ها والمروزي يسهل

الهمزة مع الإدخال وللجمّال التسهيل والإدخال والضم ويندرج معه محمد بن إسحاق والمفسر. والقاضي الإدخال والتسهيل والإسكان ويندرج معه الواسطي وابن سعدان وابن عبدوس.

قوله تعالى: (ومن أهل الكتاب) إلى قوله: (يؤده إليك) فيه ست قراءات للأزرق النقل والإمالة وصلة الهاء ويندرج معه العتقي والأصبهاني كذلك مع الفتح والمروزي بالإسكان في من إن تأمنه في الأولى والثانية وهمز الواو من يؤده مع عدم الصلة في الهاء وعدم الإمالة ويندرج معه الجمّال ومحمد ابن إسحاق وابن سعدان والواسطي والقاضي بالإمالة وعدم الصلة ويهمزون الواو ثم أحمد المفسر بالهمز والصلة في الهاء وعدم الإمالة وابن عبدوس بالإمالة والهمز وصلة الهاء مع مراعاة المراتب.

قوله تعالى: (ومنهم من إن تأمنه بدينار) إلى قوله (قائما) فيه عشر قراءات للأزرق والعتقي الكبرى والنقل والأصبهاني بالنقل والغنة عند اللام والصلة عند الهاء والفتح والمروزي على قاعدته والجمّال بالهمز والقصر في الهاء مع الضم. والواسطي بضم ميم المثل مع التقليل والقصر في الهاء والقاضي بإسكان الميم والتقليل والقصر في الهاء ومحمد بن اسحاق بقصر الهاء و الضم و الغنة و ابن اسحاق بالاسكان و التقليل و القصر في الهاء و المفسر بضم الميم و صلة الهاء و ابن عبدوس بالاسكان و التقليل وصلة الهاء من يؤده مع مراعات المراتب.

قوله تعالي (إن الذين كفروا وماتوا و هم) إلي قوله تعالي (ولو افتدي به) فيه اثنا عشر قراءة الازرق بهمز ملء الارض وصلا ووقفا مع الامالةو يندرج معه العتقي و للاصبهاني و جهان وقفا ووصلا مع النقل والمروزي بالتحقيق وصلا و وقفا و الجمال كذلك مع الضم و الواسطي علي قاعدته و القاضي علي قاعدته لكن الوقف لهم بالسكون وصلا ووقفا.

حزب "لن تنالوا"

قوله تعالي (وبذي القربي و اليتامي و المساكين و الجار ذي القربي) الي قوله (وما ملكت أيمانكم) فيه أربع قراءات للازرق بالتقليل و الفتح في كفي بالله الاول و الفتح و التقليل في كفي بالله الاول و الفتح

و التقليل في كفي بالله الثاني مع ترقيق الراء و عبد الصمد بالامالة و الترقيق في الراء و الاصبهاني بالفتح و التفخيم في الراء و يندرج معه المروزي و أهل الضم و القاضي بالامالة و التفخيم و بندرج معه أهل الامالة .

قوله تعالي (فإن تنازعتم في شيء فردوه) في الطريقة العشرية إلـــخ قرأنا للأزرق وجه المد التوسط و الإشباع في شيء ثم أردفنا القصر في شئ للعتقي قال لنا رضي الله عنه إذا فعلتم هكذا أعني أردفتم هنا العتقي فلابد أن تدخلوا به في قوله واليوم الآخر ولا تدخل إلا بالوجه الذي يوافق العتقي وهو قصر الأزرق في لام التعريف قائلا وهكذا نظائره حيث ما وقعت بخلاف ما إذا تقدم مثلا مد الهمز القبلي ثم عرض بعده لفظ شيء فإنها تأتي بالأوجه الثلاثة في ءامنوا مثلا ثم تدخل بالمد في شيء لأن الأزرق هو الذي بيدك وتخرج فيه القصر للعتقي وهكذا الحكم في نظائرها كلها لا تتحرم فتأمله والله أعلم وهكذا كقوله تعالى: "أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا ويهتدون"

قوله تعالى: (ومن يشاقق الرسول) إلى قوله: (وساءت مصيرا) فيه سبع قراءات للأزرق الإمالة والفتح في الهدى والصلة في هاء نوله ونصله ويندرج معه العتقي والأصبهاني بالفتح مع صلة الهائين وتفخيم الراء والمروزي على قاعدته والجمّال كذلك يندرج معه ابن إسحاق والواسطي بالإمالة والقصر ويندرج معه القاضي وابن سعدان والمفسر بالفتح والصلة وابن عبدوس بالإمالة والصلة في الهائين.

قوله تعالى: (ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى) إلى قوله: (نقيرا) فيه سبع قراءات للأزرق الإمالة والفتح مع ضم الهاء من وهو ويندرجمعه العتقي والاصبهاني بالفتح وضم الهاء من وهو والمروزي بالفتح وسكون الهاء والجمّال كذلك ويندرج معه المفسر والواسطي بالإمالة مع سكون الهاء ويندرج القاضي وابن سعدان ومحمد بن إسحاق بالفتح والضم في وهو وابن عبدوس كذلك بالإمالة مع مراعاة المراتب.

حزب: "لا يحب"

قوله تعالى: (والله بكل شيء عليم) آخر النساء مع أول العقود، فيه خمس عشر قراءة للأزرق التوسط في شيء مع السكت والتوسط والإشباع والقصر في آمنوا والإشباع في شيء مع السكت والتوسط والإشباع والقصر في آمنوا وستة في الوصل وللبغدادي القصر في شيء وفي ءامنوا والبسملة والباقون كذلك.

قوله تعالى (جبارين) الفتح والإمالة مع تقديم الإمالة للأزرق فقط وغيره ليس له إلا الفتح فقط فأربعة أوجه قرأنا للمروزي إنا أنزلنا التوراة الإشباع مع تقديم الفتح ثم القصر والإشباع مع الإمالة ثم القصر كذا قال شيخ شيخنا.

حزب: "إنما يستجيب"

قوله تعالى: (قل أرأيتم إن أتاكم عذاب الله) إلى قوله: (صادقين) فيه تسع قراءات أربعة للأزرق التسهيل مع التقليل والتسهيل مع الفتح والبدل مع التقليل والبدل مع الفتح ويندرج معه البغدادي في وجه التسهيل وللأصبهاني التسهيل مع الفتح والمروزي على قاعدته والجمّال على قاعدته التسهيل والفتح والضم والتسهيل مع التقليل وسكون ميم الجمع لأهل الإسكان والواسطي التسهيل والتقليل والضم في موضعيه.

قوله تعالى: "فأنى تؤفكون" لأهل العشرية أربعة أوجه متداخلة لا تخفى.

قوله تعالى: (خالق كل شيء) ونحوه فقرأنا لأهل العشرية بأربعة أوجه في الوقف التوسط للأزرق ثم الإشباع ويندرج معه العنقي ثم الأصبهاني ويندرج معه أهل الصغرى ثم أبو نشيط وحده كذا أخذنا باعتبار المراتب.

حزب: "ولو أننا"

قوله تعالى: (إلا ما حملت ظهورهما) فبدأنا للحلواني بالإدغام ثم أردفنا الإظهار عليه ثانيا بسكت فسألته بمن نبدا له به فقال نحن لم نقرا إلا ببداءة الإظهار له ثم التثنية بالإدغام قائلا ولو كان ظاهر كلام التفصيل بخلاف ذلك على ما يقتضيه ظاهره.

قرأنا قوله تعالى (قل ءاذكرين) إلى قوله (صادقين) ثمان قراءات التسهيل والبدل مع مد الهمزة مدا مشبعا للأزرق ويندرج معه العتقي وللأصبهاني التسهيل والبدل مع الصغرى وللمروزي التسهيل والبدل مع الواسطي وللجمّال التسهيل والصغرى والضم وابن سعدان التسهيل والبدل والصلة في عليه فتلك ثمان قراءات.

قوله تعالى: (قل إن صلاتي ونسكي وحياتي) إلى قوله: (لا شريك له) فيه اثنا عشرة قراءة للأزرق ولكن اقتصرنا على ثمانية أوجه أربعة مع السكون اللام والوقف بين محياي ومماتي التقليل والإشباع مع سكون الياء والفتح من غير تقليل مع الإشباع وسكون الياء، وأربعة في محياي بفتح يائه إثنان في الوصل وإثنان في الوقف وعبد الصمد يمشي مع الأزرق وللإصبهاني الفتح والإسكان والمروزي بالفتح والإسكان والجمّال يمشي مع المفسر ومحمد بن إسحاق وللواسطي التقليل والإسكان ويمشي مع القاضي وابن سعدان وابن عبدوس والله أعلم.

"سورة الأعراف"

حزب: قرأنا لأبي يعقوب سوءاتهما بتسعة أوجه التوسط في الواو والتوسط والإشباع والقصر في الهمزة ثم الإشباع في الواو والتوسط والإشباع والقصر في الهمزة ثم القصر في الواو والتوسط والاشباع والقصر في الهمزة.

حزب: "قال الملأ"

إلى قوله تعالى: (قال فرعون آمنتم به) إلى قوله: (أجمعين) للأزرق ثلاث أوجه التسهيل مع التوسط والإشباع والقصر واثنان للبغدادي أي الخبر وهو إبدال الهمزة الثانية حرف مد ولين والثاني التسهيل كالأزرق وللأصبهاني التسهيل والقصر والمروزي كذلك ويندرج معه أهل الإسكان والجمّال معه أهل الضم والواسطي كذلك على قاعدته فصار تسع قراءات.

وقرأنا (ضحى) في الأعراف للأزرق بالتقليل والفتح في الوقف وفي الوصل بالفتح فقط.

قوله تعالى: (ولما سقط في أيديهم) إلى: (الخاسرين) فيه ثمان قراءات، الأزرق بإدغام الدال في الضاد ويندرج معه البغدادي والأصبهاني بتحقيق الهمزة وتسهيلها في "رأو أنهم" والمروزي بالإظهار والجمّال بالضم وإدغام "قد" في الضاد والواسطي بالإسكان والإدغام ويندرج معه القاضي وابن إسحاق بالضم والإظهار والغنة وأحمد المفسر كذلك مع عدم الغنة في اللام ومن بقي يندرج مع المروزي في وجه القصر.

حزب: "وإذ نتقنا الجبل"

قوله تعالى: (فمثله كمثل الكلب إن تحمل) إلى قوله: (بئاياتنا) فيه خمس قراءات ورش من جميع طرقه بالإظهار وقالون من جميع طرقه بالإدغام والإظهار ومشى محمد بن إسحاق وابن سعدان مع قالون في وجه الإظهار وكذلك المفسر بالإظهار وابن سعدان بصلة الهاء من عليه والإظهار وابن عبدوس بعدم الصلة في عليه والإدغام.

قوله تعالى: (ولقد ذرأنا) إلى محل الوقف فيه أربع قراءات للأزرق بإظهار قد وكذلك العتقي والأصبهاني بإدغام قد وإبدال الهمزة الساكنة من ذرأنا وقالون من جميع طرقه بالإظهار ووبيندرج معه ابن إسحاق وابن سعدان والمفسر وابن عبدوس بالإدغام.

وقرأنا في قوله: (وما مسني السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون) للأزرق والبغدادي بقصر "إن أنا إلا نذير" وللأصبهاني مع الغنة في اللام وللمروزي ثلاثة أوجه الحذف رأسا والإشباع والطبيعي في إن أنا والواسطي الطبيعي ومن بقى بالقصر رأسا ومحمد بن إسحاق بالقصر مع الغنة في اللام مع مراعاة المراتب.

حزب: (واعلموا)

قرأنا: (ولو أراكهم كثيرا) بالفتح أولا والتقليل للأزرق وفيه أيضا "إن الله بكل شيء عليم"، براءة من الله ورسوله" إلى محل الوقف فيه اثنا عشر قراءة أربعة للأزرق التوسط في شيء مع السكت والتوسط مع الوصل والإشباع في شيء مع السكت والإشباع مع الوصل وجهان للعتقي القصر في شيء في السكت والقصر أيضا في الوصل ولا بسملة والأصبهاني أيضا كذلك ويندرج معه أهل الإسكان واثنان للمروزي كذلك والجمّال وأصحابه كذلك وكلهم يظهر الإعراب في حال الوصل وقرأنا "إلا تفعلوه"، "إلا تنصروه"، "إلا تنفروا"، "وإلا تغفر لي"، "وإلا تصرف" بالغنة للأصبهاني وابن إسحاق.

حزب: (يا أيها الذين آمنوا إن كثيرا)

قرأنا: (إنما النسي) إلى (ما حرم الله) بثمان قراءات البدل للأزرق في الهمزة وصلا ووقفا ويندرج معه العتقي واثنان للأصبهاني الهمز وصلا ووقفا ويندرج معه محمد ابن إسحاق واثنان للمروزي أي التحقيق وصلا ووقفا واثنان لأهل الضم كذلك مع أهل الإسكان مع مراعاة المراتب.

حزب: (إنما السبيل)

قرأنا قوله تعالى: (ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر) إلى قوله: (قربة لهم) خمس قراءات الأزرق بضم الراء مع الإدغام الخالص في اللام ويندرج معه البغدادي والأصبهاني بضم الراء وغنة اللام والمروزي بإسكان الراء ويندرج معه ابن سعدان وابن إسحاق مع غنة اللام والمفسر بضم الراء وابن عبدوس وهذا في الراء الثانية.

وقرأنا قوله تعالى: (أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله) إلى قوله: (في نار جهنم) سبع قراءات الإمالة للأزرق في هار ومع البغدتدي والاصبهاني بالفتح والمروزي المحض ويندرج معه الجمال في الإمالة والواسطي بإمالة محضة في نار بالتقليل ويندرج القاضي مع الواسطي في نار وهار بالتقليل له ومحمد بن إسحاق بإخفاء التنوين عند الخاء وبالفتح على قاعدته والمفسر على قاعدته وابن سعدان بالتقليل في الجميع ويندرج معه ابن عبدوس.

حزب: (للذين أحسنوا الحسنى)

قرأنا إلى قوله: (وقد كنتم به تستعجلون) باثني عشرة قراءة، اثنان للأزرق التسهيل والبدل مع المد المشبع ويندرج معه العتقي في الوجهين معا ووجهان للأصبهاني كذلك لكن له الصغرى ويندرج معه أهل الإسكان واثنان للمروزي التسهيل ولا إدخال والبدل مع المد المتوسط والثاني للحلواني من طريق الجمّال التسهيل من غير إدخال والبدل والصغرى والضم ويندرج مع أهل الضم وأربعة للمفسر واثنان كالجمال واثنان التسهيل مع تحقيق الهمزة على الأصل. والثاني البدل مع تحقيق الهمزة وضم ميم الجمع.

وقرأنا في قوله تعالى: (قل الله) إلى: (تفترون) عشر قراءات اثنان للأزرق والتسهيل والبدل والكبرى واثنان للأصبهاني التسهيل والبدل والصغرى واثنان للمروزي التسهيل من غير مد والبدل مع الوسطى في كليهما تحقيق الهمزة وإسكان اللام قبلها واثنتان للجمّال التسهيل والبدل من غير إدخال والصغرى وتحقيق الهمزة وسكون اللام قبلها واندرج مع الجمّال محمد بن إسحاق والمفسر واثنان لأهل الإسكان كالقاضي هكذا أخذنا عن شيخنا.

حزب (وما من دابة)

قرأنا في قوله تعالى: (ونادى نوح ابنه) إلى قوله: (الكافرين) خمس قراءات الأزرق له التقليل مع الإظهار في اركب معنا والفتح له مع الإظهار في اركب معنا والبغدادي له التقليل مع الإدغام في اركب معنا وكذلك القاضي وابن عبدوس لكن مع إعادة الكافرين بالفتح وللأصبهاني له الإظهار واندرج معه أهل الضم

وكذلك المروزي معه في وجه الإظهار واحد للمروزي مع إدغام اركب معنا والواسطي له التقليل مع الإظهار واندرج مع ابن سعدان.

وقرأنا في قوله تعالى: (فلما رءا أيديهم) إلى قوله: (خيفة) خمس قراءات للأزرق بالإشباع فقط نظرا إلى السبب الآخر مع التقليل والأصبهاني التحقيق والتسهيل في الهمزة والمروزي على قاعدته كالمنفصل وأهل الضم الجمال وأصحابه وأهل الإمالة والقاضي وأصحابه.

وقرأنا في قوله تعالى: (ءالد) إلى شيخنا اثنتي عشرة قراءة ثمانية للأزرق والتقليل مع التسهيل والفتح مع التسهيل والتقليل مع المد المتوسط والفتح مع المد المتوسط والتقليل مع الإشباع والفتح مع الإشباع والتقليل مع القصر والفتح مع القصر واندرج البغدادي مع الأزرق في وجه التسهيل و بالتقليل وكذلك مع التحقيق والأسدي بالفتح في يا ويلتى من غير إدخال في ءالد مع التسهيل والقصر وكذلك. والمروزي على قاعدته والجمّال بالفتح والإدخال مع التسهيل والقصر في المد المنفصل واندرج أهل الضم مع الجمّال والواسطي التقليل مع القصر والإدخال مع التسهيل واندرج مع أهل الإمالة.

حزب: (وإلى مدين)

قرأنا (قالوا يا أبانا مالك لا تأمننا) إلى قوله: (لناصحون) ثمان قراءات اثنان للأزرق الإخفاء والإشمام واندرج معه البغدادي في الوجهين واثنان للأصبهاني كذلك واثنان للمروزي كذلك لكن الجماعة اندرجوا مع المروزي في وجه القصر والمشهور الإخفاء.

حزب: (وما أبرئ نفسي) إلى قوله: (إلا ما رحم ربي) فيه ثلاث قراءات الأولى تحقيق الهمزة في الوقف وتسهيل الثانية وإبدالها حرف مد ولين للأزرق في الوصل واندرج مع البغدادي في التحقيق وقفا وتسهيل الثانية وصلا واثنان للأصبهاني التحقيق في الوقف والتسهيل في الوصل واندرج معه الجمّال والواسطي في وجه التحقيق من الهمزة الأولى وتسهيل الثانية والمروزي ثلاثة أوجه التحقيق في الوقف ثم تسهيل الأولى

وتحقيق الثانية ثم وجه بالإدغام والحلواني له أربعة أوجه تحقيق الأولى في الوقف ثم تسهيلها وتحقيق الثانية في الوصل وتحقيق الأولى وتسهيل الثانية كورش واندرج في وجه الإدغام أهل الصغرى مع المروزي.

قوله تعالى: (قد أحسن بي) إلى قوله: (لطيف لما يشاء) سبع عشرة قراءة اثنان للأزرق إثبات الياء من إخوتي في الوقف وفتحها في الوصل واندرج مع البغدادي واثنان للأصبهاني الإثبات في الوقف الحذف في الوصل واثنان للمروزي الإثبات في الوقف والثاني الإثبات مع المد والقصر والجمّال له اثنان الإثبات في الوقف والحذف في الوصل وأردف عليه ابن إسحاق عند غنة اللام واندرج الواسطي مع من مضى وللقاضي اثنان له إثبات الياء في الوقف والحذف في الوصل وسكون الميم واثنان لابن سعدان كالقاضي وتقليل جاء بكم له اثنان للمفسر إثبات الياء في الوقف والفتح في الوصل واثنان لابن عبدوس كذلك هكذا أخذنا.

حزب: (أفمن يعلم)

قرأنا: (أفلم ييئس الذين آمنوا) إلى (جميعا) عشر قراءات للأزرق التوسط في يائيسي والتوسط والإشباع والقصر في آمنوا والإشباع في يائيسي والتوسط والإشباع والقصر في آمنوا والبغدادي عدم المد رأسا في يائيسي والطبيعي في آمنوا والأصبهاني القصر مع غنة اللام واندرج معه ابن إسحاق والتاسع وللمروزي والعاشر لمن بقي مع مراعاة المراتب.

قوله تعالى: (ربنا وتقبل دعاء) إلى: (الحساب) فيه عشر قراءات ثلاثة في الوقف سبعة في الوصل للأزرق ثلاثة في دعائي كمتقدم الهمز ويندرج البغدادي مع الأزرق في الطبيعي والرابع للأصبهاني بإثبات الصلة والخامس للمروزي بحذف الياء وقفا ووصلا والحلواني والقاضي وإسحاق كالمروزي وإسماعيل بإثباتها وصلا وحذفها وقفا.

حزب: (سورة الحجر)

وقرأنا: (فلما جاء آل لوط المرسلون) الى قوله: (منكرون) فيه سبعة قراءات ثلاثة للأزرق الإشباع في جاء والتوسط في آل لوط والإشباع في جاء والاشباع في ال لوط والاشباع في جاء والقصر في آل لوط واندرج البغدادي معه في وجه القصر والرابع للأصبهاني يحقق الأولى ويسهل الثانية والمروزي بإسقاط الأولى وتحقيق الثانية وللحلواني اثنان كالمروزي. الأول والثاني كورش وأهل التقليل في جاء بإسقاط الأولى وتحقيق الثانية واندرج المفسر وابن إسحاق في وجه إسقاط الأولى مع مراعاة المراتب.

حزب: (سبحان الذي أسرى بعبده)

قرأنا في قوله تعالى: (مصلى) و (يصلاها) معا و(يصلى سعيرا) و (يصلى النار الكبرى) و (تصلى نارا) و (سيصلى نارا) وجهين للأزرق والعتقي مع تقديم الفتح ومن بقي على أصله.

قوله: (أو كلاهما) وجهان للأزرق مع تقديم الفتح وغيره ليس له إلا الفتح فقط قوله جنا والأقصا وطغا الماء وجهان للأزرق الإمالة ثم الفتح في الوقف وفي الوصل ليس له إلا الفتح.

قوله (وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونئا بجانبه) إلى آخر الآية فيه تسع قراءات ستة للأزرق التوسط في الهمزة مع الإمالة ثم الاشباع مع الامالة ثم القصر مع الامالة ثم التوسط في الهمزة. ثم التوسط في الهمزة مع الفتح ثم الإشباع مع الفتح ثم القصر مع الفتح وللأصبهاني القصر والفتح والمروزي وأهل الضم كذلك والواسطي بالإمالة والقصر ويندرج معه القاضي وابن سعدان وابن عبدوس.

حزب: (أولم يروا أن الله الذي خلق السماوات والأرض قادر)

قرأنا: (وهيئ لنا) بتحقيق الهمزة للأصبهاني بخلاف ويهيئ إذ هو مضارع ليس أمرا.

قرأنا: (فأووا) وجهان فيه للعتقي التحقيق والبدل ويندرج معه الأزرق في وجه التحقيق.

قوله: (كلتا الجنتين) وجهان للأزرق في الوقف الإمالة والفتح مع تقديم الفتح والفتح في الوصل.

باب (سترا) و (ذكرا) و (إمرا) و (حجرا) و (صهرا) و(وزرا) هذه ستة لا غير يفخم الستة ثم رقق ليوسف الأزرق ثم العتقي.

قوله: (لكنا هو الله ربي ولا أشرك به أحدا) فيه أربع قراءات طريق الأزرق يثبت لكنا في الوقف ويحذفه في الوصل رأسا والعتقي والأصبهاني كذلك والمروزي والقاضي والحلواني وإسماعيل كذلك والمسيبي من طريقه بإثباتها في الحالتين.

قوله: (إن ترن أنا أقل منك) إلى: "طلبا" للأزرق والعتقي يحذفان الياء في الحالين والأصبهاني وأهل الحرم بحذفها في الوقف وإثباتها في الوصل.

قرانا في قوله تعالى: (فإن اتبعتني فلا تسألني) إلى قوله: (ذكرا) أربع قراءات للأزرق التوسط في شيء مع التفخيم والترقيق في ذكرا ثم الإشباع في شيء مع التفخيم والترقيق ومن بقي بالقصر والتفخيم.

وقرأنا: "قال أخرقتها" إلى "إمرا" أربع للأزرق كما تقدم في ذكرا واثنان للعتقي فيهما ومن بقي التفخيم.

حزب:(قال ألم أقل لك)

قِانا في قوله تعالى: (فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل) إلى آخر السورة مع (كهيعص) عشرين قراءة في حالة الوقف وأما في حالة الوصل إلى خفيا فثمانية وعشرون وجها للأزرق اربعة مع السكت وأربعة مع الوصل اثنان بالفتح واثنان بالإمالة مع توسط العين وإشباعها فتلك ثمانية بالفتح واثنان بالإمالة مع توسط العين وإشباعها فتلك ثمانية أوجه للأزرق وأربعة للبغدادي كالأزرق اثنان بالفتح واثنان بالإمالة واثنان للأصبهاني بفتح مع التوسط والفتح مع الإشباع في العين ويشاركه أهل الضم في الوجهين معا وأربعة للمروزي اثنان بالفتح مع توسط العين وإشباعها واثنان بالإمالة كذلك وأربعة للواسطي والقاضي وابن عبدوس كالمروزي وأربعة لابن سعدان كذلك مع إدغام الصاد في الذال وابن إسحاق كذلك مع إخفاء التنوين في الخاء.

حزب: (طه)

ثلاثة طرق المحض للأزرق والتقليل للعتقي وابن سعدان معا والفتح لمن بقي لأنها أي طه ليست برأس ءاية وكذلك " لتجزى" و"أعطى كل شيء" "فتولى فرعون" "وموسى ويلكم" "وموسى أن اسر" و"موسى إما أن تلقي" و"موسى الى قومه غضبان اسفا"والقى السامري وموسى فنسي و"فتعالى الله الملك الحق" و"أن يقضى إليك وحيه" و"وعصى آدم ربه" و"فمن اتبع هداي" و"لم حشرتني أعمى" و"هل أتاك" و"حديث موسى إذ رءا نارا".

قرأنا: (لأهله امكثوا) إلى قوله: (هدى) عشرة طرق ثلاثة للأزرق التوسط والإشباع والقصر في تقدم الهمز ووجه للأصبهاني ووجه للمروزي ووجه للجمّال ووجه للواسطي ووجه للقاضي ووجه لابن إسحاق وبضم ميم الجمع وبضم الهاء من لأهله امكثوا والعاشر لابن سعدان لأنه يسكن ميم الجمع ويضم الهاء من لأهله امكثوا.

قرانا في قوله : (ولي فيها مئارب أخرى) بالفتح للأزرق والعتقي في الوصل وإثباتها في الوقف ومن بقي بإثبات الياء في الوصل والوقف.

وقرأنا في قوله تعالى: (ومن ياته مومنا) إلى (العلى) سبع قراءات طريق الأزرق والعتقي وطريق الأصبهاني واثنان للمروزي الأول بصلة الهاء والثاني من غير صلة واثنان للجمّال كذلك واثنان لأهل الإمالة كذلك واثنان لإسماعيل من طريقة المفسر وأردف عليه ابن عبدوس قوله أفطال عليكم العهد اثنان للأزرق في الوقف الترقيق اولا ثم التفخيم واثنان في الوصل التفخيم أولا ثم الترقيق.

وقرأنا في قوله تعالى: (قال يا هارون ما منعك) الى قوله: (أمري) أربعة عشرة طريقا اثنان للأزرق حذف الياء في الوقف وإثباتها في الوصل واثنان للأصبهاني كذلك ويسهل الهمزة من رأيتهم ويغن عند اللام واثنان للمروزي كذلك واندرج معه أهل الإسكان في وجه القصر واثنان للجمّال كذلك ومحمد بن إسحاق كذلك

وهذا التشبيه كله يعود للحكم وهو حذف الياء وإثباتها واثنان للمفسر بإثبات الياء وقفا وإثباتها وصلا واثنان لابن عبدوس كذلك مع تسكين الميم.

حزب: (الأنبياء)

قرأنا سورة قوله تعالى: (وإذا رآك الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزوًا) تسع قراءات ثلاثة للأزرق مع تقدم تسع الهمزة مع الإمالة ونظائرها كذلك واثنان للأصبهاني الفتح في الهمزة وتسهيلها والفتح في الهمزة وتحقيقها واندرج المروزي وأهل الضم مع الأصبهاني في وجه الفتح والتحيقق والواسطي معه كالقاضي وابن سعدان وإسماعيل من طريق المفسر تسكين الزاي والفتح وابن عبدوس بتسكين الزاي والإمالة الهمزة.

وقرأنا قوله تعالى: (ءانت فعلت هذا بآلهتنا ياإبراهيم) بستة طرق للأزرق وجهان تسهيل الهمزة الثانية أولا مع إبدالها توسطا وإشباعا وقصرا في الهمزة من قوله بئالهتنا وطريق الأصبهاني يسهل الهمزة الثانية من ءأنت مع عدم المد وطريق المروزي بالإدخال مع الصغرى في المنفصل ويندرج معه أهل الضم وأهل الإسكان.

حزب: (سورة الحج)

وقرأنا قوله تعالى: (إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام) إلى (من عذاب أليم) عشر قراءات وجهان للأزرق حذف الياء في الوقف وإثباتها في الوصل واثنان للأصبهاني كذلك واثنان للمروزي بالحذف وقفا ووصلا والجمّال كذلك واندرج معه محمد بن إسحاق والقاضي والواسطي وابن سعدان واثنان لإسماعيل كورش.

وقرأنا: (وكأين من قرية أهلكناها) إلى (قصر مشيد) أربع قراءات قرأنا للأزرق بكسر الهاءين معا وإبدال الهمزة من بير وتغليظ اللام من معطلة وقرأنا كذلك مع ترقيق اللام ويندرج معه الأصبهاني والمروزي بإسكان الهائين وتحقيق الهمزة من بير وابن عبدوس بكسر الهائين معا وتحقيق الهمزة من بير مع إسكانها.

سورة النور مدنية

قرأنا في قوله تعالى: (ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا) ثلاث أوجه للأزرق تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية وإبدال الثانية حرف مد ولين والثالث إبدالها ياء خفيف الكسر يعني الثانية والرابع تجقيق الأولى في الوقف واندرج العتقي معه في وجه الوقف ووجه التسهيل الثانية ولا يندرج معه في الوجهين الآخرين لأن البدل خاص بالأزرق في جميع القرءان والأصبهاني يسهل الثانية والمروزي يسهل الأولى ويحقق الثانية والجمّال اثنان وجه كالمروزي ووجه كورش مع الضم فيهما والواسطي كالجمّال مع التسكين والقاضي ومن معه من أهل التقليل بتسهيل الأولى وتحقيق الثانية ولا همز لأهل الحرم في فتياتكم مع مراعاة المراتب.

سورة الفرقان

وقرأنا في قوله تعالى: (فقد جاؤوا ظلما وزورا) إلى (وأصيلا) عشر قراءات ثلاثة للأزرق في تقديم الهمز والأصبهاني بكسر الهاء والمروزي بإسكان الهاء والجمّال بإسكان الهاء واندرج معه المفسر والواسطي كذلك مع التقليل واندرج معه القاضي ومحمد بن إسحاق بكسر الهاء وابن سعدان بتقليل جاءو وسكون الهاء وابن عبدوس بتقليل جاؤو وكسر الهاء مع مراعاة المراتب.

قرأنا: (قل ما أسألكم عليه من أجر إلا من شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلا) عشر طرق اثنان للأزرق تحقيق الأولى وتسهيل الثانية والثاني إبدال الثانية مع تحقيق الأولى واندرج العتقي معه في وجه التسهيل وللأصبهاني تحقيق الأولى وتسهيل الثانية وللمروزي حذف الأولى وتحقيق الثانية والجمّال له اثنان إسقاط الأولى وتحقيق الثانية واندرج معه أهل الضم في هذا الوجه والثاني تحقيق الأولى وتسهيل الثانية والواسطي كالجمّال له اثنان وابن سعدان كالمروزي مع صلة الهاء مع تقليل شاء وابن عبدوس كابن سعدان مع عدم الصلة من عليه.

سورة الشعراء

وقرأنا قوله تعالى: (فلما تراء الجمعان قال أصحاب موسى إنا لمدركون) تسع قراءات ستة للأزرق في الوقف مع تقليل الهمزة مع التوسط والفتح مع التوسط والتقليل مع الإشباع والفتح مع الإشباع والتقليل مع القصر والفتح مع القصر وللأصبهاني الفتح وللمروزي الفتح والواسطي ومن معه من أهل التقليل بالتقليل في حالة الوقف خاصة.

وقرأنا في قوله تعالى: (وأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر) إلى (العظيم) أربع طرق الأزرق يقف على فرق بتفخيم الراء ثم في الوصل بالترقيق والتفخيم بهذا ثلاثة طرق للأزرق وكذلك كل واحد من أهل العشر.

وقرأنا في قوله تعالى: (وما أنا بطارد المؤمنين إن أنا إلا نذير مبين) ست قراءات الإشباع للأزرق في الأول وحذف الثاني في الوصل وأما في الوقف فبالإثبات للجميع والأصبهاني بالقصر والطبيعي وحذف الثاني في الوصل وإثباتها في الوقف وقالون له أربعة طرق طريقة الإشباع في الأول ثم القصر رأسا في أنا إلا ثم الإشباع فيهما معا ثم القصر فيهما معا طبيعي ثم القصر في الأول طبيعي ثم قصر الثاني رأسا هذا مع الافراد وأما مع الجمع الإشباع والطبيعي في الاول مع ثلاثة في الثاني الحذف راسا ثم الاشباع ثم الطبيعي ويندرج معه الواسطي في الطبيعي.

سورة النمل

وقرأنا في قوله تعالى: (فتبسم ضاحكا من قولها) إلى: (الصالحين) ثلاثة عشر قراءة اثنان للأزرق إثبات الياء في الوقف وفتحها في الوصل ومعه عبد الصمد في وجه الإمالة والأصبهاني له اثنان إثبات الياء في الوقف وإسكانها مع الطبيعي في الوصل والمروزي له ثلاثة الوقف بإثبات الياء ثم في الوصل الإشباع ثم الطبيعي ويندرج معه في القصر أهل الضم وأهل الإسكان والواسطي كالأزرق مع الإمالة

والمفسر كذلك ويفتح والقاضي له اثنان كالمروزي بإثباتها في الحالين ويندرج معه ابن سعدان وابن عبدوس.

وقرأنا في قوله تعالى: (قال أتمدونن بمال) إلى قوله: (تفرحون) اثنين وثلاثين طريقا اثنا عشر للأزرق ستة في الوقف بإسكان النون من أتان والتوسط في الهمزة والتقليل والتوسط مع الفتح وفي الإشباع كذلك والقصر كذلك وفي الوصل ستة كذلك واندرج معه العتقي في وجه التقليل مع القصر في الهمزة في الوقف والوصل والأصبهاني له اثنان حذف الياء في الوقف وفتحها في الوصل وستة للمروزي إثبات الياء مع المد المنفصل والقصر أي في الوقف وفي حذف الياء كذلك وفي فتحها كذلك أي في الوصل والجمّال له ثلاثة طرق إثباتها أو حذفها في الوقف والثالث فتحها في الوصل والواسطي له ثلاثة كالجمّال مع التقليل وأردف عليه القاضي بإسكان الميم عند تفرحون وابن سعدان كذلك مع التقليل في جاء وحذف الأخيرة من اتمدونني وقفا ووصلا وابن عبدوس له ثلاثة كذلك ولا يحذف النون من أتمدونني.

وقرأنا قوله تعالى: (قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ءالله خير أما تشركون) أربعة عشر طريقا أربعة للأزرق التقليل مع التسهيل والفتح معه أيضا والتقليل والفتح مع البدل واندرج معه البغدادي في الوجه الأول والأصبهاني له اثنان الفتح مع التسهيل والبدل والمروزي له أربعة، المد والقصر مع التسهيل والمد والقصر مع البدل ولا إدخال هنا عند وجه التسهيل لضعف همزة الوصل والجمّال له اثنان القصر مع التسهيل ومع البدل واندرج معه أهل الضم وأبو عون له اثنان التقليل مع التسهيل ومع البدل واندرج معه أهل الضم وأبو عون له اثنان التقليل مع التسهيل ومع البدل ويندرج معه أهل الإسكان في وجه البدل.

وقرأنا قوله تعالى: (وإليه ترجعون) آخر القصص مع أول العنكبوت إلى قوله: (يفتنون) إحدى عشرة قراءة ستة للأزرق ثلاثة أوجه في تقدم الهمز في السكت وثلاثة أيضا في الوصل مع النقل في الكل والسابع للبغدادي مع البسملة والأصبهاني كذلك على عادته والتاسع للمروزي والعاشر للجمّال وأصحابه كذلك مع قطع الهمزة والحادي عشر لأهل الإسكان مع مراعاة المراتب.

حزب: (ومن يقنت)

قرأنا: (يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن) إلى قوله: (أن يستنكحها) عشر طرق ثلاثة للأزرق الوقف مع التحقيق واثنان في الوصل التسهيل والبدل وللأصبهاني اثنان التحقيق في الوقف والتسهيل في الوصل والمروزي له اثنان التحقيق في الوقف الإدغام في الوصل والحلواني له ثلاثة التحقيق في الوقف اثنان في الوصل والإدغام في الوصل وتحقيق الأولى وتسهيل الثانية واندرج معه الباقون في وجه الإدغام.

وقرأنا قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يوذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه) كذلك فتأمله حزب قل من يرزقكم.

وقرأنا قوله تعالى: (فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيرا) مع سورة (يس) اثنا عشر قراءة فليتأمل ذلك وما أنزلنا.

وقرأنا قوله تعالى: (وقالوا إن هذا إلا سحر مبين إذا متنا وكنا ترابا وعظاما إنا لمبعوثون أوآباؤنا الأولون) ستة طرق الأزرق على قاعدته في تقديم الهمز مع فتح الواو وتحقيق الهمزة ومشى مع البغدادي في وجه القصر والاسدي ينقل الحركة إلى الواو والمروزي بالإدخال مع التوسط وسكون الواو وتحقيق الهمزة ومن بقي كذلك مع الصغرى.

حزب: (فنبذناه)

وقرأنا قوله تعالى: (ألا إنهم من إفكهم ليقولون ولد الله وإنهم لكاذبون أصطفى البنات على البنين) أربعة عشرة طرقا اثنان لأبي يعقوب الوقف على الكاذبون مع تحقيق الهمزة والوصل كذلك واندرج معه البغدادي في كلى الوجهين وللأصبهاني اثنان وصل الهمزة في الوقف والوصل (اهـ).

ما وجدته في المنسوخ منه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما[203].

([203]) ح ظ نسخ ف د ر ي ذي يلي نسخ ط ح ك وهي لأوي لآخر

معه البغدادي في الوجهين والأصبهاني باثنين إثبات همزة الوصل على عدم الوقف على لكاذبون ومع القصر في المنفصل والنقل والثاني في الوقف على لكاذبون مع الابتداء بهمزة الوصل بالكسر والثاني للمروزي الوقف على لكاذبون على تحقيق الهمزة والوصل كذلك مع الإشباع والقصر في المنفصل والقاضي كذلك في المنفصل ويندرج معه ابن سعدان والجمّال كذلك مع الضم في ميم الجمع والقصر في المنفصل ويندرج معه ولد إسحاق والواسطي كذلك مع ضم الميم ورأس آية وقصر المنفصل ثم المفسر أيضا كذلك مع إثبات همزة الوصل مفتوحة في حال الوصل والابتداء بها بالكسر مع التحقيق في حالة الوقف على محل المذكور في ما تقدم ومع الضم والقصر في المنفصل وابن عبدوس كالمفسر لكن بالإسكان في ميم الجمع وهذا باعتبار الوقف والوصل لكلهم مع مراعاة المراتب والله أعلم.

قوله عز وجل: (أجعل الآلهة إلها) إلى قوله: (عجاب) فخمس قراءات الأزرق التوسط والإشباع والقصر في لام التعريف ثم التوسط والاشباع في حرفي اللين وهو شيء أردفنا العتقي عليه بالقصر في شيء واندرج معه الأصبهاني ثم المروزي ويندرج الباقي معه مع مراعاة المراتب.

وقرأنا قوله عز وجل: (وانطلق الملأ منهم) إلى: (من بيننا) بعشر قراءات الأزرق التوسط والإشباع والقصر في متقدم الهمزة ثم التوسط والإشباع في حرفي اللين وهو شيء ثم التوسط والإشباع والقصر أيضا في لام التعريف الذي هو الاخرة ولا تدخل له بالوجه المخروج من الأول للحائل الذي بينهما وهو شيء ثم تسهل له الهمزة الثانية من أءنزل من غير إدخال بينهما مع تفخيم اللام وترقيق في الراء ثم العتقي القصر في حرف اللين ولام التعريف وفي متقدم الهمز ومع الضم في ميم الجمع والترقيق في اللام والراء ومع التسهيل أيضا من غير إدخال ثم الأصبهاني أيضا كذلك لكن بضم ميم الجمع قبل الهمزة من غير مد ومع القصر في المنفصل والتفخيم في الراء ثم المروزي بهمزة الأصل مع الاسكان في ميم الجمع ومع الإشباع

والقصر في المنفصل والتسهيل مع الإدخال بين الهمزتين والتفخيم في الراء والترقيق في اللام ثم الجمال الضم في ميم الجمع مع القصر في المنفصل والتسهيل من غير إدخال واندرج معه الواسطي ثم القاضي كذلك لكن بالإسكان في ميم الجمع واندرج معه ابن عبدوس ثم تزده عليه أيضا ابن سعدان بالتسهيل كما تقدم لكن مع الإدخال ومع صلة الهاء من عليه ثم ولد إسحاق أيضا كذلك لكن بالضم في ميم الجمع وعدم الصلة من عليه ويندرج معه المفسر والله أعلم.

وقرأنا قوله جل جلاله: (وفصل الخطاب) وما كان مثله بالوجهين في الوقف والتفخيم ثم الترقيق وفي الوصل بالتفخيم فقط والباقون بالترقيق فقط وصلا ووقفا.

وقرأنا قوله عز وجل: (إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار) بأربع قراءات الأزرق بوجهين الترقيق ثم التفخيم في الراء من ذكرى ومع الإمالة في الدار واندرج معه العتقي في وجه الترقيق فقط هذا في الوصل وأما في الوقف فلا خلاف له فيه ثم المروزي الإشباع والقصر في المنفصل مع التفخيم في الراء والفتح في الدار ويندرج معه الأصبهاني في وجه القصر ثم أردفنا على قصر المروزي أهل الإسكان بالإمالة في الراء ثم أهل الضم كذلك مع التفخيم في الراء والفتح في الدار والله أعلم.

وقرأنا سبحانه وتعالى: (لينذر يوم التلاق) إلى: (يوم هم بارزن) بست قراءات قرأنا للأزرق الترقيق في الراء مع إثبات الياء من التلاق في الوصل مع الإسكان في ميم الجمع واندرج معه العتقي ثم الأصبهاني أيضا كذلك لكن بتفخيم الراء ثم المروزي بالوجهين في الياء والتلاق الحذف ثم الإثبات مع تقديم الحذف واندرج معه القاضي وابن سعدان وابن عبدوس في وجه الحذف فقط ثم الجمّال أيضا بالوجهين كالمروزي لكن بالضم في ميم الجمع واندرج معه الواسطي وكلا الوجهين معا واندرج أيضا ولد إسحاق في وجه الحذف فقط والمفسر في وجه الإثبات أيضا وهذا الخلاف إنما كان في الوصل وأما في الوقف فبالحذف للجميع والله أعلم.

قوله جل جلاله: (ويا قروم إني أخاف عليكم) إلى قوله: (عاصم) كما قرأنا في التلاق والوقف عليه أيضا فكما تقدم ذكره تأمله تجده صوابا والله أعلم.

قوله عز وجل: (وقال الذي آمن يا قوم) إلى: (الرشاد) قرانا للأزرق والعتقي بحذف الياء في الحالتين والأصبهاني وأهل الحرم فبإثباتها في الوصل وحذفها في الوقف ولا يخفى عليك أن المروزي يجري له في إثباته الإشباع والقصر والباقون لهم الإثبات مع القصر مع مراعاة المراتب والله أعلم.

قوله جل جلاله: (وخسر هنالك الكافرون) مع أول فصلت إلى: (الرحيم) سبع قراءات الأزرق بأربعة أوجه السكت مع الإمالة والفتح في "حم" ثم الوصل كذلك ثم العتقي السكت مع البسملة مع الإمالة في "حم" فقط ثم الأصبهاني أيضا كذلك لكن مع التفخيم في الراء والفتح في "حم" مع الصغرى واندرج معه أهل الصغرى والمروزي كذلك مع الواسطى مع مراعاة المراتب والله أعلم.

قوله عز وجل: (قل أئنكم لتكفرون) إلى: (أندادا) بخمس قراءات الازرق النقل في التسهيل بين بين من غير إدخال ومع مد الكبرى في المنفصل واندرج معه العتقي ثم الأصبهاني أيضا كذلك لكن بالقصر في المنفصل ثم المروزي التحقيق مع إسكان اللام قبلها مع التسهيل بين بين ومع الإدخال والواسطي الإدخال مع الصغرى والقصر في المنفصل واندرج معه أهل الضم ثم القاضي أيضا كذلك لكن بالإسكان في ميم الجمع واندرج معه أهل الإسكان مع مراعاة المراتب والله أعلم.

قوله جل جلاله: (لولا فصلت آياته) إلى قوله: (وعربي) بستة أوجه الأزرق التوسط والإشباع والقصر في متقدم الهمز ثم التسهيل في الهمزة الثانية من أعجمي من غير إدخال ثم البدل واندرج معه العتقي في وجه التسهيل فقط مع القصر في متقدم الهمز ثم الأصبهاني كالعتقي لكن بالقصر في المنفصل ثم المروزي الإشباع في المنفصل مع تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال بينهما ثم القصر أيضا كذلك ثم أردفنا الجمّال على قصر المروزي في المنفصل مع التسهيل والإدخال أيضا بين الهمزتين ويندرج معه اهل الصغرى مع مراعاة المراتب والله أعلم.

حزب: (إليه يرد)

قرأنا قوله تعالى: (ولئن رجعت إلى ربي) إلى: (الحسنى) بخمسة أوجه الأزرق بتحرك الياء وربي فقط مع الإمالة والفتح في الحسنى واندرج معه في وجه الإمالة العتقي والواسطي وابن عبدوس واندرج في وجه الفتح الجمّال والمفسر ثم المروزي له وجهان الفتح والإسكان ويتفرع ثم فرعنا على وجه إسكانه المد والقصر واندرج معه ولد إسحاق في وجه إسكانه مع القصر ثم القاضي وابن سعدان كابن إسحاق لكن بالإمالة في الحسنى ثم الأصبهاني بغنة النون عند الراء مع تحريك الياء في الوصل كالأزرق ولكن بالفتح في للحسنى فتلك خمس قراءات وهذا الخلاف إنما كان في الوصل وأما في الوقف فبالإسكان للجميع مع مراعاة المراتب والله أعلم.

قوله عز وجل: (ألا إنه بكل شيء محيط) مع (حم عسق) باثنين وعشرون وجها قرأنا للأزرق بستة عشر وحده وبيانها انك تأتي له بالتوسط مع السكت ومع الإمالة في "حم" والإشباع والتوسط في العين ثم الفتح في "حم" والإشباع والتوسط أيضا في العين ثم ترجع مرة أخرى وتأتي بعدم السكت وتبدأ من محيط وصل السورة بالأخرى ثم تأتي بوجهين الإمالة وعدمها في "حم" أيضا مرتبا على كل واحد منهما المد المشبع والمد المتوسط في عين فتلك ثمان قراءات على التوسط في شيء مع السكت والوصل الإمالة والفتح في "حم" والإشباع والتوسط في العين ثم ترجع أيضا إلى الإشباع في شيء مع السكت ومع الإمالة في "حم" والإشباع والتوسط في العين ثم الفتح أيضا في "حم" والإشباع والتوسط في العين ثم بعدم السكت أيضا لذلك فتلك ثمانية أخرى المجموع ستة عشر كاملة للأزرق وحده ثم العتقي القصر في شيء مع السكت والبسملة والإمالة فقط في "حم" مع الإشباع والتوسط في العين ثم الأصبهاني القصر في المنفصل وفي شيء مع الوقف على آخر السورة والبسملة ومع الفتح في "حم" والإشباع والتوسط في العين واندرج معه أهل الصغرى ثم المروزي الإشباع والقصر في المنفصل مع الوقف على آخر السورة والبسملة والفتح في "حم" والإشباع

والتوسط أيضا في "عسق" فتلك ستة أخرى وجملة ذلك اثنين وعشرون وجها فيما تقدم مع مراعاة المراتب والله أعلم.

قوله عز وجل: (ظل وجهه مسودا) وما كان مثله قرأنا للأزرق فيه بالوجهين في الوقف التفخيم ثم الترقيق وغيره بالترقيق فقط وصلا ووقفا والله أعلم.

قرأنا قوله تعالى: (وجعلوا الملائكة) إلى قوله: (ويسئلون) ثمان قراءات المد الكبرى للأزرق في المتصل مع التسهيل بين بين من غير إدخال في أؤشهدوا واندرج معه العتقي ثم الأصبهاني أيضا كذلك لكن بالمد الصغرى في المتصل ثم المروزي له وجهان يعني وجهان في أؤشهدوا التسهيل مع الإدخال بين الهمزتين ومع عدمه ومع مد الوسطى في المتصل ثم الجمّال أيضا التسهيل من غير إدخال فقط مع الضم في ميم الجمع ومع الصغرى في المتصل ثم الواسطي أيضا كذلك بالضم عند رأس آية فقط ثم القاضي أيضا كذلك لكن بالإسكان في ميم الجمع واندرج معه ابن عبدوس مع ولد إسحاق التسهيل مع الإدخال بين الهمزتين ومع الضم في ميم الجمع والصغرى في المتصل واندرج معه المفسر ثم ابن سعدان أيضا كذلك لكن بالإسكان في ميم الجمع مع مراعاة المراتب والله أعلم.

حزب: (قل أولو جئتكم)

وقرأنا قوله جل جلاله: (ولولا أن يكون الناس) إلى: (زخرفا) بسبع قراءات للأزرق المد الكبرى في المنفصل ومع ضم الباء من البيوت معا ومع التوسط والإشباع والقصر في متقدم الهمز، واندرج معه العتقي في وجه القصر ثم الأصبهاني القصر في المنفصل مع الغنة في اللام ومع ضم الباء أيضا من البيوت كالأزرق ثم المفسر أيضا كذلك بعدم الغنة مع ضم ميم الجمع ثم ابن عبدوس كذلك مع الإسكان في ميم الجمع ثم المروزي الإشباع والقصر في المنفصل مع كسر الباء من البيوت معا مع الإسكان في ميم الجمع واندرج معه القاضي وابن سعدان في وجه القصر ثم أردفنا الجمال أيضا على قصر المروزي مع الكسر في الباء في بيوتهم معا ومع الضم في ميم الجمع ثم الواسطي ايضا كذلك لكن بضم الميم عند همزقطع فقط ثم ولد اسحاق كالجمّال لكن بالغنة عند اللام مع مراعاة المراتب والله أعلم.

قوله تعالى: (وقالوا ءألهتنا خير أم هو) قرأنا للأزرق المد الكبرى في المنفصل ثم التسهيل مع التوسط والإشباع والقصر في ءألهتنا ثم في أنا للعتقي باثنين أحدهما الخبر وهو إبدال الهمزة الثانية حرف مد ولين والثاني التسهيل مع القصر كالأزرق والأصبهاني القصر في المنفصل ومع التسهيل وتفخيم الراء ثم المروزي الإشباع في المنفصل مع التسهيل ومع قصرها ثم القصر للمنفصل مع التسهيل ومع قصرها أيضا

مع تفخيم الراء وتحقيق الهمزة، وخرج معه أهل الصغرى في وجه القصر في المنفصل مع التسهيل مع مراعاة المراتب والله أعلم.

قوله تعالى: (واتبعون هذا صراط مستقيم) قرأنا لورش من جميع طرقه وقالون أيضا كذلك وإسحاق من جميع طرقه بحذف الياء وصلا ووقفا وإسماعيل من طريقه إثباتها وصلا وحذفها وقفا كالجملة والله أعلم.

قوله سبحانه وتعالى: "ولقد فتنا قبلهم" إلى قوله: "فاعتزلون" فيه عشر قراءات قرأنا للأزرق مد كبرى في المتصل وفي المنفصل معا التوسط والإشباع والقصر في متقدم الجمع مع تحريك الياء من تومنوا لي في الوصل وتسكينها في الوقف ومع إثبات اليائين وصلا وحذفها في الوقف من ترجمون وفاعتزلون واندرج معه العتقي ثم الأصبهاني أيضا كذلك لكن مع إعادة الصغرى في المتصل وقصرها في المنفصل مع الغنة في اللام ثم المروزي في المد الوسطى في المتصل مع الإشباع والقصر في المنفصل مع التسكين الياء من توسط لي وصلا ووقفا وحذف اليائين في الحالتين من ترجمون وفاعتزلون ثم الجمال أيضا كذلك لكن مع إعادة مد الصغرى في المتصل وقصرها في المنفصل مع الضم في ميم الجمع ثم أردفنا عليه ولد إسحاق بالغنة عند اللامين مع تسكين الياء أيضا من تومنوا لي وصلا ووقفا اليائين أيضا في الحالتين كالمروزي ثم المفسر أيضا كذلك مع إدغام الذال في التاء من عذت مع عدم الغنة ثم الواسطي أيضا كذلك بالضم عند رأس الآية وهمزة قطع فقط مع إظهار الذال عند التاء ثم القاضي أيضا كذلك لكن بالإسكان في ميم الجمع ثم ابن سعدان أيضا كذلك مع التقليل في جاءهم ثم ابن عبدوس كابن سعدان لكن مع إدغام الذال في التاء من عذت مع مراعاة المراتب والله أعلم.

قوله جل جلاله: (وما أن إلا نذير مبين) فيه لأهل العشرة ست قراءات وبيانها أنك تأتي أولا للأزرق بإشباع الميم والحذف في أنا رأسا مع ترقيق الراء ويندرج معه العتقي ثم الأصبهاني القصر في الميم والحذف في أنا أيضا كالأزرق مع تفخيم الراء واندرج معه أهل الصغرى مع عدا الواسطي ثم تأتي بالمروزي وله أربعة أوجه الإشباع في الميم والحذف في أنا رأسا كما تقدم ثم القصر في الميم والحذف في أنا أيضا

فهذان وجهان ثم تأتي بالوجهين الباقيين له وهما إشباعهما معا وطبعهما معا واندرج معه الواسطي في الطبيعي مع مراعاة المراتب والله أعلم.

قوله عز وجل: (ومن لا يجب داعي الله) إلى قوله: (مبين) سبع قراءات وجهان للأزرق في لأولياء أولئك أحدهما تحقيق الأولى وتسهيل الثانية والثاني إبدالها حرف مد ولين واندرج معه العتقي في وجه التسهيل ثم المروزي الإشباع والقصر في المنفصل مع تسهيل الأولى وتحقيق الثانية ثم الحلواني له وجهان أحدهما تسهيل الأولى وتحقيق الثانية كالمروزي والثاني تحقيق الأولى وتسهيل الثانية كالأزرق واندرج معه القاضي وابن سعدان وابن عبدوس والمفسر في وجه تسهيل الأولى وتحقيق الثانية ثم الاصبهاني بالغنة عند اللام مع النقل ومع التحقيق في الهمزة الأولى والتسهيل في الثانية كالعتقي ثم ولد إسحاق بالغنة أيضا في اللام مع تسهيل الهمزة الأولى وتحقيق الثانية كأهل الصغرى مع مراعاة المراتب والله أعلم.

قوله سبحانه وتعالى: (وأنه أهلك عادا الأولى) إلى قوله: (تتمارى) فيه ثلاثة وثلاثين وجها على سبيل الاختبار وبيانها أنك تأتي أولا بالأزرق وتقف له على عادا وتبتدئ بهمزة الوصل مع ضم اللام هكذا "ألولى" والثاني ضم اللام من غير همز وصل هكذا "لولى" والثالث صل عادا بالأولى هكذا "عادا الاولى" مع الإمالة فقط في رؤوس الآي مع التوسط والإشباع والقصر في متقدم الهمز ومع تفخيم اللام ثم العتقي أيضا بثلاثة أوجه كالأزرق لكن مع ترقيق اللام ومع القصر في متقدم الهمز ثم تأتي بالأصبهاني وتقف له أيضا على عادا. ثم تأتي له بالأوجه الثلاثة المتقدمة وكالأزرق إلا أن الثالث لابد من الغنة في وصل عادا مع لولى ومع الفتح في جميع ذوات الياء ومع التحقيق فقط في قوله فبأي ثم تاتي بالاشباع والقصر في المنفصل للمروزي وتقف له على عادا. أيضا ثم تقرا له بالأصل هكذا الأولى ثم تأتي له بالبداية بهمز الوصل مع ضم اللام مع همز الواو و هكذا أُلُوْلى ثم ثلث له بضم اللام من غير همز الوصل مع همز الواو هكذا لؤلى ثم ترفع له بوصل عادا مع الأولى مع همز الواو أيضا هكذا عاداً الأُوْلى ثم تمضي به على قاعدته إلى محل الوقف ثم تأتي بالجمال وتقف له أيضا على عاداً ثم تأتي بالأوجه الأربعة المتقدمة

كالمروزي أيضا مع الضم في ميم الجمع ومع إبدال الهمزة من الموتفكة ومع القصر في المنفصل والصغرى في المتصل ثم تأتي بالواسطي وتقف على عادا أيضا وتبدا له بالأصل مع الإمالة هكذا "النْولى" ثم تأتي بهمزة الوصل مع الضم في اللام مع عدم همز الواو لانه لاهمز له هكذا ألولي" ثم تأتي بضم اللام من غير همز وصل ولا همز واو أيضا هكذا "لولى" ثم تأتي بوصل عادا بالأولى هكذا "عاداالاولى" ولا همز له في جميع وجوهه ثم تمضي به على قاعدته إلى محل الوقف ولا تهمز له والموتفكة لأنه يبدل الهمزة واو كالجمّال ثم تأتي أيضا بالقاضي وتقف له أيضا على "عادا" ثم تاتي له بالأوجه الاربعة كالمروزي ولكن مع الإمالة وقصر المد في المنفصل والصغرى في المتصل وتمضي به أيضا على قاعدته إلى محل الوقف ولا يخفى عليك ابن السعدان وابن عبدوس يذهبان مع القاضي في الوجه الأول وهو البداية بالأصل ثم تأتي أيضا بولد إسحاق وتقف له على عاد وتبدا له بالأصل مع الفتح هكذا "الأولى" ثم تأتي بهمز الوصل مع ضم اللام مع عدم الهمز في الواو لأنه لا همز له كالواسطي هكذا "أْلُولى" ثم تأتي أيضا باللام من غير همز وصل ولا همز واو أيضا هكذا "لولى" ثم تأتي بوصل عادابالاولى مع الغنة هكذا "عادا الاولى" ولا همز له في جميع وجوهه أيضا وتمضي به أيضا على قاعدته إلى محل الوقف ولا يخفى عليك أن المفسر يذهب معه في الوجوه الثلاثة الأولى وبقي له وجه رابع وهو وصل عادا بالاولى ثم تأتي بابن سعدان بثلاثة أوجه فقط لأن الرابع اندرج به مع القاضي وتأتي بالثلاثة الباقية له أي لابن سعدان وهي البداية بهمز الوصل مع ضم االلام مع عدم همز الواو أيضا هكذا "الُولى" ثم تأتي له أيضا بضم اللام من غير همز وصل ولا همز واو أيضا هكذا "لولى" ثم تأتي له بوصل عادا مع الأولى هكذا "عاداً الاولى" ولا همز له من جميع وجوهه كالواسطي وتمضي به أيضا على قاعدته إلى محل الوقف ولا يخفى عليك ان ابن سعدان يذهب معه بالأوجه الثلاثة الباقية له لأن الوجه الرابع اندرج به مع القاضي كابن سعدان وبقي له ثلاثة يندرج معه من غير تخلف أصلا ثم تأتي بالوجه الباقي للمفسر وهو وصل عادا بالاولى من غير همز الواو هكذا "عادا الاولى" وتمضي به أيضا على قاعدته إلى محل الوقف لانه لم يوافق احدا بهذا الوجه وقد تبين لك أن همز الواو

لرواية قالون فقط ما عدا الواسطي وأما الباقي فلا همز عندهم كالواسطي وأما البداية بالأصل يختص به أهل الحرم دون غيرهم من رواة ورش واذا كان كذلك فلكل من اهل الحرم بأربعة أوجه لكل واحد من رواة ورش بثلاثة أوجه فقط كما تقدم آنفا مع مراعاة المراتب والله أعلم.

قوله جل جلاله: (فتولى عنهم يوم يد الداع) إلى (يوم عسر) فيه سبع قراءات قرأنا للأزرق بزيادة اليائين معا في الوصل وحذفها معا في الوقف مع التوسط والإشباع من شيء ثم أردفنا القصر في شيء للعتقي ثم مضينا بهما إلى محل الوقف لأنهما يتفقان على زيادة اليائين في الوصل وحذفهما معا في الوقف ثم الأصبهاني أيضا بزيادة اليائين في الداع الأول مع قصر المنفصل في الوصل وحذفهما في الوقف مع القصر في شيء ومع تسهيل الهمزة من كأنهم وفي الداع الثاني أيضا كذلك ثم مضينا به على قاعدته إلى محل الوقف أيضا ثم أردفنا ابن عبدوس زيادته في الداع الأول وابتدينا له بهمزة الأصل لأن ابن عبدوس يوافق ورش على زيادته في الداع الأول بزيادته وصلا ووقفا وفي الثاني كالجماعة ثم أتينا بالمروزي بالحذف أيضا كذلك لكن مع إعادة الضم في ميم الجمع ويندرج معه ولد إسحاق ثم أردفنا عليه المفسر بزيادة اليائين معا في الوصل وحذفها في الوقف كابن عبدوس مع مراعاة المراتب.

قوله جل جلاله: "فقالو أبشرا منا واحدا نتبعه" إلى قوله: "من بيننا" بست قراءات قرأنا للأزرق المد الكبرى في المنفصلين مع التحقيق في الهمزة الأولى والتسهيل في الثانية من غير إدخال في أألقي واندرج معه البغدادي ثم الاصبهاني أيضا كذلك لكن مع إعادة القصر في المنفصلين معا مع تفخيم الراء ثم أتينا بالمروزي الإشباع والقصر في المنفصل معا مع التسهيل والإدخال في أءلقي أيضا ثم أردفنا الجمّال بالقصر في المنفصل الثاني ومع التسهيل أيضا من غير إدخال كالأزرق واندرج معه القاضي والواسطي وابن عبدوس ثم أردفنا عليه ولد إسحاق بالتسهيل أيضا مع الإدخال كالمروزي واندرج معه المفسر ثم ابن سعدان أيضا كذلك لكن مع صلة الهاء من عليه مع مراعاة المراتب والله أعلم.

وقرأنا قوله عز وجل: (وقالوا أإذا متنا وكنا ترابا) إلى (الأولون) بست قراءات للأزرق على قاعدته في التسهيل ومع متقدم الهمز مع فتح الواو وتحقيق الهمزة واندرج معه البغدادي في وجه القصر ثم الأصبهاني أيضا على قاعدته في التسهيل مع نقل حركة الهمزة من الواو مع الصغرى في المتصل ثم المروزي التسهيل مع الإدخال ومع سكون الواو وتحقيق الهمزة مع الواسطي ثم الجمّال أيضا كذلك لكن مع الصغرى واندرج الباقون معه مع مراعاة المراتب والله أعلم.

وقرأنا قوله سبحانه: (ولكنكم فتنتم) إلى قوله: (الغرور) بعشر قراءات قرأنا للأزرق وجهان في جاء أمر الله أحدهما تحقيق الهمزة والتسهيل في الثانية والثاني البدل في الثانية حرفا مد ولين مع تحقيق الأولى أيضا، واندرج معه العتقي في وجه التسهيل ثم الأصبهاني أيضا على قاعدته مع التحقيق في الأولى والتسهيل في الثانية كالعتقي ثم المروزي الإسكان في ميم الجمع مع إسقاط الأولى وتحقيق الثانية مع الوسطى ثم أردفنا عليه القاضي كذلك مع الصغرى ثم ابن سعدان أيضا كذلك لكن مع التقليل في "جاء" واندرج معه ابن عبدوس ثم الجمّال اثنان أحدهما إسقاط الأولى وتحقيق الثانية كالمروزي واندرج معه أهل الضم في هذا الوجه والثاني تحقيق الأولى وتسهيل الثانية كالأزرق ثم الواسطي أيضا كالجمّال ولكن مع ضم الميم عند همز قطع فقط مع مراعاة المراتب والله أعلم.

وقرأنا قوله عز وجل: (لئلا يعلم) إلى قوله (يشاء) بسبع قراءات قرأنا للأزرق بتجريد الياء من "لئلا" من غير همز الياء، مع التوسط والإشباع في "شيء" ثم أردفنا عليه القصر للعتقي في "شيء" ثم مضينا به على قاعدته أيضا إلى محل الوقف، ثم أردفنا عليه ولد إسحاق بهمز الواو من يوته ثم المروزي أيضا التحقيق مع عدم الغنة مع الوسطى ثم الجمّال أيضا كذلك مع الصغرى واندرج الباقون مع مراعاة المراتب والله أعلم.

قوله جل جلاله: (إن أمهاتهم إلا اللائي...) فيه لأهل العشر سبع قراءات وجهين كالأخوين التسهيل ثم الياء في الوصل مع مد مشبع فيهما وأما في الوقف فبالياء مع الإشباع لهما فقط ثم الأصبهاني أيضا على

قاعدته مع الهمز في اللائي كأهل الحرم ومع مد الصغرى ثم المروزي أيضا على قاعدته في الهمز في اللائي ومع الوسطى ثم تردف عليه القاضي كذلك لكن مع الصغرى، واندرج معه ابن سعدان وابن عبدوس ثم الجمّال أيضا كذلك لكن مع الضم في الميم، واندرج معه الواسطي وابن إسحاق والمفسر والوقف لهم فيه الهمز مع مراعاة المراتب والله أعلم.

قوله تعالى: (ءأشفقتم) إلى محل الوقف لأهل العشر سبعة أوجه وجهان للأزرق التسهيل والبدل، ويندرج معه العتقي في وجه التسهيل والثانية للأصبهاني كالعتقي والرابع للمروزي التسهيل مع الإدخال والخامس للجمّال كذلك ويندرج معه المفسر وابن إسحاق والسادس للواسطي كذلك والسابع للقاضي كذلك ويندرج معه ابن سعدان وابن عبدوس مع مراعاة المراتب والله أعلم.

قوله سبحانه: (يخربون بيوتهم) إلى (المومنين) فيه لأهل العشر خمس قراءات، للأزرق بضم الباء من بيوتهم ثم مضينا به على قاعدته إلى محل الوقف واندرج معه العتقي والأصبهاني ثم أردفنا عليه ابن عبدوس بهمز الواو من المومنين لأنه وافقه في ضم الباء من بيوتهم ثم اتينا بالمروزي على قاعدته أيضا بالكسر في الباء واندرج معه القاضي وابن سعدان والواسطي، ثم الجمّال كذلك أيضا مع الضم في ميم الجمع واندرج معه ولد إسحاق ثم أتينا بالمفسر أيضا كابن عبدوس لكن مع الضم في ميم الجمع مع مراعاة المراتب والله أعلم.

قوله تعالى: (ومن يفعله منكم) إلى (السبيل) فيه لأهل العشر ست قراءات، قرأنا للأزرق بإدغام قد في الضاد مع الكبرى في المتصل واندرج معه العتقي ثم الأصبهاني أيضا كذلك لكن مع إعادة الصغرى في المتصل، واندرج معه القاضي والواسطي ثم أتينا للمروزي بإظهار "قد" عن "الضاد" مع الوسطى في المتصل ثم ابن سعدان أيضا كذلك لكن مع إعادة مد الصغرى في المتصل ويندرج معه ابن عبدوس ثم تأتي بالجمال بالضم في ميم الجمع مع إدغام "قد" في الضاد كالأزرق ومع الصغرى ثم تردف عليه ولد إسحاق بإظهارّ قدّ عند الضاد كالمروزي مع الصغرى أيضا في المتصل ويندرج معه المفسر مع مراعاة المراتب والله أعلم.

قوله تعالى: (فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم) لأهل العشر ثلاث قراءات الأزرق على قاعدته في المد ويندرج معه البغدادي ثم المروزي في الإشباع والقصر في المنفصل ويندرج معه الأصبهاني والواسطي والقاضي وأهل الضم في وجه القصر ثم "تأتي" بالإمالة لابن سعدان وابن عبدوس في "زاغوا" الأول فقط ولا تمال للثاني لأنه رباعي مع مراعاة المراتب والله أعلم.

قوله تعالى: (ولن يوخر الله نفسا إذا جاء أجلها) فيه لأهل العشر ست قراءات وجهان للأزرق في "جاء أجلها" أحدهما تحقيق الأولى وتسهيل الثانية والثاني تحقيق الهمزة الأولى والثانية حرف مد ولين مع التحقيق في الأولى أيضا ومع البدل في الهمزة واو من "يؤخر" ويندرج معه البغدادي في وجه تسهيل الثانية وتحقيق الأولى ثم تأتي للأصبهاني أيضا بالبدل في الهمزة واو مع تفخيم الراء، ومع تحقيق الأولى وتسهيل الثانية كالعتقي مع مد الصغرى ثم تأتي بالمروزي أيضا بالهمزة في الواو من يؤخر ومع تفخيم الراء وإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية من جاء أجلها، ومع مد الوسطى ثم الحلواني له وجهان الأول أسقط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية كالمروزي ويندرج معه في هذا الوجه القاضي وابن إسحاق والمفسر والثاني تحقيق الأولى وتسهيل الثانية كالأزرق وأيضا مع الصغرى في المتصل ثم ابن سعدان وابن عبدوس بالتقليل في "جاء" مع إسقاط الأولى وتحقيق الثانية كالمروزي أيضا مع مراعاة المراتب والله أعلم.

وقرأنا قوله تعالى: (واللائي يئسنا) إلى قوله: (لم يحضن) بست قراءات قرأنا للأزرق وجهان في اللائي الأول التسهيل في الياء مع مد المشبع فيها ثم دخلنا في الثاني بالياء ثم التسهيل لأنه هو الذي باليد، وبه يكون الدخول في الثاني ومع المد المشبع أيضا فيهما، واندرج معه العتقي في كلا الوجهين معا، ثم أتينا بالأصبهاني بالهمز في الياء الأول والثاني مع قاعدته في المد وصلة الميم بواو عند همز قطع من غير مد واندرج معه الواسطي ثم أردفنا عليه الجمّال بضم الميم في الثاني مضينا به على قاعدته إلى الوقف، واندرج معه أهل الضم ثم القاضي أيضا كذلك لكن مع إعادة الإسكان في ميم الجمع واندرج معه

أهل الإسكان ثم أتينا أيضا للمروزي بمد الوسطى مع الهمز أيضا في "اللائي" معا، ومع الإسكان مع مراعاة المراتب والله أعلم.

قوله تعالى: (وكأن من قرية) إلى قوله: (نكرا) أربع قراءات، الأزرق على قاعدته مع ضم الكاف، ويندرج معه الحلواني والقاضي وإسحاق ثم تأتي بإسماعيل أيضا على قاعدته مع إسكان الكاف من "نكرا" مع مراعاة المراتب والله أعلم.

قوله تعالى: (ينقلب إليك البصر خاسئا) إلى (حسير) فيه لأهل العشر أربع قراءات الأزرق على قاعدته مع التحقيق في الهمز من "خاسئا" مع ضم الهاء من "هو" ويندرج معه البغدادي ثم تأتي بالأصبهاني بإبدال الهمزة من "خاسئا" بانكسار ما قبلها مع الضم أيضا في الهاء من "هو" للأزرق ثم تأتي بالمروزي أيضا على قاعدته مع تحقيق الهمة من "خاسئا" كالأزرق ومع الإسكان في الهاء، ويندرج معه الحلواني وابن سعدان والقاضي والمفسر وتردف عليه ولد إسحاق بضم الهاء مع ابن عبدوس من "هو" كورش مع مراعاة المراتب والله أعلم.

قوله جل جلاله: (ءأمنتم من في السماء) إلى قوله (تمور) فثماني قراءات أربعة للأزرق التسهيل من غير إدخال ثم التوسط والإشباع والقصر بعدها ثم مضينا به على قاعدته إلى محل الوقف، واندرج معه العتقي في وجه التسهيل ثم أتينا بالأصبهاني بالتسهيل أيضا من غير إدخال كالعتقي ومضينا به على قاعدته إلى الوقف ثم أتينا بالمروزي بالتسهيل مع الإدخال بين الهمزيتين ومع المد المتوسط ثم الجمّال أيضا كذلك لكن مع الضم في ميم الجمع ومع مد الصغرى واندرج معه الواسطي وأهل الضم ثم القاضي أيضا كذلك لكن مع الإسكان في ميم الجمع واندرج معه ابن سعدان وابن عبدوس مع مراعاة المراتب والله أعلم.

قوله تعالى: (قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم) إلى محل الوقف مع (ن والقلم) إلى قوله: (بمجنون) باثنا عشر وجها على سبيل الاختبار قرأنا للأزرق بوجهين في أرأيتم التسهيل ثم البدل ثم مضينا بهما إلى آخر السورة ثم قرأنا له بالسكت بين السورتين مع الوجهين في ن والقلم الإظهار ثم الإدغام ثم في الوصل كذلك

يعني إذا وقفت على "والقلم" أردت الاختبار له بالخلاف الذي فيه وأما إذا وقفت على النون فلا خلاف له فيه ثم مضينا به على قاعدته إلى محل الوقف ثم أتينا للعتقي بالتسهيل في "أرأيتم" مع السكت والبسملة بين السورتين مع الإدغام فقط في النون ثم مضينا به على قاعدته محل الوقف، ثم أتينا أيضا بالأصبهاني بالتسهيل كالعتقي ومع الضم عند همز قطع الصغرى في المتصل والبسملة بين السورتين والإظهار في " ن والقلم" والقصر في المنفصل ثم أتينا بالمروزي بالتسهيل أيضا مع افسكان في الميم والوسطى في المتصل والبسملة بين السورتين والإظهار أيضا في "ن" والإشباع والقصر في المنفصل ثم الجمّال أيضا كذلك لكن مع الضم في ميم الجمع والمد الصغرى في المتصل والقصر في المنفصل واندرج معه أهل الضم ثم الواسطي أيضا كذلك مع الضم عند همز القطع فقط ثم القاضي ايضا كذلك لكن مع إعادة الإسكان عند همز قطع وادرج معه ابن سعدان وابن عبدوس مع مراعاة المراتب والله أعلم.

قوله تعالى: (فأما من أوتي كتابه بيمينه) إلى قوله: (حسابيه) فيه لأهل العشر خمس قراءات للأزرق على قاعدته في متقدم الهمز مع إسكان الهاء من "كتابيه" وتحقيق الهمزة بعدها كاالحرم ثم أردفنا عليه العتقي بنقل حركة الهمزة إلى الهاء وكسرت بها، ثم الأصبهاني أيضا كالعتقي لكن مع إعادة مد الصغرى في المتصل ثم أتينا بالمروزي على قاعدته أيضا مع تحقيق الهمزة وإسكان الهاء ثم أردفنا عليه الجمّال أيضا كذلك مع إعادة المد المتصل ويندرج معه أهل الضم وأهل الإسكان مع مراعاة المراتب والله أعلم.

قوله تعالى: (ماليه هلك) قرأنا فيه لأهل العشر بالإدغام لكلهم مع مراعاة المراتب والله أعلم.

وقرأنا قوله تعالى: (يود المجرم) على قوله: (كلا) بأربع قراءات الأزرق على قاعدته مع التحقيق في تؤويه" واندرج معه العتقي ثم المروزي أيضا كذلك لكن مع همز الأصل واندرج معه القاضي والحلواني وإسحاق المسيبي ثم تأتي لإسماعيل من طريقه بكسر الميم من "يومئذ" وتحقيق الهمزة أيضا كالمروزي ثم

تأتي بالفتح في يومئذ" للاصبهاني مع الإدغام فقط في "تؤويه" وتمضي به إلى الوقف على قاعدته مع مراعاة المراتب والله أعلم.

قوله تعالى: (وأنا لمسنا السماء) إلى (شهبا) فيه لأهل العشر أربع قراءات الأزرق على قاعدته في المد المتصل مع تحقيق الهمزة، من ملئت، واندرج معه البغدادي ثم تأتي بالأصبهاني بالمد الصغرى في المتصل مع إبدال الهمزة ياء من "ملئت" ثم تردف عليه أهل الصغرى بالهمز كالأزرق ثم المروزي أيضا كذلك بالمد الوسط في المتصل مع مراعاة المراتب والله أعلم.

قوله تعالى: (وأنا كنا نقعد منها) إلى (رصدا) فيه لأهل العشرة ثلاث قراءات الأزرق على قاعدته في لام التعريف والتوسط والإشباع والقصر مع النقل ويندرج معه العتقي والمفسر في وجه القصر مع النقل ثم الأصبهاني أيضا كذلك مع إعادة الغنة عند الراء، ثم تأتي بالمروزي بهمزة الأصل ويندرج معه أهل الصغرى مع مراعاة المراتب والله أعلم.

قوله تعالى: (عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا) إلى آخر السورة مع سورة المزمل إلى قوله: "ترتيلا" أربعة عشر قراءات، الأزرق على قاعدته في الراء وفي المد المنفصل مع الوجهين في ارتضى، الإمالة ثم الفتح ثم مضيا به [حاله] إلى قوله وأحصى ثم دخلنا فيه ثم الإمالة لأن الفتح هو الذي اليد وبه يكون الدخول ثم قرأنا له في "شيء" التوسط مع السكن والوصل بين السورتين ومع الوقف على "يا أيها" ثم الإشباع في "شيء" ولكن مع الوصل أيضا بين السورتين كما تقدم ثم مضينا به على قاعدته إلى محل الوقف ثم أتينا بالامالة للعتقي من ارتضى وفي قوله واحصى مع القصر في شيء ومع البسملة بين السورتين ثم مضينا به ايضا على قاعدته الى محل الوقف ثم اتينا للأصبهاني بالتفخيم في الراء مع القصر في المنفصل كله والفتح في ذوات الياء مع الغنة عند الراء وعند اللام مع القصر في "شيء" أيضا وبالبسملة بين السورتين كالعتقي ثم مضينا به على قاعدته إلى محل الوقف ثم أتينا للمروزي بالإشباع

والقصر في المنفصل على قاعدته مع البسملة بين السورتين ثم ابتدأنا له بالإشباع ثم القصر في "يا أيها" لأن البسملة حائلة ثم دخلنا في له نصفه أو بالقصر ثم الإشباع لأن القصر في اليد، وبه يكون الدخول في الثاني لأنه لا حائل بينهما كما في الأولين ثم أتينا بالضم في ميم الجمع للجمال مع البسملة ايضا بين السورتين ومع القصر في المنفصل واندرج معه المفسر ثم اردفنا عليه ولد اسحاق بالاخفاء في النون عند الخاء مه الغنة في اللام والبسملة ايضا بين السورتين ومع القصر في المنفصل كالجمال ثم اتينا بالإمالة للواسطي في ذوات الياء مع البسملة أيضا بين السورتين ومع القصر في المنفصل واندرج معه القاضي وابن عبدوس ثم أردفنا عليه ابن سعدان بصلة الهاء من "عليه" مع مراعاة المراتب والله أعلم.

قوله: (هو أهل التقوى وأهل المغفرة) مع أول سورة القيامة إلى (اللوامة) بسبع قراءات قرأنا للأزرق بالإمالة ثم الفتح في التقوى ثم مضينا بهما إلى قوله "المغفرة" مع قاعدته في الراء ثم قرأنا له بيه السورتين بالوجهين أحدهما السكت مع البسملة ومع الوقف عليها وعلى أول السورة الثانية وهو "لا أقسم" والثاني السكت أيضا كما تقدم مع عدم البسملة ثم مضينا به على قاعدته في المد الى محل الوقف ثم أتينا بالإمالة للعتقي في "التقوى" مع الترقيق في الراء ومع البسملة بين السورتين وعدم الوقف عليه ثم مضينا به على قاعدته في المد إلى محل الوقف ثم أردفنا عليه أهل الإمالة بالتفخيم في الراء ومع البسملة أيضا بين السورتين ومع الإشباع والقصر معا ثم أتينا بالفتح للمروزي في "التقوى" مع التفخيم في الراء والبسملة بين السورتين مع الإشباع والقصر في المنفصل الأول، ثم دخلنا به في الثاني بالقصر ثم الإشباع لأنه هو الذي في اليد وبه يكون الدخول واندرج معه أهل الفتح في وجه القصر ولا يخفى عليه أن الوقف إنما هو مختص بالازرق دون غيره سواء أتيت بهما مع السكت بين السورتين مع تقدم أو بديت بها وحدها مع أول السورة الثانية يعني الوقف لأجل كراهة اللفظ مع القبح دون اتصال المغفرة "بلا" من قوله "لا أقسم" فكان الثاني نفيا للمغفرة الثابتة لله تعالى وكذلك مع البسملة إذ يلزم تعالى الرحمة، مع اتصالها "بلا" كما تقدم تأمله مع مراعاة المراتب والله أعلم.

قرأنا قوله تعالى: (أليس ذلك بقادر) الى آخر السورة مع الإنسان إلى قوله: (مذكورا) قرانا للأزرق بالمد الكبرى في المنفصل بالإمالة فقط في المولى ومع السكت بين السورتين والوقف على أول السورة الثانية وهو "هل" ثم أتينا أيضا بالإمالة فقط مع الوصل لأول السورة دخلنا له بالإمالة ثم الفتح بالإمالة الثانية وهي أتى مع التوسط والإشباع في شيئا ثم أتينا للعتقي على قاعدته في الإمالة أيضا مع البسملة والقصر في شيئا ثم أتينا بالقصر في المنفصل للأصبهاني مع الفتح والبسملة بين السورتين والقصر في شيئا ثم أتينا بالإشباع ثم القصر في المنفصل للمروزي مع الفتح أيضا والبسملة بين السورتين مع تحقيق الهمزتين والقصر في شيئا واندرج معه أهل الفتح في وجه القصر ثم أهل الإمالة كذلك مع مراعاة المراتب والله أعلم.

قوله تعالى: (يدخل من يشاء في رحمته) إلى آخر السورة مع أول سورة إلى قوله: (لواقع) تسعة أوجه الأزرق على قاعدته في المد مع السكت والوصل بين السورتين مع الوجهين في ذكرى التفخيم ثم الترقيق ثم العتقي أيضا كذلك لكن مع الإتيان بالبسملة بين السورتين ثم أتينا بالمد الصغرى في المتصل للأصبهاني مع البسملة والنقل بين السورتين كالأزرق والعتقي ثم مضينا به على قاعدته إلى محل الوقف ثم أردفنا عليه أهل الصغرى يقدم النقل مع البسملة أيضا بين السورتين كما تقدم للأصبهاني ثم المروزي أيضا كذلك لكن مع إعادة مد الوسطى مع المتصل مع مراعاة المراتب والله أعلم.

قوله تعالى: (إنها ترمي بشرر) إلى محل الوقف، فيه لأهل العشر ثلاث قراءات الأزرق بترقيق الرائين معا في الوصل وفي الوقف ويندرج معه العتقي ثم الأصبهاني بتفخيم الراء الأول في الوصل وتفخيمهما معا في الوقف مع تسهيل الهمزة أي الألف من "كأنه" ثم الباقي من أهل العشر كذلك لكن مع تحقيق الهمز من كأنه والله أعلم.

قوله جل جلاله: (ءأنتم أشد خلقا) الى قوله (لأنفسكم) فيه لأهل العشر عشر قراءات وجهان للأزرق في ءأنتم التسهيل ثم البدل ثم الوجهان له أيضا في رؤوس الآي من ذوات الهاءات كلها ما عدا

ذكراها الفتح ثم الإمالة مع التصدير بالفتح له فقط وحده دون غيره من سائر أهل الإمالة لكن هذا أي التصدير بالفتح على الإمالة إذا كانت وانفرد وحدها وأما إذا تكررت كما هنا فإنك تبدأ له بالفتح في "بنياها" ثم تردها بالإمالة ثم تدخل بالإمالة في "سواها" ثم تردف عليه الفتح لأن الإمالة هي التي في اليد وبه يكون الدخول ثم كذلك تأخذ بما في اليد إلى محل الوقف ويندرج معه العتقي في وجه التسهيل وفي الفتح فقط ثم الأصبهاني التسهيل أيضا من غير إدخال كالعتقي ومع ضم ميم الجمع عند همز القطع من غير مد ومع المد الصغرى في المتصل والقصر في المنفصل والفتح والغنة ثم المروزي التسهيل مع الإدخال مع السكون في الميم والمد الوسطى في المتصل والفتح والإشباع والقصر في المنفصل ثم الجمال أيضا التسهيل مع الإدخال ومع الصغرى في المتصل والقصر في المنفصل ومع الفتح والضم في ميم الجمع ويندرج معه الواسطي والمفسر ثم ولد إسحاق كذلك مع إعادة الغنة ثم القاضي أيضا كالجمّال مع الإسكان في ميم الجمع ويندرج معه ابن سعدان وابن عبدوس مع مراعاة المراتب والله أعلم.

قوله تعالى: (كأنهم يوم يرونها) إلى آخر السورة مع أول سورة (عبس) إلى قوله: (الأعمى) فيه لأهل العشر عشر قراءات أربعة للأزرق وحده وبيانها أنك تأتي بالمد الكبرى في المنفصل مع الوجهين في ضحيها الفتح ثم الإمالة مع السكت بين السورة وللوقف على أول السورة الثانية وهو عبس ثم ترجع أيضا مرة أخرى وتأتي له بالوجهين في ضحيها الفتح والإمالة كما تقدم مع عدم السكت ومع الإمالة فقط في رؤوس الآي وهما تولى وأعمى ثم العتقي الفتح في ضحيها مع البسملة والإمالة في رؤوس كالأزرق ثم الأصبهاني في التسهيل في الهمزة من كأنهم مع القصر في المنفصل والمد الصغرى في المتصل والبسملة بين السورتين والفتح ثم المروزي التحقيق في الهمزة من كأنهم مع الإشباع والقصر في المنفصل والبسملة بين السورتين ثم تبتدئ له في المنفصل الثاني بالإشباع ثم القصر لأن البسملة حائلة ومع المد الوسطى في المتصل والفتح ثم الجمّال الضم في ميم الجمع مع القصر في المنفصل والصغرى في المتصل والبسملة بين السورتين والفتح ويندرج معه أهل الضم ثم القاضي الإسكان في ميم الجمع مع القصر في المنفصل

والصغرى في المتصل والفتح في ضحيها والبسملة بين السورتين والإمالة في رؤوس الآي ويندرج معه الواسطي ثم ابن سعدان وابن عبدوس بالتقليل في ياءه مع مراعاة المراتب والله أعلم.

قولع تعالى: (إذا شاء أنشره) فيه لأهل العشر ست قراءات وصلا للأزرق إحداهما تحقيق الأولى وتسهيل الثانية والثاني إبدالها في الثانية حرف مد ولين ويندرج معه العتقي في وجه تسهيل الأولى ثم الأصبهاني كالعتقي مع مد الصغرى ثم المروزي إسقاط الأولى وتحقيق الثانية مع مد الوسطى في المتصل ثم الجمّال كذلك مع الصغرى في المتصل ويندرج معه أهل الضم والقاضي والواسطي وابن سعدان وابن عبدوس كذلك مع التقليل في شاء مع مراعاة المراتب والله أعلم.

قوله تعالى: (أولئك هو الكفرة الفجرة) مع أول سورة التكوير إلى قوله: (ما أحضرت) لأهل العشرة ست قراءات الأزرق على قاعدته في المد مع السكت والوصل بين السورتين ومع الثلاثة أوجه في متقدم الهمز المتوسط والإشباع والقصر ثم العتقي على قاعدته أيضا مع المد كالأزرق ومع البسملة والقصر في متقدم الهمز ثم الأصبهاني المد الصغرى في المتصل والبسملة بين السورتين والتفخيم في الراء ومع الوجهين في بأي التحقيق ثم التخفيف مع تقديم التحقيق والقصر في المنفصل ويندرج معه أهل الصغرى في وجه التحقيق ثم المروزي المد الوسطى في المتصل والبسملة أيضا بين السورتين والإشباع والقصر في المنفصل مع مراعاة المراتب والله أعلم.

قوله عز وجل: (يوم لا تملك نفس) إلى آخر السورة التطفيف إلى (يستوفون) ففيه لأهل العشر ست قراءات قرانا للأزرق على قاعدته في حرف اللين بوجهين التوسط والإشباع ثم قرأنا له فيما بين السورتين بوجهين أيضا أحدهما السكت مع البسملة ومع الوقف عليها وعلى أول سورة الثانية والثاني السكت أيضا من غير بسملة مضينا به إلى محل الوقف والوقف أيضا على البسملة فاختص به الأزرق دون غيره من أهل سائر أهل العشر وذلك لأجل فتح اللفظ أيضا وهو آخراه الويل مع اسم الله تعالى ثم أتينا للعتقي بالقصر في حرف اللين مع البسملة بين السورتين ثم مضينا به أيضا إلى محل الوقف ثم أردفنا عليه

المروزي بهمزة الأصل ومع البسملة أيضا بين السورتين ويندرج معه أيضا أهل الإسكان وأهل الضم ماعدا ولد إسحاق ثم أتينا للأصبهاني بالغنة عند اللامات مع البسملة أيضا بين السورتين ومع النقل ثم أردفنا عليه ولد إسحاق بعدم النقل مع الغنة عند اللامين مع مراعاة المراتب والله أعلم.

قوله تعالى: (يصلى النار الكبرى) وجهان فيه للأخوين في الوقف أحدهما التغليظ مع الفتح والثاني الترقيق مع الإمالة والتصدير بالتغليظ وفي الوصل بالتغليظ فقط لهما ومن بقي من غيرهما كل واحد على قاعدته مع مراعاة المراتب والله أعلم.

قوله تعالى: (ألم تر كيف فعل ربك بعاد) إلى قوله: (عذاب) فيه لأهل العشر ست قراءات وجهان للأزرق الحذف في الوقف والإثبات في الوصل في بالواد ويندرج معه العتقي في كلا الوجهين معا ثم المروزي أيضا اثنان الحذف في الوصل والوقف ويندرج معه أهل الإسكان في كلا الوجهين أيضا ثم الجمّال كذلك ويندرج معه أهل الضم مع مراعاة المراتب والله أعلم.

وقرأنا قوله تعالى: (يا أيها النفس المطمئنة) إلى آخر السورة مع أول سورة البلد إلى قوله: "كبد" سبع قراءات قرأنا للأزرق في وجه المد الكبرى في المنفصلين معا ثم قرأنا له فيما بين السورتين بوجهين السكت مع البسملة ومع الوقف عليها وعلى أول السورة الثانية والثاني السكت أيضا من غير بسملة على البسملة أيضا فاختص به الأزرق كما تقدم فيما بين سورة المدثر والقيامة وبذلك أي الوقف على البسملة وكذا على آخر سورة الأولى لأجل وجوه الفتح في اللفظ لأنه إذا وصلت أخر السورة الأولى بأولى الثانية يستلزم نفي دخول الجنة ثابتا في الآية عند قوله جنتي لا وكذا مع البسملة إذ يلزم نفي الرحمة مع اتصالها بلا عند قوله بسم الله الرحمان الرحيم ثم العتقي على قاعدته في المد كالأزرق والبسملة بين السورتين ثم الاصبهاني القصر في المنفصل مع البسملة أيضا بين السورتين ثم أردفنا الجمّال بهمزة الأصل ويندرج معه أهل الصغرى كلهم ثم المروزي على قاعدته في المنفصل مع البسملة أيضا بين السورتين مع مراعاة المراتب والله أعلم.

قولع تعالى: (فلا يخاف عقبيها) عقباها مع أول سورة والليل إلى قوله (لشتى) بثمان قراءات قرأنا للأزرق في عقبيها بالوجهين في حالة السكت الفتح ثم الإمالة مرتبا بعضها على بعض ثم في حالة الوصل كذلك فتلك أربعة بينهما ثم في رؤوس الآي من غير ذوات الهاء للإمالة فقط ثم أتينا للعتقي بالبسملة بين السورتين مع الفتح في عقباها ومع الإمالة في غيرها ثم أردفنا عليه الأصبهاني بالفتح مع القصر في المنفصل ثم أردفنا المروزي على الأصبهاني بهمزة الأصل مع الإشباع والقصر في المنفصل ثم أردفنا الجمّال على قصر المروزي بالضم عند ميم الجمع ويندرج معه ولد إسحاق والمفسر ثم أتينا بالإمالة في ذوات الياء ما عدى عقباها للواسطي مع الضم أيضا في ميم الجمع كالجمّال لأنه رأس اية ثم أردفنا عليه القاضي بالإسكان ويندرج معه ابن سعدان وابن عبدوس مع مراعاة المراتب والله أعلم.

قوله تعالى: (وأما بنعمة ربك فحدث) مع أول سورة ألم نشرح إلى قوله: (ذكرك) بخمس قراءات الأزرق على قاعدته فيما بين السورتين السكت والوصل ثم العتقي على قاعدته أيضا في البسملة وبين السورتين ثم المروزي كذلك مع التفخيم في الراء والإشباع والقصر في المنفصل ويندرج معه أهل الصغرى ولا يخفى عليك ردف المكي بروايتيه على عقبي أهل العشر عند ختم كل سورة من سورة والضحى إلى من الجنة والناس بل وعند تمام كل آية منهما عند مواضع الاختلاف كصلة هاء الضمير إذا كان قبلها سكون حي أو ميت ( ) التاء في الوصل للبزي من شهر تنزل وإدغام البريئة معا لهما وتحقيق الهمزة من رأيت لهما أيضا وغير ذلك وأما مواضع الاتفاق فإنهما يندرجان مع الجمال لأن مذهبهما كالجمال مع الضم في ميم الجمع والفتح والبسملة بين السورتين والمد الصغرى في المتصل والقصر في المنفصل إلا أنهما يضمان الهاء من هو في جميع القرءان ولا يخفى عليه أن التكبير والتهليل والتحميد بين السورتين من آخر والضحى إلى من الجنة والناس إنما هو مختص للبزي وحده دون قنبل فإذا وصلت بين السورتين وقرأت لكل واحد ما له فإن قنبلا يندرج مع الجمّال والبزي يأتي وحده بالتكبير والتهليل والتحميد كما تقدم فإذا كان قبل لفظ الجلالة السكون والتنوين فإنك تكسره كالتقاء الساكنين وكذلك صلة هاء الضمير فإنك تحذفهما

أيضا لالتقاء الساكنين وغير هذه ثلاثة فإنك تبين إعرابه بالفتح أو بالكسر أو بالضم ولا نرجع إلا ما كنا نحن بسببه ويندرج قنبلا مع أهل الصغرى ثم أتينا للبزي بالتكبير مع فحدث مع كسر الثاء من فحدث هكذا "فحدثِ الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم ألم" ثم بسكونها مع التهليل هكذا لا أله إلا الله والله أكبر بسم الله الرحمان الرحيم ألم" ثم مع التحميد كذلك هكذا "فحدثْ لا إلاه إلا الله والله أكبر ولله الحمد بسم الله الرحمان الرحيم ألم نشرح" إلى محل الوقف وهكذا تفعل فيما شبهها إلى من الجنة والناس مع مراعاة المراتب والله أعلم.

قوله تعالى: (فما يكذبك بعد بالدين) إلى آخره مع أول سورة العلق إلى قوله: (خلق) بخمس قراءات الأزرق على قاعدته فيما بين السورتين مع السكت والوصل ثم العتقي على قاعدته أيضا من البسملة ويندرج معه الأسدي وأهل الحرم ( ) وقنبلا ثم البزي بالتكبير بين السورتين وتبيين الإعراب هكذا "الحاكمين الله أكبر بسم الله الرحمان الرحيم اقرأ" ثم التحميد كذلك هكذا: "الحاكمين لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد بسم الله الرحمان الرحيم اقرأ" مع مراعاة المراتب والله أعلم.

قوله عز وجل: (كلا إن الإنسان) إلى قوله: (استغنى) فيه ثمان قراءات الأزرق على قاعدته في متقدم الهمز التوسط والإشباع والقصر مع الإمالة فقط في رأس الآيتين ويندرج معه العتقي في وجه القصر القصر ثم الأصبهاني على قاعدته أيضا مع الغنة عند الراء ومع الوجهين في رءاه التحقيق ثم التسهيل مع تقديم التحقيق ثم المروزي على قاعدته أيضا في المنفصل ويندرج معه أهل الفتح في وجه القصر ويندرج معه البزي أيضا ثم قنبل بوجهين في رءاه الحذف ثم الطبيعي مع تقديم الطبيعي إلا أن وجه الطبيعي اندرج به مع أهل الفتح ثم الواسطي بالإمالة في ذوات الياء ويندرج معه أهل الإمالة مع مراعاة المراتب والله تعالى أعلم.

قوله تعالى: (سلام هي حتى مطلع الفجر) مع أول سورة لم يكن إلى (البينة) بخمس طرق الأزرق على قاعدته فيما بين السورتين السكت والوصل وطريق البغدادي البسملة بين السورتين ويندرج معه

الأسدي وطريق المروزي كذلك ويندرج معه أهل الحرم وقنبل وطريق البزي التكبير مع تبيين الإعراب لدى آخر السورة الأول وهكذا "الفجر الله أكبر مع البسملة ومع الوقف على أول السورة الثانية ثم على التهليل كذلك هكذا "الفجر لا إله إلا الله والله أكبر بسم الله الرحمان الرحيم لم" ثم على زيادة التحميد عليه هكذا (الفجر لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد مع البسملة أيضا مع مراعاة المراتب والله أعلم.

قوله تعالى: (ذلك لمن خشي ربه) مع سورة إذا زلزلت إلى: (أوحى لها) بثمانية أوجه الأزرق على قاعدته فيما بين السورتين مع الإمالة والفتح في ذوات الياء ثم العتقي على قاعدته أيضا من البسملة والإمالة ثم أردفنا عليه الأسدي بإبدال الهمزة ياء من بأن للانكسار من قبلها مع الفتح ثم المروزي على قاعدته مع الفتح أيضا ويندرج معه الجمّال والمفسر وقنبل ثم أردفنا عليه الواسطي بالإمالة ويندرج معه أهل الإمالة ثم ولد إسحاق بإخفاء النون عند الخاء مع قاعدته أيضا ثم البزي بعدم الإخفاء مع ضم هاء الضمير وحذف صلتها مع تكبير هكذا: "ربه الله أكبر بسم الله الرحمان الرحيم إذا" ثم بإثبات صلتها ثم التهليل هكذا "ربه لا إله إلا الله والله أكبر" مع البسملة على زيادة التحميد عليه كذلك مع البسملة أيضا كما تقدم مع مراعاة المراتب والله تعالى أعلم.

قوله تعالى: (أفلا يعلم إذا بعثر) إلى آخر السورة مع أول سورة القارعة إلى قوله (القارعة) الثاني، سبعة أوجه الأزرق على قاعدته السكت والوصل بين السورتين والعتقي على قاعدته أيضا مع البسملة بين السورتين والأصبهاني أيضا على قاعدته مع الغنة عند اللام ثم أردفنا عليه المروزي بعدم الغنة ويندرج معه أهل الإسكان ثم الجمال بالضم في ميم الجمع ويندرج معه المفسر وقنبل ثم ولد إسحاق كذلك مع الغنة ثم البزي بعدم الغنة مع الكسر لالتقاء الساكنين التنوين قبل التكبير هكذا "الخبير الله أكبر بسم الله الرحمين الرحيم القارعة" ثم بإدغامها مع لفظ التهليل هكذا "الخبير لا إله إلا الله والله أكبر مع البسملة ثم تقدم على زيادة التحميد عليه كذلك مع البسملة أيضا مع مراعاة المراتب والله تعالى أعلم. كملت بحمد الله وحسن عونه والصلاة والسلام على رسول الله خاتم النبيين وإمام المرسلين وشفيع المذنبين يوم الحشر والنشور.

الخـــاتمـــة

تم بحمد الله وحسن عونه جمع رصيد هام لمجموعة من المخطوطات العتيقة والنادرة في عشر نافع المرضية أغلبها لعلماء القطر الجزائري بمنطقة زواوة على الخصوص حاضرة العلم ومقصد العلماء على مدى الأزمنة لتلقي القراءات السبعية والعشرية بأسانيدها ودواوينها الفريدة في بابها وقد زينها حكمة مشايخها وتمكنهم من هذا العلم بأصوله المتينة فلقد احتفى علماءنا بعشر نافع فكانت تدرس على الألواح وتحفظ بطريقة الجمع والإرداف بشروطها وقواعدها التي اجمع عليها أهل هذه الديار وهي موصولة إلى اليوم بفضل الله تعالى

هذا ما خلفه الأجداد أهل الله وخاصته حملة كتاب الله المجتهدين في حفظه وتبليغه كما أنزل وفق منهج سطره شيوخ الزوايا العلمية فتركوا لنا كتبا وتقاييد نافعة جمعت بين العلم والتاريخ فكانت عنوانا للجد والمثابرة لنقل كتاب الله عذبا مسلسلا فلم يتركوا شيئا إلا وبينوا كيفية قراءته وجمعه وتحرير أوجه القراءة به

فهذه عشر نافع تبرز من خلال هذه الكتب القيمة التي تبين كثرة القراءة بها مع احتفاء الشيوخ والطلبة بحفظها ونقلها إلينا بأمانة وحرص وهذا ظاهر مشاهد في هذه الدواوين العلمية انطلاقا من أنوار التعريف وصولا إلى تبصرة البوجليلي وتقييد ابن سعيدان

أسأل الله الكريم الوهاب أن يوفقني لإكمال ما بدأته لتبليغ هذه الأمانة لأهلها أهل العلم من حفظة كتاب الله والباحثين الأوفياء ولكل قارئ يبحث عن هذه الدرر العشرية التي تزينت بها الجزائر والمغرب الأقصى

كتبه العبد الفقير إلى ربه عدلان بن أحمد رفار الجزائري عفى الله عنه

الجزائر العاصمة